

جامعة ألكلي منذ أولهاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في

ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

الموضوع:

انعكاس التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات على
دافعية الإنجاز أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى
تلاميذ الطور الثانوي "15- 18" سنة.

- دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية البويرة -

- إشرافه

* ساسي محمد العزيز

- إعداد الطلبة :

الدكتور:

* بن يوسف وريجة.

* دكاني خليل.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنزل على عبده كتابا عجبا فيه من كل شيء حكمة ونبا، والصلاة والسلام على نبيه
محمدا

أشرف الخلق وأزكاهم حسبا ونسبا وعلى أصحابه السادة النجب، فيارب نحمدك حمدا كثيرا كما ينبغي
لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا ، والقائل في محكم تنزيله:

{ لئن شكرتم لأزيدنكم }

سورة إبراهيم، الآية

.7

ونتقدم مصدقين لقول النبي صلى الله عليه وسلم :

{من لم يشكر الناس لم يشكر الله}

صحيح مسلم.

بالشكر إلى من ساهم من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل.

وبتشكراتنا الخالصة إلى الدكتور المشرف * * ساسي عبد العزيز * * الذي سهل لنا طريق العمل ولم
يخل علينا بنصائحه القيمة، فوجهنا حيث الخطأ وشجعنا حين الصواب، فكان نعم المشرف.

كما نتقدم بالشكر إلى * * جميع الأساتذة * * الذين أشرفوا على تدريسنا خلال السنوات الثلاث ونخص
بالشكر الأستاذ الفاضل * * بعوش خالد * * الذي تفضل علينا بنصائحه وتوجيهاته .

ولكل من ساهم بالكثير أو بالقليل، من قريب أو حتى من بعيد على إخراج هذا العمل المتواضع إلى
النور.

وفي الأخير نحمد الله جل وعلى الذي أعاننا في إنهاء هذا العمل .

اللهم إن أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ من تواضعنا .

اللهم إن أعطيتنا فشلا فلا تأخذ منا عزيمتنا .

وما نحن إلا مبتدئين وما من مبتدئينوما من مبتدء بلغ الكمال، فإن أصبنا فهذا من فضل الله وحده،
وإن أخطأنا فلمحاولتنا فألف حمد الله على إتمام فضله، ونشكره على نعمه.

بن يوسف وريدة / دكانة ي خليل

إهداء

الحمد لله رب الأرباب** ومسبب الأسباب** ومنزل الكتاب**
ومجري السحاب** وهازم الأحزاب** وخالق خلقه من تراب**
والصلوات والسلام على المصطفى الأمين** وسيد المرسلين**
** وحبیب رب العالمین** محمد**

قیل

لامك حق لو علمت كثير*** كثير يا هذا ليس ببسير
فكم من ليلة باتت بتقلك تشتكي*** لها من جواها أنة وزفير
وكم من مرة جاءت وأعطتك قوتها*** حنانا وإشفاقا وأنت صغير
اهدي لك هذا العمل المتواضع وأنا الذي أهديك عمري محبة وخادما ومطيعا وطامعا في رضاك عني،
فعندك وجدت الحنان والحب حين تقسوا الحياة، وبك اقوي إيماني بالله وكنت دوما شمعتا تنطفئ الطريق
لأولادها** إليك أمي العزيزة.....**
احترقت أنفاسي وأنا ابحت عن الكلمات لشكرك يا من صنعت مني امرأة، وأعطيتي الثقة بالنفس والسند
والعزيمة** إليك أبي العزيز.....**
إلى كل من أعيش في قلوبهم ويعيشون في قلبي، ولكن لهم أفضل عبرات الحب والاحترام والتقدير عائلتني
الكريمة* بن يوسف* ربيع*
إلى الذين جادوا وقاسموني الفرحة والحيرة في كل لحظة إخوتي الأعزاء،* توفيق* لبنى* حسن* حسنة*
إلى من افتخر ب صداقتهم والذين عشت معهم اسعد اللحظات وأصعبها أصدقائي الأعزاء.....
إلى من شاركوني هذا العمل المتواضع....
إلى كل أساتذة المعهد والطلبة والعمال وخصيصا عمال المكتبة...
إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي....
إليهم جميعا...

إهداء

الحمد لله رب الأرباب** ومسبب الأسباب** ومنزل الكتاب**
ومجري السحاب** وهازم الأحزاب** وخالق خلقه من تراب**
والصلوات والسلام على المصطفى الأمين** وسيد المرسلين**
** وحبیب رب العالمین** محمد**

اهدي ثمرة جهدي هذه:

إلى من علمتني معنى الكفاح ** وكيف أكون مدرسة للصلاح

وساعدتني لأذوق طعم النجاح

إلى يمامة الأمان ** ومخففة الأحزان

إلى من تحت قدميها جنة لرحمان ** وبرضاها يرضى خالق الأكوان

إلى ينبوع الحب والحنان ** زهرة العطف ومصدر الاطمئنان

إلى أغلى ما في الوجود** أمي الغالية**

احترقت أنفاسي وأنا ابحت عن الكلمات لشكرك يا من صنعت مني رجلاً، وأعطيتني الثقة بالنفس والسند

والعزيمة** إليك أبي العزيز.....**

إلى الذين جادوا وقاسموني الفرحة والحيرة في كل لحظة إخوتي الأعزاء، *يونس* *سارة* *رحاب* *ياسين*

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ** ولم تسعهم مذكرتي** إلى من شاركوني في اليسر والعسر**

إلى كل أصدقائي من عرفتهم من قريب وبعيد.

إلى من يعجز الحبر على كتابتهم** إلى من يعجز اللسان على عددهم

إلى العائلة الكبيرة دكاني ومزراق.

محتوى البحث

الورقة	الموضوع
أ	- شكر وتقدير.
ب	- إهداء.
د	- محتوى البحث.
ك	- قائمة الجداول.
ن	- قائمة الأشكال.
ف	- ملخص البحث.
ق	- مقدمة.
مدخل عام: التعريف بالبحث.	
02	1- الإشكالية.
04	2- الفرضيات.
04	3- أسباب اختيار الموضوع.
05	4- أهمية البحث.
06	5- أهداف البحث.
07	6- الدراسات المرتبطة بالبحث.
15	7- تحديد المصطلحات والمفاهيم.
الباب الأول: الخلفية المعرفية النظرية	
الفصل الأول: التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات	
20	- تمهيد.
21	1-1- مفهوم التدريس.
21	1-2- خصائص التدريس.
21	1-3- عوامل اختيار طريقة التدريس.
22	1-4- القواعد الأساسية التي تبنى عليها طريقة التدريس.
22	1-5- تصميم التدريس.
23	1-1-2- مفهوم الكفاءة.
23	1-2-2- المميزات التي يمكن أن تعتمد كمعالم للتعرف على الكفاءة.
23	1-3-2- خصائص الكفاءة.

24	1-2-4- صياغة الكفاءة.
24	1-2-5- مؤشرات الكفاءة.
24	1-2-6- أنواع الكفاءة.
26	1-2-7- مستوى الكفاءة حسب فترات التعلم (مرحلة الكفاءة).
26	1-3-1- مفهوم المقاربة.
26	1-3-2- أنواع المقاربات.
27	1-3-3- معنى المقاربة بالكفاءات.
27	1-3-4- دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات.
28	1-3-5- مبادئ المقاربة بالكفاءات.
29	1-3-6- المقاربة بالكفاءات وأثرها.
29	1-3-7- خصائص المقاربة بالكفاءات.
30	1-3-8- أسس المقاربة بالكفاءات.
30	1-3-9- أهداف المقاربة بالكفاءات.
31	1-3-10- مقارنة البرنامج القديم بالمنهاج الحالي.
32	1-3-11- هيكل المنهاج.
33	-خلاصة.
الفصل الثاني: دافعية الإنجاز.	
35	-تمهيد.
36	2-الدافعية.
36	2-1-تعريف الدافعية.
36	2-2-أهمية دراسة الدافعية.
37	2-3-أنماط القوى الدافعة داخل الفرد.
37	2-4-بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية.
38	2-5-خصائص الدافعية.
38	2-6-وظائف الدافعية.
39	2-2-دافعية الإنجاز.
39	2-2-1-تعريف دافعية الإنجاز.
40	2-2-2-أنواع دافعية الإنجاز.

40	2-2-3- طرق قياس دافعية الإنجاز.
41	2-3-دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الوسط المدرسي.
42	2-3-1-أهمية دراسة الدافعية لمدرس التربية البدنية والرياضية.
43	2-3-2-تحليل دوافع التلميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي.
44	2-3-3-طرق تنمية دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي المدرسي.
49	-خلاصة.
الفصل الثالث: حصة التربية البدنية والرياضية وخصائص المرحلة العمرية..... (15-18) سنة	
51	-تمهيد.
52	3-1-تعريف حصة التربية البدنية والرياضية.
52	3-2-أهداف حصة التربية البدنية والرياضية.
52	3-1-2-الأهداف التعليمية.
52	3-2-2-الأهداف التربوية.
52	3-3-مهام حصة التربية البدنية والرياضية.
53	3-4-شروط حصة التربية البدنية والرياضية.
53	3-5-صفات حصة ت ب ر الناجحة.
54	3-6-المراحل الأساسية لحصة ت ب ر في ظل المنهاج الجديد.
54	3-6-1-المرحلة التسخينية.
54	3-6-2-المرحلة الرئيسية.
54	3-6-3-المرحلة الختامية.
55	3-7-الاعتبارات التربوية لحصة التربية البدنية والرياضية.
55	3-8-تعريف المراقبة.
56	3-9-مدة المراقبة.
56	3-10-مراحل المراقبة.
56	3-10-1-مرحلة ما قبل المراقبة.
56	3-10-2-مرحلة المراقبة المبكرة.
56	3-10-3-مرحلة المراقبة المتأخرة.
57	3-11-مظاهر النمو في المراقبة.
58	3-12-جوانب النمو المعرفي لدى المراقق.

58	3-12-1-الإدراك.
58	3-12-2-التذكر.
58	3-12-3-التفكير.
59	3-12-4-التخيل.
59	3-12-5-الميل.
59	3-13-مشاكل المراهقة.
60	3-14-الرياضة والمراهق.
61	-خلاصة.
الباب الثاني: الخلفية المعرفية التطبيقية.	
الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.	
64	- تمهيد.
65	4-1-الهدف من الدراسة الميدانية.
65	4-2-الدراسة الاستطلاعية.
65	4-3-الدراسة الأساسية.
65	4-3-1-المنهج العلمي المتبع.
66	4-3-2-متغيرات البحث.
66	- المتغير المستقل.
66	- المتغير التابع.
66	4-3-3-مجتمع البحث.
67	4-3-4-عينة البحث وكيفية اختيارها.
67	-أولاً/العينة الخاصة بالاستبيان.
68	-ثانياً/ العينة الخاصة بالمقابلة.
68	4-3-5-مجالات البحث.
68	- أولاً/ المجال البشري.
68	- ثانياً/المجال المكاني.
68	- ثالثاً/ المجال الزمني.
69	4-3-6-أدوات البحث.
69	- أولاً/ الأدوات الأساسية (الرئيسية).

69	* الدراسة النظرية (التحليل البيبليوغرافي).
69	* الاستبيان.
70	* المقابلة.
72	- ثانيا/ الأدوات المساعدة.
72	* استمارات استطلاع آراء المحكمين.
72	* الوسائل الإحصائية.
72	4-3-7- الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الاداة).
72	-الأسس العلمية للاستبيان والمقابلة (الصدق الظاهري للمحكمين).
73	4-3-8- الوسائل الإحصائية.
73	* النسبة المئوية (الطريقة الثلاثية).
74	* اختبار كا ² .
76	- خلاصة.
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
78	- تمهيد.
79	5-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج.
79	5-1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة.
106	5-1-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المقابلة الخاصة بمفتش التربية.
108	5-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.
108	5-2-1- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات الجزئية.
108	* مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى.
110	* مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية.
111	* مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثالثة.
113	5-2-2- مناقشة ومقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة.
114	- خلاصة.
115	- الاستنتاج العام.
116	- خاتمة.
117	- اقتراحات وفروض مستقبلية.
..	- البيبليوغرافيا.

..	- الملاحق.
..	-الملحق (01).
..	-الملحق (02).

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
الباب الأول: الجانب النظري.		
الفصل الأول: التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات		
01	يوضح المقارنة بين البرنامج القديم والمنهاج الحالي.	44
الباب الثاني: الجانب التطبيقي.		
الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.		
02	- يمثل توزيع أفراد عينة الاستبيان على الثانويات.	67
03	- تقسيم محاور الاستبيان.	70
04	- يوضح أسئلة المقابلة.	71
05	- تحكيم الاستبيان (صدق المحكمين) من حيث الموضوعية.	72
06	- تحكيم المقابلة (صدق المحكمين) من حيث الموضوعية.	73
07	- نموذج تطبيقي لكيفية حساب كا ² .	75
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.		
08	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (01).	79
09	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (02).	80
10	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (03).	81
11	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (04).	82
12	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (05).	83
13	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (06).	84
14	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (07).	85
16	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (09).	88
17	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (10).	89
18	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (11).	90
19	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (12).	91
20	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (13).	92
21	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (14).	93

94	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (15).	22
95	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (16).	23
96	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (17).	24
97	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (18).	25
98	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (19).	26
100	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (20).	27
101	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (21).	28
102	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (22).	29
103	- يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (23).	30
108	- الدلالة الإحصائية لنتائج عبارات المحور الأول.	32
110	- الدلالة الإحصائية لنتائج عبارات المحور الثاني.	33
111	- الدلالة الإحصائية لنتائج عبارات المحور الثالث.	34
113	- مقابلة النتائج بالفرضية العامة.	35

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
الباب الأول: الجانب النظري.		
الفصل الأول: الخلفية النظرية للدراسة.		
المحور الأول: التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات.		
01	- يوضح هيكل المنهاج الجديد (المقاربة بالكفاءات)	32
المحور الثاني: دافعية الانجاز.		
02	- يوضح دور الدافعية في استثارة السلوك وتوجيهه.	39
03	- يوضح وظائف وأهمية الدافعية للممارسة الرياضية للتلاميذ.	42
04	- يوضح دور كل من البواعث الداخلية والدوافع الخارجية في توجيه السلوك وتعديله أثناء النشاط الرياضي المدرسي.	44
الباب الثاني: الجانب التطبيقي.		
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.		
05	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (01).	79
06	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (02).	80
07	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (03).	81
08	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (05).	82
09	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (06).	85
10	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (07).	86
11	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (09).	88
12	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (10).	89
13	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (11).	90
14	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (12).	91
15	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (13).	92
16	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (14).	93
17	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (15).	94

95	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (16).	18
96	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (17).	19
97	-التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (18).	20
99	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (19).	21
100	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (20).	22
101	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (21).	23
102	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (22).	24
103	- التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (23).	25

تناولت الدراسة موضوع: "انعكاس التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات على دافعية الإنجاز أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18) سنة، وبذلك فهي تهدف إلى إبراز مدى انعكاس هذا المنهاج على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

حيث أجرى الباحثين دراستهما على بعض ثانويات ولاية البويرة، وانتهجا في ذلك المنهج الوصفي، أما فيما يخص أدوات البحث فقد قمنا باستخدام الاستبيان وتوزيعه على الأساتذة الشاغلين في الثانويات محل الدراسة، ومقابلة مفتش التربية البدنية والرياضية لولاية البويرة، وهذا لأخذ آرائهم ووجهات نظرهم حول الموضوع والاستفادة من إجاباتهم واقتراحاتهم البناءة في أغراض علمية بحتة، فيما تم اختيار العينة بطريقة مقصودة وعشوائية، وقد تكونت من 30 أستاذ من بين العينة الأصلية التي عددها 120 أستاذ موزعين على مختلف ثانويات البويرة ومفتش واحد للتربية البدنية والرياضية. كما تم استخدام النسبة المئوية واختبار كاي كوسائل إحصائية لتفريغ وحساب النتائج.

أما الأهمية فتتوقف على القيمة العلمية للظاهرة المدروسة وما يمكن أن تحققه من نتائج يستفاد منها، كما أن الهدف من دراستنا هو السعي إلى توضيح المفهوم الحقيقي لمنهاج المقاربة بالكفاءات، وكذا الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية المسطرة في ظل هذه المقاربة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ومعرفة إمكانية تطبيق هذا المنهاج في ظل الظروف المتوفرة في المؤسسات التربوية .

وفي الأخير أسفرت نتائج الدراسة على صحة الفرضيات المقترحة وكشفت حقيقة انعكاس التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات على دافعية الإنجاز أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18) سنة، وعليه خلصنا إلى بعض الاقتراحات والتوصيات، فيجب تكوين الأساتذة وفق المنهاج الجديد تكويننا جيدة وإجباريا، ووجوب توفير الوسائل والإمكانات المادية والمنشآت لتسهيل الوصول إلى الكفاءات المستهدفة من طرف الأساتذة، كما يجب برمجة ندوات وتربصات وتنفيذها بصورة فعالة بالوسائل العلمية الحديثة والوصول إلى تطبيق المنهاج بكل فعالية وإصرار وتكيف.

الكلمات الدالة: منهاج المقاربة بالكفاءات، دافعية الإنجاز، المرحلة العمرية (15-18) سنة.

• مقدمة:

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة لا بأس بها في المنهاج التربوية في العالم، لما لها من تأثير على الفرد وبالتالي المجتمع، إذ تساهم بقسط وافر في بناء شخصية المتعلم القادر على التفكير والتكيف والإبداع والانسجام مع متطلباته وتعايشه مع المحيط الخارجي لمواجهة المواقف العديدة والمتنوعة في المدرسة والحياة اليومية، كما تسمح بتتمية وتطوير طاقات التلميذ المخزنة ومراعاة رغباته المتزايدة، لاسيما وأنه يمر بأصعب مرحلة في حياته وهي مرحلة المراهقة، وما تتميز به من تربية وتنمية لكل مركباته البدنية والنفسية، الفكرية والاجتماعية والمعرفية المؤسسة له.

وبمقتضى هذا استوجب على القائمين على قطاع التربية البدنية والرياضية محاولة تطوير البرامج والمناهج التعليمية والدراسية باستخدام أليات جديدة في إعادة تنظيم مؤسساتها ومنشأتها تماشيا مع السياسة الرياضية بإدخال تعديلات وتحسينات في البرامج والأنشطة وذلك بغرض الحد من تدهور المستوى العام للتعلم من أجل تحسينه وتطوير نوعيته بتنفيذ برامج ملموسة في مجال التكوين، وفقا للتطور الذي شهدته التربية البدنية والرياضية وإدراجها ضمن البرنامج التعليمي الشامل كمادة أساسية في الامتحانات الرسمية واستبداله بنظام يتماشى وطموحات المادة.

فقد تم الانتقال من العمل بالمنهاج القديم "التدريس بالأهداف" التي كانت تشوبها بعض العيوب إلى "المقاربة بالكفاءات" التي تجعل من التلميذ محورا للعملية التربوية، وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم، وإتاحة الفرص لجميع التلاميذ لممارسة مختلف ألوان النشاط البدني الرياضي، كما ألزم هذا النوع من المقاربات الوزارة الوصية العمل على رسكلة أساتذة التربية البدنية والرياضية وتكوينهم تكوينا نوعيا تخصصيا للوصول إلى المبتغى، لأن المدرس مجبر على ضبط سير حصة التربية البدنية والرياضية من خلال تنشيط وتشجيع وتحفيز المتعلم وتوجهه، وفي المقابل يكون المتعلم مسؤول على التعلم ذاته، حيث يبادر في تحديد مساره التعليمي عن طريق الممارسة الفعالة من خلال حل المشكلات وتفاذي العراقيل التي تواجهه.

ومن هذا المنطلق سنتطرق في بحثنا هذا وبعد الإلمام ببعض المفاهيم الأساسية والمصطلحات لغرض تحقيق هذه الدراسة إلى:

- مقدمة: كانت عبارة عن تقديم وإثارة للموضوع
- المدخل العام: سنتطرق فيه إلى الإشكالية المطروحة، الفرضيات، أهمية الدراسة، الهدف منها، المفاهيم والمصطلحات، والدراسات السابقة.
- الباب الأول: والذي سيشمل الخلفية المعرفية النظرية، وتحتوي على ثلاثة فصول.

- الفصل الأول: التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات.
- الفصل الثاني: دافعية الانجاز.
- الفصل الثالث: حصة التربية البدنية والرياضية وخصائص المرحلة العمرية (15-18) سنة.
- الباب الثاني: ويشمل الخلفية المعرفية التطبيقية وتتضمن فصلين هما:
 - الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية يتمثل في مجتمع البحث، عينة البحث، الأدوات المستخدمة، أدوات المعالجة الإحصائية.
 - الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج ويتضمن التعليق على الجداول والأشكال وعرض النتائج التي توصل إليها الباحثان من الدراسة الميدانية، ثم الاستنتاج العام، بالإضافة إلى الاقتراحات والتوصيات.
- واختتمت الدراسة بقائمة الملاحق والمراجع المعتمدة في البحث.

مدخل عام التعريف بالبحث

1- الإشكالية:

التربية البدنية والرياضية مادة تعليمية، تخضع للنصوص التشريعية للمدرسة الجزائرية وتشارك في تحضير التلاميذ لمواجهة المواقف العديدة والمتنوعة في المدرسة والحياة اليومية وهي مجموعة من العمليات البيداغوجية لها أبعاد تربوية، بحيث تؤدي في نمو التلميذ من جوانبه النفسية الحركية والوجدانية والمعرفية وتحقيق الأهداف عن طريق النشاطات البدنية والرياضية، وكذا الألعاب الهادفة والمقننة لعل دور تساهمي مثل بقية المواد التعليمية، حيث تمكن من التحكم في القدرات البدنية والمعرفية والتأكد من الذات في إطار تكوين منسجم وتوازن بين المجالات الحيوية المقترحة، ويرى "أمين أنور الخولي": «إن التربية البدنية هي نظام تربوي أكاديمي فالنظام التربوي هو بيئة المعارف المنظمة الرسمية التي تتميز بالتركيز الواضح على دراسة نشاط ما أو ظاهرة ما»¹، كما يعرف في منهاج التربية للتعليمية الثانوية العام والتكنولوجي «هي وسيلة تربوية غايتها إعداد الفرد المتزن المدرك لما حوله».

تعتبر حصة التربية البدنية و الرياضية، هي الشكل الرئيسي الذي تتم فيه عملية التربية والتعليم في المدرسة، وهو أيضا شكل أساسي لمزاولة الرياضة في المدرسة، فهي وسيلة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، بحيث أن الحركات البدنية التي يقوم بها الفرد في حياته على مستوى تعليم بسيط في إطار منظم ومهيكل تعمل على تنمية وتحسين وتطوير البدن ومكوناته من جميع الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والخلفية والصحية وهذا لضمان تكوين الفرد وتطويره وانسجامه في مجتمعه ووطنه.¹

ومع بداية القرن 21م دخل العالم في حركة غير عادية ونشيطة وديناميكية وتغيرات في جميع المجالات والميادين وعرف حقيقة لا يمكن إخفاءها وهي العولمة.

وباعتبار الجزائر جزء من هذا العالم فهي تسعى لمواكبة التغيرات الجارية في العالم وتحديث مختلف القطاعات بما فيها النظام الذي مسته، وكذلك التغيرات في طرق ومنهاج التدريس أدى بالمنظومة التربوية لإعادة النظر في التربية البدنية والرياضية بإعطائها العناية الفائقة وذلك بإعادة النظر في الكثير من التعليمات سواء في الكفاءات أو المنشآت والوسائل وكذا إدراجها في الامتحانات الرسمية (شهادة التعليم المتوسط والباكالوريا) وكذلك في البرامج التعليمية واستبدالها بنظام يتماشى مع طموحات المادة من جهة والتطورات الحاصلة في ميادين التربية والتدريس من جهة أخرى بما يتضمن لها مسايرة المستجدات التي طرأت في الساحة العالمية، ويتمثل هذا النظام في التدريس بالمقاربة بالكفاءات الذي انتهج منذ سنة 2003م، حيث استطاعت بذلك وزارة التربية الوطنية أن تضع في أيدي الأساتذة منهاج جديد للعمل به، ويتضمن هذا النظام الانتقال من منطلق التعليم والتلقين إلى منطلق التعلم عن طريق الممارسة والوقوف على مدلول المعارف ومدى أهميتها في الحياة اليومية للفرد فهي تجعل المتعلم محورا أساسيا فيها، وتعمل على إشراكه في مسؤوليات قيادية وتنفيذ عملية التعلم، وتقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعليمية مشتقة من الحياة في صيغة مشكلات وترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف والأدوات الفكرية وتسخير المهارات الحركية الضرورية، ويعتمد هذا النظام على المعلم الذي يلعب دور المنشط، المنظم، المشجع، المحفز،

¹ أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح.. التربية البدنية والرياضية المدرسية.. القاهرة، دار الفكر العربي: 1994، ص 54.

والموجه، والمتعلم شريك مسؤول على التعلم ذاته، حيث يبادر ويساهم في تحديد مساره التعليمي عن طريق الممارسة الفعالة خلال حل المشكلات المطروحة أمامه.¹

يعمل أستاذ التربية البدنية والرياضية في إطار التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات على تنمية دافعية الانجاز لدى التلاميذ ويحاول جاهدا القضاء على العراقيل التي يمكن أن تحد أو تنقص من تلك الدافعية، إذ يقوم بتوجيه التلاميذ نحو القيام ببعض النشاطات مما يسمح بالوصول إلى جملة من الأهداف، التي لا يمكن تحقيقها إلا إذا كان التلميذ على استعداد كامل لبذل أقصى طاقاته من أجل انجاز ذلك النشاط وعلى النحو المطلوب منه، أي يجب أن تكون دافعية الانجاز لديه كبيرة، وفي هذا السياق عرف "موراي" الدافع للانجاز باعتباره حرص الفرد على تحقيق الأشياء التي يراها الآخرون صعبة التحكم في الأفكار وحسن تناولها وتنظيمها، سرعة الأداء، الاستغالية، التغلب على العقبات وبلوغ معايير الامتياز، التفوق على الذات ومناقشة الآخرين والتفوق عليهم والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة،² ويجب الإشارة إلى أن التلميذ يتجه خلال هذه الفترة إلى القيام بالأنشطة التنافسية الذي يغلب عليها طابع الاندفاع الكبير..

إن منهاج المقاربة بالكفاءات في المرحلة الثانوية يهدف إلى استقطاب الكثير من اهتمامات المراهقين، مما يجعل من حصة التربية البدنية والرياضية أفضل وسيلة لبناء معارف التلميذ وقدراته العقلية والرياضية حسب ميوله ورغباته وبالتالي تنمية تفكيرهم وقدراتهم على حل المشكلات التي تواجههم في حياتهم الدراسية واليومية.

فمن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثان إلى الميدان قبل الغوص في غمار الموضوع إلى بعض المؤسسات التربوية التابعة لمديرية التربية لولاية البويرة، ومن خلال المقابلات الشخصية التي اجراها الباحثان مع بعض الأساتذة مكننا من الاطلاع على عمل بعضهم وطرح بعض الأسئلة عليهم بخصوص استعمال منهاج المقاربة بالكفاءات ومدى انعكاسه على دافعية الانجاز لديهم في حصة التربية البدنية والرياضية، والتي كان الغرض منها هو إيضاح بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة، فأتضح لنا أن منهم من هو غير مقتنع بتطبيق هذا المنهاج على أرض الواقع وهذا لعدة أسباب حسب ذكرهم من بينها نقص الهياكل والمنشآت القاعدية والوسائل البيداغوجية والاكتظاظ في عدد التلاميذ في القسم الواحد وكذا عدد الحصص المطبقة في الأسبوع الذي يعتبر غير كاف مقارنة بمتطلبات هذا المنهاج وتعتبر الأسباب السابقة الذكر حسب ذكرهم من أبرز الصعوبات التي تواجههم في الميدان وتعرض تطبيق الأساتذة لهذه البيداغوجية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن هذا المنطق ارتأينا إلى طرح إشكالية بحثنا والمتمثلة في التساؤل الرئيسي التالي:

- هل ينعكس التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي "15 - 18" سنة؟.

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي، التساؤلات الفرعية التالية:

¹ اللجنة الوطنية للمناهج... الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية... السنة الثالثة ثانوي... ص 16.

² محمد حسين باهي، امينة ابراهيم شلبي... الدافعية (نظريات وتطبيقات)... ط 1... مصر، مركز الكتاب للنشر: 1999، ص 20.

1- هل اعتماد التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية؟.

2- هل يساهم التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات في الرفع من دافعية الانجاز لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

3- هل يساهم التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات في تحفيز المتعلمين على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

2-الفرضيات:

"تعرف الفرضيات على أنها ذلك الحل المسبق لإشكالية البحث"¹

2-1- الفرضية العامة:

- للتدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات انعكاس على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

2-2- الفرضيات الجزئية:

1- اعتماد التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية.

2- يساهم التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات في الرفع من دافعية الانجاز لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

3- يساهم التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات في تحفيز المتعلمين على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

3-أسباب اختيار الموضوع:

نظرا لأهمية منهاج المقاربة بالكفاءات في المنظومة التربوية، ارتأينا إجراء هذا البحث كونه البرنامج المعمول به حاليا، ما أدى بنا إلى محاولة فهمه والتغلغل فيه وبالتالي إدراكه جيدا، كونه حديث النشأة وذا قيمة يعنى بها في الوقت الراهن، ما أدى إلى إحداث نوع من عدم الاستيعاب والقلق ويعود ذلك إلى عدة أسباب منها:

3-1 أسباب ذاتية:

هي رغبتنا وفضولنا في إبراز انعكاس التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18 سنة)، و محاولة تقصي حقائق هذا المنهاج الجديد على المنظومة التعليمية الجزائرية لحدائته.

¹ Maurice Angers.- **Initiation pratiques à la méth odologie des sciences mimines.**- 2ème Editions, Inc, chnébec , 1996, p102.

3-2 أسباب موضوعية:

- محاولة تقديم دراسة حول منهاج المقاربة بالكفاءات وانعكاسه على دافعية الانجاز لدى التلاميذ.
- يعد بحثنا هذا خطوة للاهتمام بمثل هذا النوع من البحوث، حيث نسعى من خلاله لتحقيق بعض الأهداف التي تعتبر مسعى كل باحث.
- عدم الوصول إلى المفهوم الحقيقي لمنهاج المقاربة بالكفاءات و كيفية العمل به.
- عدم استعاب التلاميذ لهذا البرنامج في حصة التربية البدنية والرياضية، والصعوبات التي تواجههم في الميدان.
- الأسباب التي أدت بالمنظومة التربوية إلى تغيير المنهاج من المقاربة بالأهداف إلى المقاربة بالكفاءات.

4- أهمية البحث:

إن أهمية أي بحث تتوقف على أهمية الظاهرة التي تتم دراستها وعلى قيمتها العلمية والعملية وما يمكن أن تحققه من نتائج يستفاد منها وتكتسب دراستنا هذه أهميتها من:

4-1- الجانب العلمي (الأكاديمي):

- إثراء مجال البحث العلمي.
- استخلاص جملة من التوصيات العلمية قصد جعلها كمرجع علمي يستفيد منه الطالبة في حقل التربية البدنية والرياضية.
- إثراء الطلبة والأساتذة بمعلومات مفيدة في هذا المجال.

4-2- الجانب العلمي (التطبيقي):

- تكمُن أهمية هذا البحث في كونه دراسة ميدانية تبرر انعكاس التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات على دافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
- توفير مادة علمية للدارسين و الباحثين للاستفادة منها، والاعتماد على نتائجها أو الانطلاق منها في البحوث الجديدة التي تعالج مشاكل أخرى قد تكون أكثر عمقا.
- إبراز العلاقة بين دافعية الانجاز لدى التلاميذ و التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات.
- تيسير الحلول التي قد تجلي الغموض الذي يعترض تطبيق الأساتذة لهذه البيداغوجية.

- البحث عن الأسباب التي عطلت استغلال هذا المنهاج في الميدان من خلال التوجيهات الموصلة إليها.
- الفهم الجيد لمنهج المقاربة بالكفاءات وأبعاده التربوية.
- التعريف بدور المنهج للوصول لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة من حصة التربية البدنية والرياضية.
- إفادة القارئ بالنتائج العلمية لهذا البحث.

5- أهداف البحث:

لكل بحث علمي هدف علمي يسمو إليه، فالطالب الباحث الذي يقدم على انجاز بحث في هذا المستوى يكون قد حدد جملة من الأهداف، والتي تعتبر بمثابة ضوابط توجه عمله حتى النهاية، ولمعرفة المزيد حول منهاج المقاربة بالكفاءات الذي هو موضوع دراستنا، تتجلى على ضوء الأهداف التالية:

الهدف الرئيسي من هذا البحث هو إبراز انعكاس التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي، كما يهدف إلى:

- معرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية في ظل اعتماد التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات.

- معرفة مدى مساهمة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في رفع من دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي.

- معرفة مساهمة التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات في تحفيز المتعلمين على التعلم والتحسين من مردودهم.

6- الدراسات المرتبطة بالبحث:

من الدراسات التي لها علاقة بموضوعنا نجد:

6-1- الدراسة الأولى:

- دراسة بن عقيلة كمال (2007-2008).

*عنوان الدراسة: " تطوير منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وانعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر".

*مستوى الدراسة: دكتوراه.

*مكان الدراسة: الجزائر.

***مشكلة البحث:**

هل يؤثر التكوين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي لفئتين من الأساتذة التربية البدنية والرياضية في الجزائر (الأساتذة المجازون خريجي الجامعة، وأساتذة التعليم المتوسط خريجي المعاهد التكنولوجية للتربية) فيما يتعلق بمعرفة وفهم وتطبيق المنهاج المطور في ظل متطلبات بيداغوجيا التدريس بالكفاءات.

2-الفرضيات:**1-2-الفرضية العامة:**

التكوين أثناء الخدمة يؤثر على الجانب المعرفي لفئتين من الأساتذة التربية البدنية والرياضية في الجزائر (الأساتذة المجازون خريجي الجامعة، وأساتذة التعليم المتوسط خريجي المعاهد التكنولوجية للتربية) فيما يتعلق بمعرفة وفهم وتطبيق المنهاج المطور في ظل متطلبات بيداغوجيا التدريس بالكفاءات.

2-2-الفرضيات الجزئية:

-التكوين أثناء الخدمة يعزز القدرة على معرفة وفهم عناصر المنهاج المطور في ظل متطلبات بيداغوجيا التدريس بالكفاءات من حيث (الأهداف، المحتوى، طرق التدريس، عملية التقويم) لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط في الجزائر (الأساتذة المجازون خريجي الجامعة، وأساتذة التعليم المتوسط خريجي المعاهد التكنولوجية للتربية).

-التكوين أثناء الخدمة يعزز القدرة على الربط بين التدريس الهادف والتدريس بالكفاءات من حيث اجراء الأهداف التعليمية واستخراج مؤشرات الكفاءة لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر (الأساتذة المجازون خريجي الجامعة، وأساتذة التعليم المتوسط خريجي المعاهد التكنولوجية للتربية).

3-أهداف البحث:

الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو محاولة الوصول إلى أهم الأسباب التي حالت دون قدرة أستاذ التربية البدنية والرياضية على التكيف مع مقارنة التدريس بالكفاءات من خلال الفروض التي وضعها الباحث.

أما الأهداف الفرعية فتتمثل في:

-التعرف على اثر التكوين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط خريجي المعاهد التكنولوجية للتربية في معرفة وفهم عناصر المنهاج المطور في ظل متطلبات المقارنة بالكفاءات أي الأهداف، والمحتوى، وأساليب وطرق التدريس، والتقويم.

- التعرف على اثر التكوين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي لأساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط خريجي معاهد التربية البدنية (الحاملين لشهادة جامعية) في معرفة وفهم عناصر المنهاج المطور في ظل متطلبات المقاربة بالكفاءات أي الأهداف، المحتوى ، أساليب التدريس، والتقويم.
- التعرف على اثر التكوين أثناء الخدمة على قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط خريجي المعاهد التكنولوجية للتربية على الربط بين التدريس بالأهداف والتدريس بالكفاءات وهذا من خلال قدراتهم على اجراء الأهداف التعليمية واستخراج مؤشرات الكفاءة.
- التعرف على اثر التكوين أثناء الخدمة على قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم المتوسط خريجي معاهد التربية البدنية والرياضية (الحاملين لشهادة جامعية) على الربط بين التدريس بالأهداف والتدريس بالكفاءات وهذا من خلال قدرتهم على اجراء الأهداف التعليمية واستخراج مؤشرات الكفاءة.
- تمكين أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط من التعرف على مواطن الضعف في فهمه لمقاربة التدريس بالكفاءات ومن ثم مساعدته على تخطي الصعوبات والحيرة البيداغوجية التي يعيشها حاليا.

4- المنهج المتبع:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وهذا لملائمته مع الموضوع المدروس.

5- عينة البحث وكيفية اختيارها:

شملت عينة البحث على 521 أستاذ موزعين على 276 متوسطة، تم اختيارها بصفة مقصودة بمعنى تشمل فئتين من أساتذة التربية البدنية والرياضية (الفئة المتخرجة من المعاهد التكنولوجية للتربية البدنية والحاملين لشهادة الكفاءة المهنية الأستاذية، وفئة الأساتذة المتخرجة من معاهد التربية البدنية والرياضية).

6- الأدوات المستعملة في البحث:

استعملت لهذه الدراسة أدواتين أو وسيلتين هما الاختبار والاستبيان (موجهة للأساتذة).
الوسائل الإحصائية: النسبة المئوية (%)، اختبار كاي²، معامل الارتباط بيرسون لحساب ثبات الاختبار، معامل صدق الاختبار.

7- أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

إن الأساتذة الحاملين لشهادة الكفاءة المهنية لأستاذ التعليم المتوسط لم يجدوا صعوبة في معرفة وفهم (عناصر المنهاج المطور في ظل المقاربة بالكفاءات بحيث أن أغلبية الأساتذة كانت لهم القدرة على فهم متطلبات التدريس بالكفاءات مما يؤكد على تأثير التكوين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي لهذه الفئة من الأساتذة.

-الأساتذة المجازين والحاملين لشهادة الليسانس لم يجدوا صعوبة في معرفة وفهم (عناصر المنهاج المطور في ظل المقاربة بالكفاءات مما يؤكد على تأثير التكوين أثناء الخدمة على الجانب المعرفي لهذه الفئة من الأساتذة.
-للتكوين أثناء الخدمة واطلاع الأساتذة على الوثيقة المرافقة للمنهاج اثر على الجانب المعرفي لأساتذة التعليم المتوسط الحاملين لشهادة الكفاءة المهنية للتعليم المتوسط خريجي المعاهد التكنولوجية للتربية، والأساتذة المجازين خريجي معاهد التربية البدنية والرياضية.

*أهم التوصيات:

- عملية الإصلاح تبدأ من خلال تحسين المحيط ووضعية المدرسين وتدريبهم، وتوفير الإمكانيات المادية للعمل البيداغوجي.

-تعميق الإحساس لدى الأساتذة والموجهين التربويين بمدى الحاجة إلى التطوير من خلال خلق اتجاهات ايجابية نحو التطوير والتجديد وذلك من خلال الزيادة في عدد دورات الرسكلة ومدة التكوين أثناء الخدمة وتنظيم الندوات والمحاضرات العلمية والنشرات الدورية....الخ.

6-2-الدراسة الثانية:

-دراسة بوجعاط احمد (2006-2007).

*عنوان الدراسة: "فعالية استعمال أسلوب المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى المربي الطالب"

*مستوى الدراسة: ماجستير.

*مكان الدراسة: الجزائر.

*مشكلة البحث:

هل المربي الطالب في التربية البدنية والرياضية غير قادر على تفعيل أسلوب المقاربة بالكفاءات في الممارسات التعليمية والتربوية؟

*أهداف البحث:

-تتمثل في معرفة هل المربي الطالب مقتنع بمفهوم وفعالية أسلوب التعليم بالمقاربة بالكفاءات كإستراتيجية يمكن إتباعها لتحسين وتحقيق نتائج الفعل التعليمي والتربوي، وكذلك معرفة هل المربي الطالب في التربية البدنية

والرياضية يحدد أهداف دروسه بطريقة سلوكية سليمة وفق المقاربة بالكفاءات ومدى شمولها للمجالات الثلاثة للأهداف (معرفي، اجتماعي، عاطفي، حسي، حركي)

*المنهج المتبع:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الإرتباطي الذي يعتبر أكثر المناهج استعمالاً في هذه الدراسات.

*عينة البحث وكيفية اختيارها:

عينة البحث تتضمن طلاب السنة الرابعة بمعهد التربية البدنية والرياضية وعددهم 120 طالب متريص، وكان هذا الاختيار باستعمال الطريقة العشوائية البسيطة المنظمة.

*الأدوات المستعملة في البحث:

الأداة والوسيلة المستعملة هي الاستبيان حيث يتم توزيع الاستبيان على 120 طالب متريص بمعهد التربية البدنية والرياضية.

*الوسائل الإحصائية: النسبة المئوية (%)، اختبار كا².

*أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

-عدم إلمام المربي الطالب بمفاهيم المقاربة بالكفاءات وعدم إقناعه بفعاليتها و إنها لم تحقق الأهداف التي سطرت لها.

-عدم قدرة المربي الطالب على صياغة الأهداف التربوية بطريقة سليمة وصحيحة.

*أهم التوصيات:

-ينبغي اخذ التدابير اللازمة لجعل الكتب وغيرها من المواد في متناول المربي الطالب حتى يتسنى له الرفع من مستواه التعليمي العام ومؤهلاته المهنية وضرورة توعيته لحضور الندوات والملتقيات العلمية.

-ضرورة مساهمة وزارة التربية في تزويد الطلبة المتريصين بمعلومات وتمديد فترة التريص للمتريصين الطلبة الأكبر فترة ممكنة.

6-3-الدراسة الثالثة:

-دراسة معيوف العيد (2008-2009).

*عنوان الدراسة: "التربية البدنية والرياضية والمقاربة بالكفاءات, مدى تأثير المقاربة بالكفاءات على ملامح تخرج التلميذ الرابعة متوسط دراسة مقارنة بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات".

*مستوى الدراسة: ماجستير.

*مكان الدراسة: الجزائر.

*مشكلة البحث:

ما مدى تأثير المقاربة بالكفاءات على ملامح خروج تلاميذ السنوات الرابعة متوسط ؟.

*الفرضيات:

1_الفرضية العامة:

الطرق البيداغوجية لتدريس التربية البدنية والرياضية تؤثر على سلوك و ملامح خروج التلميذ, بمعنى آخر كل ملامح بيداغوجي يختلف وفق طريقة التدريس المستعملة.

2_الفرضيات الجزئية:

- ملامح تخرج التلاميذ الذين استفادوا من التدريس بالمقاربة بالكفاءات يختلف عن ملامح خروج التلاميذ الذين استفادوا من التدريس بالمقاربة بالاهداف.

- ملامح التخرج هذا المتمثل في التصرفات التي يكتسبها التلميذ أثناء التعلم تختلف من مقاربة بيداغوجية إلى أخرى نعتقد أن المقاربة بالكفاءات لها مدى أوسع في التربية البدنية السلوكية مقارنة بالمقاربة بالأهداف.

*أهداف ومهام البحث:

- محاولة ملامح خروج التلميذ في مادة التربية البدنية والرياضية أثناء إجراء امتحان شهادة التعليم المتوسط الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات التي تعتبر طريقة تدريس حديثة، الذي هو هدف رئيسي لبحثنا.

- معرفة مدى تأثير المقاربة بالكفاءات على ملامح تخرج التلميذ.

- مقارنة ملامح خروج التلميذ الذين خضعوا للتدريس بالمقاربة بالكفاءات والذين خضعوا للتدريس بالمقاربة بالأهداف.

***المنهج المتبع:**

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع طبيعة الموضوع.

***عينة البحث وكيفية اختيارها:**

شملت عينة البحث تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، فقد تم اختيار عينة من المجتمع الأصلي بطريقة قصدية أي عرضية بما يخدم البحث وهذا على مستوى ولاية الجزائر غرب...

***الأدوات المستعملة في البحث:**

الأداة أو الوسيلة المستعملة هي اختبارات ميدانية (امتحان شهادة التعليم المتوسط لمادة التربية البدنية والرياضية).

***الوسائل الإحصائية:** اختبار "F"، اختبار T. student، معامل الارتباط "r"، استعمال نظام spss.

***أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:**

-هناك اختلاف بين ملمح تخرج التلاميذ الذين استفادوا من التدريس بالمقاربة بالكفاءات وملمح تخرج التلاميذ الذين استفادوا من تدريس بالمقاربة بالأهداف.

-إن ملمح التدرج المتمثل في التصرفات التي يلتزمها التلميذ أثناء التعلم تختلف من مقاربة بيداغوجية إلى أخرى فالمقاربة بالكفاءات لها مدى أوسع في التربية السلوكية مقارنة بالمقاربة بالأهداف.

***أهم التوصيات:**

-إن حسن استخدام المقاربة بالكفاءات وتوفير الجو الحسن والوسائل اللازمة وإعداد الجانب المادي والبشري يمكننا من الوصول إلى الهدف المنشود المتمثل في الملمح المنتظر.

-على أستاذ التربية البدنية والرياضية بحكم إحاطته بكل الأنشطة أن يعمل جاهدا باستخدام المقاربة بالكفاءات لتحقيق ملمح تخرج تلامذة السنة الرابعة متدرجا في أدائه من ملمح دخول السنة الأولى إلى السنة الرابعة.

***التعليق على الدراسات:**

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة العلاقة بينها وبين الدراسة الحالية في بعض النقاط، وسيعمد الباحثان إلى عرضها بالتفصيل.

***من حيث المجال المكاني:** أجريت كل هذه الدراسات في الجزائر.

- * **من حيث متغيرات الموضوع:** تختلف الدراسات السالفة الذكر في الصياغة ولكنها تشترك مع الدراسة الحالية في المتغيرات التالية: المقاربة بالكفاءات، التدريس، انعكاس، التربية البدنية والرياضية.
- * **من حيث الهدف:** كان الهدف من الدراسات السابقة هو تسليط الضوء على مناهج المقاربة بالكفاءات وهذا ما يتفق مع دراستنا، ولكن هذه الدراسة كان لها إضافة من خلال تبيان انعكاس هذا المنهج على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي، بالإضافة إلى وجود أهداف جانبية تخص كل دراسة على حدى.
- * **من حيث المنهج:** اتفقت الدراسات السابقة إلى حد كبير مع الدراسة الحالية حيث اعتمدت هي الأخرى على المنهج الوصفي.
- * **من حيث العينة وكيفية اختيارها:** اتفقت الدراسات السابقة إلى حد كبير مع الدراسة الحالية التي اعتمدت في اختيار العينة على طريقتين، بمعنى الاعتماد على العينة العشوائية والعينة القصدية معا.
- * **من حيث الأدوات المستعملة:** استخدمت الدراسات السابقة الذكر الأدوات التالية: المصادر والمراجع العلمية، الاختبارات، الاستبيان، المقابلة، فهناك من اعتمد على الاستبيان والمقابلة كأداة للدراسة، وهناك من استعمل الاستبيان فقط، وآخر استخدم المصادر والمراجع العلمية والاستبيان والاختبارات الميدانية والوسائل البيداغوجية كأدوات للدراسة، في حين استخدم الباحث في الدراسة الحالية الاستبيان والمقابلة.
- * **من حيث الوسائل الإحصائية:** اتفقت الدراسات المذكورة مع الدراسة الحالية في الوسائل الإحصائية التالية: النسبة المئوية (%)، اختبار كا².
- * **من حيث النتائج:** اتفقت معظم الدراسات على أن ملمح التدرج المتمثل في التصرفات التي يلتبسها التلميذ أثناء التعلم تختلف من مقاربة بيداغوجية إلى أخرى فالمقاربة بالكفاءات لها مدى أوسع في التربية السلوكية مقارنة بالمقاربة بالأهداف، وأن للتكوين أثناء الخدمة واطلاع الأساتذة على الوثيقة المرافقة للمنهاج اثر على الجانب المعرفي.
- * **من حيث التوصيات:** خلصت معظم الدراسات إلى التوصيات التالية:
- عملية الإصلاح تبدأ من خلال تحسين المحيط ووضعية المدرسين وتدريبهم، وتوفير الإمكانيات المادية للعمل البيداغوجي.
- تعميق الإحساس لدى الأساتذة والموجهين التربويين بمدى الحاجة إلى التطوير من خلال خلق اتجاهات ايجابية نحو التطوير والتجديد وذلك من خلال الزيادة في عدد دورات الرسكلة ومدة التكوين أثناء الخدمة وتنظيم الندوات والمحاضرات العلمية والنشرات الدورية....الخ.

-ينبغي اخذ التدابير اللازمة لجعل الكتب وغيرها من المواد في متناول المربي الطالب حتى يتسنى له الرفع من مستواه التعليمي العام ومؤهلاته المهنية وضرورة توعيته لحضور الندوات والملتقيات العلمية.

-ضرورة مساهمة وزارة التربية في تزويد الطلبة المترشحين بمعلومات وتمديد فترة التريص للمترشحين الطلبة لأكبر فترة ممكنة.

-إن حسن استخدام المقاربة بالكفاءات وتوفير الجو الحسن والوسائل اللازمة وإعداد الجانب المادي والبشري يمكننا من الوصول إلى الهدف المنشود المتمثل في الملمح المنتظر.

-على أستاذ التربية البدنية والرياضية بحكم إحاطته بكل الأنشطة أن يعمل جاهدا باستخدام المقاربة بالكفاءات لتحقيق ملمح تخرج تلامذة السنة الرابعة متدرجا في أدائه من ملمح دخول السنة الأولى إلى السنة الرابعة.

2-5- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تمكن الباحث من الاستفادة من تلك البحوث والدراسات، حيث شكلت إطارا نظريا لموضوع الدراسة الحالية، كما تم الاستفادة من الإجراءات المستخدمة في تلك الدراسات من حيث:

-تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث وتحديد المسار الصحيح للخطوات الملائمة لتطبيق إجراءات هذه الدراسة.

- تحديد فصول الجانب النظري.

- ضبط متغيرات موضوع الدراسة.

- الوصول إلى الصياغة النهائية لإشكالية البحث.

- كيفية اختيار العينة.

- الأدوات المستعملة في الدراسة.

-تحديد أنسب القوانين والمعادلات الإحصائية الملائمة لطبيعة الدراسة.

- كيفية عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها تفسيراً علمياً.

-تحديد المنهج المناسب باستخدام المنهج الوصفي.

*نقد الدراسات:

في دراستنا هذه، تحدثنا عن انعكاس التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في حين الدراسات السابقة لم تتحدث عن هذا الجانب، فالطالب بن عقيلة كمال تحدث على تطوير منهاج التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات وانعكاسه على تدريس النشاطات البدنية والرياضية على مستوى مرحلة التعليم المتوسط في الجزائر، في حين تحدث الطالب بوجعظاط احمد على فعالية استعمال أسلوب المقاربة بالكفاءات في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية لدى المربي الطالب، أما الطالب معيوف العيد فتحدث عن التربية البدنية والرياضية والمقاربة بالكفاءات، مدى تأثير

المقاربة بالكفاءات على ملمح تخرج التلميذ الرابعة متوسط دراسة مقارنة بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، فكلتا الدراستين الأوليتين للطالب بن عقيلة كمال وبوجعطات لم تتطرق إلى عنصر مهم ألا وهو التلميذ الذي يعتبر محورا للعملية التربوية وله دور رئيسي في نجاح هذا المنهاج من عدمه إلا دراسة الطالب معيوف العيد، كما أن الدراسات السابقة الذكر لم تتحدث على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ في حين أن دراستنا تطرقت إلى هذا العنصر وتعمقت في تشخيصه، فموضوع دراستنا يختلف عن الدراسات السابقة من حيث الصياغة ومحتوى المضمون.

7-تحديد المصطلحات والمفاهيم:

في موضوع دراستنا هذا توجد بعض المصطلحات والمفاهيم التي يجب توضيحها وتحديدها بدقة، حتى يستطيع المطلع عليها فهم معناها والمقصود منه، وهذه المفاهيم هي:

7-1-التدريس:

*التعريف الاصطلاحي:

يحدث التدريس عندما يحاول فرد مثقف واحد مساعدة فرد آخر أو مجموعة أفراد في أداء أو تعلم نشاط خاص، ويقصد به هو توافر القصد أو النية من جانب المدرس ليمد بالمساعدة وهذه المحاولة المثقفة أو المدروسة تعتبر مفهومًا أساسيًا له، ولقد عرف التدريس بأنه <<أي تأثير يهدف إلى تحسين تعليم شخص آخر>> وغرض التدريس هو مساعدة التلاميذ عند التعلم والنمو، لتصميم بيئة تغيير من السلوك المعرفي والحركي والانفعالي في الاتجاه المرغوب وأداء هذا كله بسلوك يجذب التلاميذ لخبرات التعلم التي يدرسونها.¹

*التعريف الإجرائي:

هي طريقة يستعملها الفرد من أجل تعليم أو مساعدة فرد آخر أو مجموعة من الأفراد من أجل اكتساب المعلومات و المعارف والقدرات الفنية والبدنية.

7-2-المقاربة:

*التعريف الاصطلاحي:

هي طريقة تناول موضوع ما وتمثل الإطار النظري الذي يعالج قضية ما. وهي كيفية معينة لدراسة مشكلة أو تناول موضوع ما بغرض الوصول إلى نتائج معينة، وترتكز كل مقاربة على استراتيجية عمل وضحاها "لوجندل":>>إن كل مقاربة تتطلب إستراتيجية، وكل إستراتيجية تتطلب تقنية أو تقنيات، وكل تقنية تتطلب إجراء، وهكذا حتى الوصول إلى الوصفة.²

¹امين انور الخولي، اسامة كامل راتب، جمال الشافعي... دائرة المعارف الرياضية وعلوم التربية... القاهرة، دار الفكر العربي: 1988... ص362.

² محمد الصالح حثروبي... المدخل الى التدريس بالكفاءات... الجزائر، دار الهدى: 2002... ص76.

***التعريف الإجرائي:**

المقاربة هي تقريب الشيء والذنو منه اعتمادا على قواعد نظرية موجودة في الحياة اليومية وذلك قصد إيجاد حلول افتراضية لوضعيات ومشكلات حقيقة تم تطبيقها في الحياة اليومية.

7-3-الكفاءة:***التعريف الاصطلاحي:**

في قوله تعالى: "أولم يكفهم بربك انه على كل شيء شهيد"

{قطعه 53}.

أي سد حاجته وجعله في غنى عن غيره وكفى به عالما لي انه بلغ مبلغ الكفاية في العلم.¹ تعني مختلف أنواع وأشكال الأداء التي تمثل الحد اللازم والضروري لتحقيق هدف ما، وبعبارة أكثر تدقيقا، تعتبر الكفاءة مجموعة القدرات والمهارات والأداء وإشكال الممارسات المبنية التي تساعد في تسهيل تحقيق العملية التعليمية المعرفية منها والوجدانية.²

***التعريف الإجرائي:**

هي قدرة الشخص على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات جديدة كما تتضمن أيضا تنظيم العمل وتخطيطه وكذا الابتكار والقدرة والتكيف مع النشاطات غير العادية، كما أن الكفاءة تتضمن المزايا الفردية الضرورية للتعامل مع الزملاء.

7-4-المقاربة بالكفاءات:***التعريف الاصطلاحي:**

هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة، بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تلمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.³

***التعريف الإجرائي:**

هو المنهاج الجديد الذي يستعمله أستاذ التربية لبدنية والرياضية في التدريس وذلك منذ صدور المرسوم 10 الصادر في سنة 2004.

5-المنهاج:

***التعريف الاصطلاحي:** هو "الطريق الواضح" كما جاء في لسان العرب الابن منظور، ويمكن القول إن كلمة المنهاج تعني الطريق التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين فمثلا المدرسة أو الكلية تتبع المنهج العلمي في الأهداف والمعارف والأنشطة المختلفة لتحقيق أهدافها التربوي، فهذا الأسلوب المتبع يسمى منهاج.⁴

¹ سهيلة محسن كاظم .. كفاية التدريس.. ط1.. الاردن، دار النشر للتوزيع: 2003.. ص 27.

² محمد بوعلاق.. مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات.. الجزائر: 2004.. ص 14.

³ وزارة التربية الوطنية.. البيداغوجية بالكفاءات كبيداغوجية ادماجية.. العدد17، الجزائر.. المركز الوطني للوثائق التربوية.. ص02.

⁴ كرمزكي خطابية.. المنهاج المعاصر في التربية البدنية والرياضية.. طبعة1، الاردن، دار الفكر والنشر والتوزيع: 1997، ص19.

***التعريف الإجرائي:**

هو الطريق الصحيح والمبني على أسس علمية، يعمل به الفرد الباحث من أجل الوصول إلى نتيجة علمية صحيحة.

7-6-الدافعية:***التعريف الاصطلاحي:**

تعرف الدافعية على أنها مصطلح عام يدل على العلاقة الديناميكية بين الفرد وبيئته وتستعمل العوامل والحالات المختلفة (الفطرية والمكتسبة) الداخلية والخارجية، المتعلمة والغير متعلمة الشعورية والغير شعورية إلى التي تعمل على توجيهه وبدء استمرار السلوك وبصفة خاصة حتى يتحقق هدف ما، فالدافع هو حالة من التوتر الداخلي تعمل على إثارة السلوك وتوجيهه لتحقيق هدف معين.¹

***التعريف الإجرائي:**

هو الاندفاع إلى مجموعة من الأفعال ذات هدف وغاية.

7-7-دافعية الانجاز:***التعريف الاصطلاحي:**

تعريف "موراي": «دافعية الانجاز هي رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والمكافحة أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك».²

***التعريف الإجرائي:**

تشير الدافعية إلى طموح الفرد المستمر في تحقيق مماثل لمعايير معنية للامتياز وذلك في منافسة ما، أو في أداء مهمة معينة على مستوى محدد للامتياز.

8-8-حصة التربية البدنية والرياضية:***التعريف الاصطلاحي:**

هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية التي تمثل اصغر جزء من المادة وتحمل كل خصائصها، فاللحظة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط الذي يريد المدرس أن يمارسها تلاميذ مدرسته.³

***التعريف الإجرائي:** هي العملية التي يتم من خلالها ممارسة النشاط البدني الرياضي داخل المؤسسة التربوية، بهدف إكساب الفرد المتعلم الصفات البدنية والمعرفية والاجتماعية والمهارات والخبرات.

¹ محمد حسن علاوي.. مدخل إلى علم النفس الرياضي.. الطبعة 4.. مصر، مكتبة مصر الجديدة: 2005.. ص35.

² محمد حسين باهي، أمينة إبراهيم شلبي.. الدافعية(نظريات وتطبيقات) .. الطبعة 1.. مصر، مركز الكتاب للنشر: 1999.. ص22.

³ محمد سعيد عزمي.. أساليب وتطوير درس التربية البدنية والرياضية.. الإسكندرية، منشأ المعارف: 1996.. ص102.

مدخل عام التعريف بالبحث

الفصل الأول

التدريس بمنهاج المقارنة بالكفاءات

تمهيد:

أصبحت التربية البدنية والرياضية من الأنشطة المهمة في حياة الإنسان على مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم، وتحث التربية البدنية والرياضية مكانة مرموقة في البرامج المدرسية فهي حركية في مظهرها ووجدانية واجتماعية ونفسية وخلقية في أهدافها.

فعملية تدريس التربية البدنية والرياضية رغم سهولتها الظاهرية إلا أنها تحتوي على كم هائل من التعقيدات، حيث انه يتعامل مع أطباق بشرية غير متجانسة ذات فروق فردية متباينة.

كما أن نجاح درس التربية البدنية والرياضية وتحقيق أهدافه في أي مرحلة من مراحل التعليم يتوقف على حسن الإعداد الجيد لنماذج خطة دروس، وأهمية الإعداد تكمن في التأكد من أن النتيجة النهائية درسا إبداعيا تأمليا مشوقا.

فمع الإصلاحات التي باشرتها وقامت بها السلطات المختصة في بلادنا، جاء إصلاح المنظومة التربوية، حيث تم إعداد مناهج جديدة، فكانت المقاربة بالكفاءات محورا أساسيا لها، وهو التصور الجديد للعملية (التعليمية/التعليمية)، الذي يهدف إلى تفعيل العمل التربوي، وذلك بإدماج المعارف واكتساب الكفاءات، لتمكين المتعلم (مواطن الغد) من تحقيق حاجاته من جهة والتفاعل مع مجتمعه من جهة أخرى.

فنظرا لأهمية هذه الإستراتيجية الجديدة، وتعلقها بمستقبل الفرد والمجتمع، سنحاول تسليط الضوء عليها وتوضيحها في هذا الفصل بقدر المستطاع.

1-1- مفهوم التدريس:

يشير التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلى التلاميذ بهدف أحداث تغيير في المتعلم، وتحقيق أهداف تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلميذ¹.

وفي تعريف آخر نجد بان التدريس هو عبارة عن سلسلة من الإجراءات والترتيبات والأفعال المنظمة التي يقوم بها المعلم بدءاً من التخطيط حتى نهاية تنفيذ التدريس ويساهم فيها التلاميذ نظرياً وعلمياً حتى يمكن أن يتحقق له التعليم².

1-2- خصائص التدريس:

التدريس عملية شاملة، تتولى تنظيم كافة مجالات العملية التربوية، من المعلم والتلاميذ، ومنهج والبيئة المدرسية، لتحقيق الأهداف التعليمية.

- التدريس مهنة إنسانية مثالية.
- التدريس عملية إيجابية هادفة تتولى بناء المجتمع.
- التلميذ يمثل محور العملية التعليمية في التدريس.
- يتميز التدريس بتنوع الأنشطة والأساليب والخبرات التي يكتسبها التلميذ.
- يهدف التدريس إلى تنمية القوى العقلية والجسمية والنفسية للتلاميذ.
- يعتبر عملية إيجابية تهدف إلى إشباع رغبات التلاميذ وتحقيق آمالهم في المستقبل.
- يستخدم التدريس الوسائل التعليمية والتكنولوجية، والاستفادة من الدراسات الحديثة في مجال التعليم.

1-3- عوامل اختيار طريقة التدريس:

1-3-1- الأهداف المنشودة:

إن اختيار طريقة التدريس ترتبط بأهداف التعلم، فكل طريقة تساهم في تحقيق أهداف معينة، فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب المعارف لا تكون مجدية في تنمية المهارات العلمية، فمن أجل تطوير مهارة التفكير لدى التلاميذ ينبغي اختيار طريقة تدريس تتناسب مع الهدف مثل طريقة حل المشكلات.

1-3-2- مستوى المتعلمين:

عند اختيار طريقة التدريس، يجب مراعاة ما يلي: الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم وأساليب التفكير، أعمارهم وجنسهم وخلفياتهم الاجتماعية.

¹ غادة جلال عبد الحكيم.. طرق تدريس التربية البدنية والرياضية.. ط1.. مصر، دار الفكر العربي: 2008.. ص 144.

² عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد العال بدوي.. طرق تدريس حصة التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق.. ط1.. مصر، دار الوفاء: 2006.. ص15.

1-3-3-المحتوى العلمي للدرس وطبيعة المادة:

يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس، فلكل درس محتوى وخصائص تدرس به، إذا فانه من الضروري تنوع الطرق لتناسب مع طبيعة المادة ومحتواها.

1-3-4-دوافع التلاميذ:

أي تطوير رغبات التعلم لدى التلاميذ، فيجب أن تكون الطريقة مثيرة لدوافع التلاميذ وميولتهم، حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة.

1-3-5-الإمكانيات المادية المتاحة:

ينبغي على المتعلم التعرف على الإمكانيات الموجودة لديه، لأنها تيسر له اختيار الطريقة المناسبة.

1-3-6-التقويم:

أن تحفز الطريقة المستخدمة التلاميذ على التقويم الذاتي ودراسة النتائج التي يصلون إليها، والاستفادة منها مستقبلاً.¹

1-4-القواعد الأساسية التي تبنى عليها طريقة التدريس:

التربية عملية يجب أن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والعاطفية، لذا لا بد من الاهتمام بطريقة التدريس وقواعدها، لتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات وتحقيق الأهداف بأقل جهد ممكن، ومن بين هذه القواعد ما يلي:²

- التدرج من المعلوم إلى المجهول.
- التدرج من السهل إلى الصعب.
- التدرج من البسيط إلى المركب.
- التدرج من المحسوس إلى المعقول.
- الانتقال من العلمي إلى النظري.

1-5-تصميم التدريس:

يشمل التدريس في تصميمه جملة من العمليات أهمها:

1-5-1-عملية التخطيط:

وهي المرحلة التي تسبق التدريس، فيها يحدد المدرس الأهداف التعليمية، مستوى مادة التدريس، ويدرس خصائص الفئة التي يدرسها.

1-5-2-عملية التنفيذ:

وهي المرحلة التي يقوم بها المدرس بتنفيذ القرارات التي اتخذها خلال العملية السابقة.

¹ غادة جلال عبد الحكيم.. مرجع سابق، 2008.. ص 110.

² زينب علي عمر.. طرق تدريس التربية البدنية والرياضية.. ط1.. مصر، دار الفكر العربي: 2008.. ص111-112.

1-5-3-عملية التقويم:

هي القرارات التي تتخذ وتكون لها علاقة بعملية تقويم مستوى أداء التلاميذ.¹

1-2-1- مفهوم الكفاءة:

الكفاءة هي نشاط مهاري يمارس على وضعيات، ويستدعي مصطلح الكفاءة مجموعة الموارد التي يقوم الفرد بتعبئتها في وضعية ما بهدف النجاح في انجاز فعل.²

الكفاءة عبارة عن مكسب شامل يمد قدرات فكرية ومهارات حركية ومواقف ثقافية واجتماعية تمكن من حل وضعيات إشكالية في الحياة اليومية.

الكفاءة هي جملة منظمة وشاملة لمعارف ومهارات تسمح بالتعرف على وضعية إشكالية من بين عائلة من الوضعيات والتمكن من حلها بفعالية.³

وقد وردت بعض التعاريف للكفاءة على أنها حسب كل من:

(أ) - (Deketele): الكفاءة مجموعة مرئية من القدرات (النشاطات) والتي تمارس على محتويات في نوع أو صنف معطى من الوضعيات لحل مشكلة مقدمة من تلك الوضعية.

(ب) - (Deketele) 1996 : مجموعة منظمة من القدرات والأنشطة التي تمارس على المعنويات في صنف معين من الوضعيات لحل مشاكل التي تطرحها هذه الوضعيات.⁴

1-2-2- المميزات التي يمكن أن تعتمد كمعالم للتعرف على الكفاءة:

تتجلى هذه المميزات من خلال نتائج يمكن ملاحظتها فيما يلي:

- تتطلب عدة مهارات.
- إنها مفيدة من حيث لها قيمة على المستوى الشخصي والاجتماعي أو المهني.
- هي مرتبطة بإنجاز نشاط يمارس في حالات واقعية.
- تسمح بالاستفادة من المهارات.⁵

1-2-3- خصائص الكفاءة:

تتمثل خصائص الكفاءة فيما يلي:

- إنها ختامية: بالنسبة للسنة، للطور، للمرحلة، للمجال المعرفي.
- إنها كلية مدمجة: أي أنها مجندة لمعارف ومهارات ومواقف وفق الطلب الاجتماعي.

¹ عطا الله احمد واخرون.. تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية، المقاربة بالكفاءات.. ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، 2009.. ص 59-60.

² طيب نايت سلمان، وآخرون.. بيداغوجية المقاربة بالكفاءات "مفاهيم بيداغوجية في التعليم".. دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع: 2004 ص 20.

³ محمد صالح حثروبي.. مرجع سابق، 2002.. ص 42.

⁴ Deketele عبد العزيز.. مقارنة التدريب بالكفاءات، ما هي ولماذا، كيف.. ط 3.. الجزائر، 2005.

⁵ وزارة التربية الوطنية.. الكفاءات موعدهك التربوي.. العدد 05، 2005.

-إنها قابلة للتقويم: من خلال معاينة الأداء أو المهارة، تبعا لمعايير تقويم تخص الجانب المعرفي والمهاري والوجداني.

1-2-4- صياغة الكفاءة:

إن صياغة الكفاءة تستوجب وضعية إشكالية وفق الخطوات التالية:

- أ- تحديد نوع المهمة، بمعنى تشخيص المهمة بفعل أو أفعال سلوكية قابلة للملاحظة والقياس.
- ب- تحديد نوع السند وشروط تنفيذ المهمة.
- ج- تحديد ما هو منتظر من المتعلم.

وتستدعي كل عملية تعليمية أو تكوينية التفكير في وضعية تعكس المشكل التعليمي أو التكويني من شأنها أن تمكن من اكتساب الكفاءة.

1-2-5- مؤشرات الكفاءات:

هي سلوكات قابلة للملاحظة تصاغ بواسطة فعل سلوكي يدمج بين القدرة المنماة والمعرفة المستهدفة.

- يمكن تحليل الكفاءة من تنظيم التدرج وبناء جهاز التقويم التكويني والتقويم التحصيلي.
- تعتمد المؤشرات في بناء جهاز تقويم الكفاءة وذلك بصياغة معايير التقويم التي تساعد المتعلم في مراقبة نشاطه، وتمكن المدرس في معرفة السيرورة واكتشاف النقائص التي تعالج في الحين من خلال (أهداف إجرائية).
- إن معالجة أية وضعية تعليمية وفق المقاربة بالكفاءات هو قبل كل شيء تقاطع محورين متكاملين:

• محور الكفاءات:

ويستجيب لوضعيات إشكالية تعالج مضامين ومستويات معرفية بشكل بنائي (نشاطات لاكتساب الكفاءة في إطار المعرفة).

• محور القدرات:

- هي استعدادات فطرية ومكتسبات خاصة في محيط معين قابلة للنمو ضمن سيرورة الكفاءة.
- ينتج عن تقاطع المحورين مخطط يشمل جملة من السلوكات قابلة للملاحظة، تسمى مؤشرات الكفاءة وهي النشاطات التي يتم التدرج فيها لاكتساب الكفاءة.¹

1-2-6- أنواع الكفاءات:

تتعدد أنواع الكفاءات، ونقتصر في هذا المجال على ذكر ما يلي:

أ-كفاءات معرفية:

وهي لا تقتصر على المعلومات والحقائق، بل تمتد إلى امتلاك التعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية.

¹ طيب نايت سلمان وآخرون... مرجع سابق، 2004.. ص31 - 75.

(ب)-كفاءات الأداء:

وتشمل قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات/ مشاكل، على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعيار تحققها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

(ج)-كفاءات الانجاز أو النتائج:

إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلاك القدرة على الأداء، أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين.

ومن هنا فالكفاءات التعليمية كسلوك قابل للقياس هي التمكن من المعلومات والمهارات وحسن الأداء، ودرجة القدرة على عمل شيء معين في ضوء معايير متفق عليها، وكذا نوعية الفرد وخصائصه الشخصية التي يمكن قياسها.¹

(د)- الكفاءة الأساسية:

هي الكفاءات التي يجب أن يمتلكها المتعلم لكي يتمكن من مواصلة تعليمات دون مشاكل، وذلك في وضعيات دالة بالنسبة إليه.

(هـ)- كفاءات الإتقان:

أو كفاءات التوسيع: الكفاءات التي لا تكون ضرورية، في سياق أو لحظة معينة من التكوين، لمواصلة التعليمات اللاحقة بمعنى أن عدم امتلاك هذه الكفاءات لا يعوق التلاميذ على مواصلة التعليمات اللاحقة.²

(ر)- الكفاءات المستعرضة أو الممتدة:

هي التي يمتد مجال تطبيقها، أو توظيفها إلى سباقات جديدة.

(و)-الكفاءات النوعية:

هي كفاءات خاصة ترتبط بمجال معرفي أو مهاري أو وجداني محدد، هي خاصة لأنها ترتبط بنوع محدد من المهام وانطلاقا من ذلك فإن الكفاءة النوعية هي الكفاءة المرتبطة بمهام أو بفتة من المهام التي تتدرج في إطار مواد دراسية أو مجالات تربوية معينة.³

(ز)-الكفاءات التدريسية:

- تعرف بأنها سلوك إنساني موجه تنعكس آثاره مباشرة على مستقبل الفرد، الأمر الذي يقتصر على الجهات المختصة انجازه من خلال أسس علمية موضوعية تمكنه من تحقيق دوره البناء المتوقع فيه من تحسين العملية التعليمية وتطويرها، كما تعرف بأنها "مجملة التصرفات وسلوك المعلم التي تشمل المعارف، الاتجاهات، المهارات، والمعروف عند قيامه بأداء أو عمل يتسم بالكفاءة والفاعلية.⁴

¹ فريد حاجي.. المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية.. سلسلة موعدك التربوي.. العدد 17، 2005.. ص07.

² خذافي روجس، وجون ماري دو كتال.. بيداغوجية التدريس.. المكتبة الوطنية للجزائر: الجزائر، ص06.

³ محمد الريح.. مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات.. قصر الكتاب: الجزائر، ص102.

⁴ مصطفى السايح محمد.. اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية.. مكتبة الإشعاع: مصر، 2001.

⁵ الكفاءات.. سلسلة من الملفات التربوية.. يصدرها المركز الوطني للوثائق التربوية.

- ويمكن تعريفها بأنها حسن الفعل والفهم والتقييم التي تطلبه وظيفة أو مهمة خاصة أو مجموعة مهن متشابهة.⁵

1-2-7- مستوى الكفاءة حسب فترات التعلم (مراحل الكفاءة):

(أ) الكفاءة القاعدية:

مرتبطة مباشرة بالوحدة التعليمية وهي مجموعة نواتج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية.

(ب) الكفاءة المرحلية (المجالية):

هي مجموعة الكفاءات القاعدية تتعلق بشهر أو فصل أو مجال معين.

(ج) الكفاءة الختامية:

يتم بناؤها وتتميتها خلال سنة أو طور، وهي مجموع الكفاءات المرحلية.¹

1-3-1- مفهوم المقاربة:

المقاربة هي أسلوب تصور ودراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكل أو تحقيق غاية، وتعتبر من الناحية التعليمية قاعدة نظرية، تتضمن مجموعة من المبادئ، يستند إليها تصور وبناء منهاج تعليمي، وهي منطلق لتحديد الاستراتيجيات والطرق والتقنيات والأساليب الضرورية، والمقاربة تصور ذهني، أما الإستراتيجية فتتمثل في مجريات نشاط البحث والتقصي والدراسة والتدخل.²

المقاربة هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة أو إستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعّال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات البيداغوجية.³

والمقاربة تعني خطة الموجهة لنشاط ما، مرتبط بتحقيق أهداف معينة، في ضوء إستراتيجية تربوية تحكمها جملة من العوامل والمؤثرات تتعلق بـ:

(أ) - المدخلات (المنطلقات): وهي تتمثل في المعطيات المادية والبشرية والعلمية والبيداغوجية، وبالظروف الزمنية والمكانية، والوسط التعليمي عموماً.

(ب) - الفعاليات (العمليات): وهي جملة التفاعلات التي تحدث بين مختلف عناصر العملية البيداغوجية، المعلم، المتعلم، المحتويات، الطرائق، الوسائل، البيئة التعليمية.

(ج) - المخرجات (وضعيات الوصول): وهي نواتج التعليمات المحققة، من حيث الكفاءات المتنوعة وفي مختلف المجالات، ومؤشراتها البارزة من خلال وضعيات التقويم المرافقة لعمليات التعليم والتعلم.

1-3-2- أنواع المقاربات:

(أ) المقاربة بالمحتويات والمضامين.

(ب) المقاربة بواسطة الأهداف.⁴

¹ محمد الصالح حثروبي.. مرجع سابق، 2002.. ص24.

² المربي.. البيداغوجية الجديدة بيداغوجية الإدماج، المجلة الجزائرية للتربية.. العدد05، المركز الوطني للوثائق التربوية: يناير، فبراير، الجزائر، 2006.. ص15.

³ طيب نايت سلمان وآخرون.. مرجع سابق، 2004.. ص29.

⁴ وزارة التربية الوطنية.. المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة.. العدد 28، المركز الوطني للوثائق التربوية: الجزائر، ص56-57.

ج) المقاربة بالكفاءات.

* المقاربة بواسطة الأهداف:

- الجمع بين النشاط التعليمي والتعلمي.
- الأهداف الإجرائية تحدد وتصاص من قبل المدرس دون المتعلم.
- التركيز على عدم الخروج من الأهداف المسطرة.
- التخطيط والتنظيم لعملية التدريس.
- صعوبة تحديد الأهداف الإجرائية وعدم القدرة على تجسيدها لضيق الحجم الساعي.
- وضع مجال التقييم والتقييم ومصادقته وثباته.¹

1-3-3- معنى المقاربة بالكفاءات:

من المعروف أن أهمية المؤسسات هي منح شبابنا القدرات والمهارات التي تسمح لهم فعلا أن يكونوا كفؤ للقيام بأشياء تنفعهم وتنفع المجتمع، وهذا ما يعني به المقاربة بالكفاءات، والكفاءات تجعل المعارف قابلة للتحويل والتجديد في الوضعيات التي تمكننا من التصرف خارج المدرسة ومواجهة وضعيات معقدة أي التفكير والتحليل والتوقع والتأويل واتخاذ القرارات والتنظيم والتفاوض.²

فاكتساب المعارف أو القدرات لا يعني أننا صرنا أكفاء وقد نستطيع الإلمام بالقواعد والتقنيات مثل المحاسبة دون معرفة تطبيقها في الوقت المناسب لهذا نقول أن الكفاءات لا توجد إلا ما تأكد منها وتجلّى في الأداء، فالمقاربة في الوسط التربوي جاءت بعد تطبيقها في الميدان المهني ولذا ارتبط مفهوم الكفاءة بالميدان المهني.³ وتعتبر كذلك بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك بين العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف ميادين الحياة.

تعتبر المقاربة بالكفاءات امتداد للمقاربة بالأهداف، وتمحيص لإطارها المنهجي والعلمي وتعني الانتقال من منطق التعلم والتلقين إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة، وبذلك فهي تجعل المتعلم محورا أساسيا لها، وتعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة وتنفيذ عملية التعلم.⁴

1-3-4- دواعي اختيار المقاربة بالكفاءات:

عندما نطلب من المعلم القيام بمقارنة، فإن العملية أعقد من التعبير عن وجود الشبه والاختلاف بين عنصرين أو مفهومين بل هي تفاعل لعمليات معقدة تستخدم الذاكرة والتخيل جميعا في إدراك العلاقات تشابها واختلافا ثم إن المقارنة التي تجري في الصف بين حدثين تاريخيين على سلم زمني مثلا، ليست هي المستهدفة بل المستهدف هو

¹ بن عقيلة كمال.. دروس مقياس طرق ومناهج التربية البدنية والرياضية.. ص23. 24. 25.

² خير الدين همي.. مقاربة التدريس بالكفاءات.. مطبعة ع/س: 2005.. ص54. 55.

³ وزارة التربية الوطنية.. البيداغوجية بالكفاءات.. ادماجية، العدد17، المركز الوطني للوثائق التربوية الجزائرية: الجزائر، 2004.. ص06.

⁴ وزارة التربية الوطنية.. المناهج والوثائق المرافقة (السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي) .. مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد: الجزائر، 2005.

مواجهة وضعيات حياتية واجتماعية مماثلة خارج المدرسة تستدعي امتلاك آلية المقارنة التي يصبح بها التعلم ذا أثر طيب.

إن ما قدمه التاريخ لنموذج المقارنة تقدمه بقية المواد بخصوصياتها المختلفة وعلى ذلك تتواطأ كل مواد المنهاج لصناعة هذا الجانب وتعزيزه عند الإنسان ليتحول الأداء عنده إلى أداء ماهر ودقيق وفعال ومتكيف مع كل الوضعيات، فالوضعية التعليمية التعلمية في القسم محاكاة للواقع بصورة مصغرة تتكرر للتغلب على مشكلات حياتية منتظرة بعد حياة التمدريس.

إن الإنسان يولد مزودا بقدرات واستعدادات وعلى المدرسة أن تعمل على تنميتها وتطويرها لتصل بها إلى غايتها، والقدرة التي لا توظف يمكن أن تضمحل مع الزمن، لذا توجب على المدرسة أن ترقى بالقدرات النظرية إلى مراقبي الكفاءة والأداء الماهر والدقيق. وعليه ينبغي أن تركز المناهج الدراسية على الفرد وأن تعتبر المعرفة وسيلة لا غاية وأن تستجيب لمتطلبات المجتمع وأن تنافس غيرها من المؤسسات وألا تعتبر الإنسان مجرد آلة إنتاج. وينبغي على المدرسة أن تعلم التلاميذ كيف يتعلمون بدلا من تقديم المعرفة عليها بتقديم آليات اكتساب المعرفة وبدلا من تراكم المعرفة مع الزمن يفضل بناؤها والتحكم في كفاءات تصلح لمرحلة ما بعد المدرسة لمواجهة مشكلات الحياة.

وتتلخص دواعي استعمال المقاربة بالكفاءات في جملة من التحديات هي:

- ضرورة الاستجابة لتزايد حجم المعلومات في مختلف المواد العلمية.
- ضرورة تقديم تعليمات ذات دلالة بالنسبة لكل ما يتعلمه التلميذ ويؤدي به إلى التساؤل: لماذا يتعلم مادة معينة وبطريقة محددة؟
- ضرورة إيجاد فعالية داخلية من أجل تعليم ناجح وتكافؤ الفرص للجميع.
- ضرورة الاستجابة لمطلب ملح يتمثل في النوعية وحسن الأداء من خلال اختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام.
- اعتماد بيداغوجية يكون شغلها الشاغل تزويد المتعلم بوسائل التعلم وما يسمح له بأن يتعلم كيف يفعل وكيف يكون.¹

1-3-5- مبادئ المقاربة بالكفاءات:

تعتبر التربية عملية تسهل النمو، وتسمح بالتواصل والتكيف والاهتمام بالعمل.

- 1- تعتبر المدرسة امتداد للمجتمع، ولا يليق الفصل بينهما.
- 2- تعتبر التربية عنصرا فعالا في اكتساب المعرفة.
- 3- تعتبر التربية عملية توافق بين انشغالات التلميذ وتطلعاته لبناء مجتمعه.
- 4- يعتبر التعلم عنصرا يتضمن حصيلة المعارف والسلوكات والمهارات التي تؤهله لـ:
 - أ- القدرة على التعرف (المجال المعرفي).
 - ب- القدرة على التصرف (المجال النفسي حركي).

¹ طيب نايت سلمان، وآخرون.. مرجع سابق، 2004.. ص26، 27.

ج- القدرة على التكيف (المجال الوجداني).

5- يعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم وهذا ما يستدعي:

أ- المعارف... فطرية موهوبة أو مكتسبة، تأتي عن طريق التعلم.

ب- المهارات... قدرات ناضجة، مقاسها: الدقة، الفعالية والتوازن.

ج- القدرات العقلية... عقلية، حركية أو نفسية.

6- تعتبر الكفاءة قدرة انجازيه تتسم بالتعقيد عبر صيرورة عملية التعلم، قابلة للقياس والملاحظة عبر مؤشراتها.

7- يعتبر مبدأ التكامل والشمولية كوسيلة لتحقيق الملح العام للمتعلم.¹

1-3-6- المقاربة بالكفاءات وأثرها:

ينتظر من اعتماد المقاربة في بناء البرنامج:

1- تكييف الغايات المدرسية مع الواقع المعاصر في الميدان (السلوكيات، المواظبة، والحياة اليومية).

2- الاهتمام بالقدرة على تجديد المعارف في وضعيات متنوعة مثل المشكلات النفسية وإصدار الحكم.

3- ربط المعارف بوضعيات تسمح بالتعرف خارج المدرسة على استثمار المعارف والمهارات.

4- تبني المعارف حسب قدرات التلميذ العقلية وميوله ورغباته وتكون حسب نموه تفاديا للمعارف التي تتطلب الحفظ

والتطبيق.²

1-3-7- خصائص المقاربة بالكفاءات:

يعد التعلم المستند إلى مشكلة بديلا للممارسة التقليدية، يقوم على نظريات سلوكية تعتبر التعلم عملية تفاعلية

تتطلق من واقع التلميذ ويمكن تلخيص أبرز خصائصها فيما يلي:

1- توفر سؤال أو مشكلة توجه التعلم، بمعنى أنه عوض أن تنظم الدروس حول مبادئ أكاديمية بحثة ومهارات

معينة، فالتعليم بالمشكلة ينظم التعلم حول أسئلة ومشكلات هامة اجتماعيا وذات مغزى شخصي للمتعلمين، كما

يتناول موقف حياتية حقيقية أصلية لا ترقى للإجابات البسيطة إلى مستواها ولا تناسبها، وتتوفر لها حلول وبدائل

عدة.

2- العمل التفاعلي، إذ يمارس التعلم بالمشكلات في جو تفاعلي هادف، يختلف عن الأجواء التقليدية التي تستهلك

فيها معظم الأوقات في الإصغاء والصمت، والمواقف السلبية التي تحول دون التعلم الفاعل المجدي.

3- توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنتظم، والسماح بمراقبته والتأكد من مدى تقدمه.

4- اعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة، بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج (المنجز بالضرورة بصفة فردية) دافعية

تضمن اندماجه في المهام المركبة، ويحسن فرص مشاركته في البحث والاستقصاء والحوار لتنمية تفكيره ومهاراته

الاجتماعية.

¹ وزارة التربية الوطنية... الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية... السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين

عن بعد: ديسمبر 2003... ص84.

² مزيان الحاج احمد قاسم... التدريس بواسطة الكفاءات... المركز الوطني للوثائق التربوية: الجزائر، 2002... ص32.

5- إنتاج المنتجات لأن المتعلمين مطالبون فيه بصناعة أشياء وعرضها، كثر الحلول المتوصل إليها وتصويرها، أو تقديم عرض تاريخي، وقد يكون الناتج متنوعا كأن يكون حوارا، تقريرا، نص أدبيا، شريطا مصورا، نموذج مجسما، برنامجا إعلاميا، أو دراسة أكاديمية لظاهرة ما من الظواهر...¹

1-3-8- أسس المقاربة بالكفاءات:

تتمثل أسس المقاربة بالكفاءات فيما يلي:

- يقع الدخول إلى التعليم عن طريق الكفاءات في سياق الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم، الذي يركز على المتعلم ويجعل دوره محوريا في الفعل التربوي.
- تحتل المعرفة في هذه المقاربة دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف المتوخاة من التربية، وهي بذلك تدرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل، تتكفل الأنشطة، وتبرز التكامل بينها.
- تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات بتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ والسماع، وعلى منهج المواد الدراسية المنفصلة.

- يتفادى هذا الطرح التجزئة الحالية التي تقع على الفعل التعليمي/ التعليمي المهتم أساسا بنواتج التعلم، لتتجه بمتابعة العمليات العقلية المعقدة التي ترافق الفعل باعتباره كما لا متناها من السيرورات المتداخلة والمترابطة والمنسجمة فيها بينها.

- يمكن اعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة سليمة، وتنمية المهارات المختلفة والميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ وحاجاته الضرورية.
- يؤدي بناء المناهج بهذه الكيفية إلى إعطاء مرونة أكثر، وقابلية أكبر في الانفتاح على كل جديد في المعرفة، وكل ما له علاقة بنمو شخصية المتعلم.

- تستجيب مقاربة الكفاءات للتغيرات الكبرى الحاصلة في المحيط الاقتصادي والثقافي، كما تتوخى الوصول إلى مواطن ماهر يترك التعلم فيه أثر إيجابيا، يمكنه من مجابهة ومعالجة مشكلات حياتية.²

1-3-9- أهداف المقاربة بالكفاءات:

إن التعلم بالمشكلة لم يصمم لمساعدة المدرس على نقل كم هائل من المعلومات إلى أذهان المتعلمين بقدر ما صمم لتقديم المساعدة للمتعلمين على:

- تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية وقدراتهم على حل مشكلة.
 - تعلمهم أدوار الكبار من خلال مواجهة المواقف الحقيقية والمحاكاة.
 - تحولهم إلى متعلمين مستقلين استقلالاً ذاتياً.
- ما أدى ببعضهم على القول عن أهداف التعليم بالمشكلات "أنها تكاد تتلخص في هدف واحد هو التعلم". وهو طبعاً هدف يمكن تحليله إلى سلسلة من الأهداف الفرعية المتضمنة، أهمها:
- اكتساب نتائج المتعلمين وتطوير خبراتهم ومهاراتهم بفعل الممارسة.

¹ مصطفى بن حبيس... المقاربة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة... العدد 38، 2004... ص 09.

² طيب نايت سلمان، وآخرون... مرجع سابق، 2004... ص 26-28.

- تغيير علاقة المتعلمين بالمعرفة بعد تحويل موقفهم السلبي منها إلى موقف إيجابي يحفز طلب المعرفة واكتسابها.

- استيعاب المواد الدراسية والتحكم في سيرورة التعلم.

- تشجيع عمل الفرد مع الجماعة، من ثمة إعداده للحياة المهنية ودماجه في المجتمع.

وهذا، فضلا عن أن لكل مشكلة أهدافها الخاصة التي ينبغي شرحها وتوضيحها لكافة المتعلمين في كل موقف تعليمي، بما في ذلك المهام التي يفترض أنها تمكنهم من القيام بها بعد حصول التعلم.¹

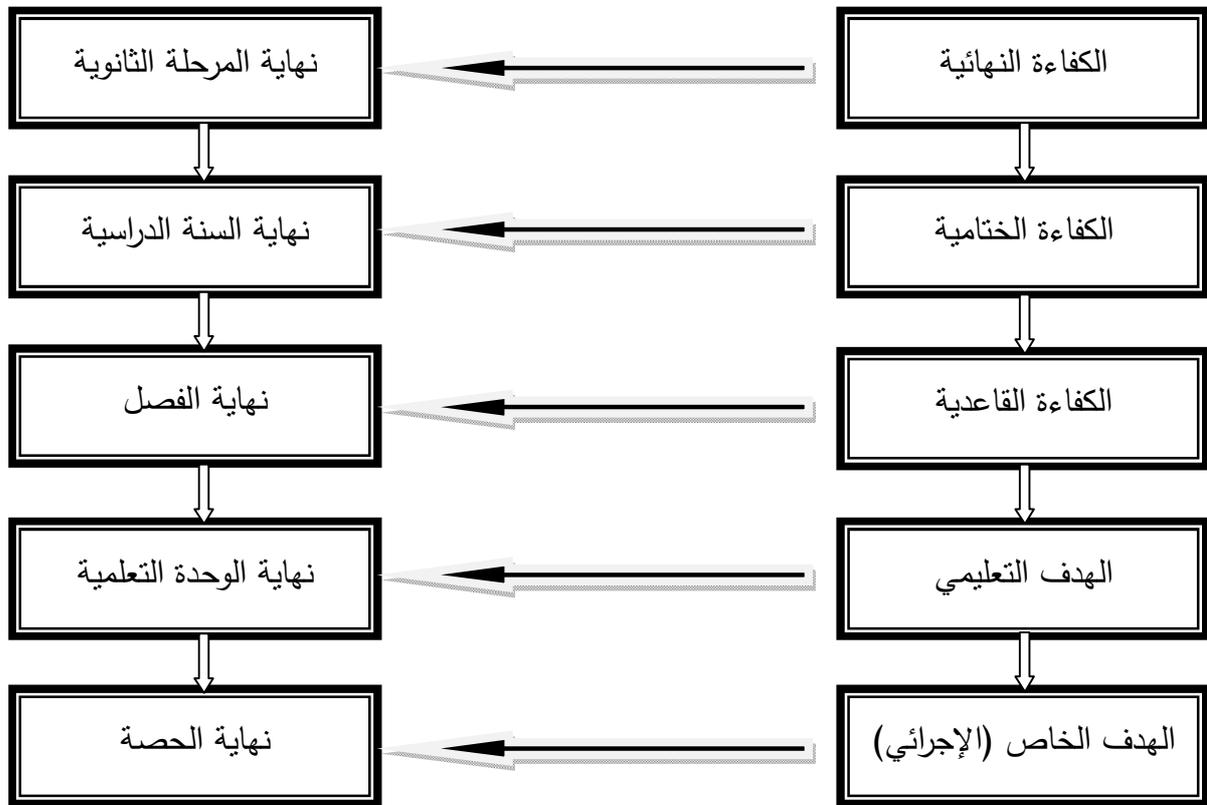
2-8-10- مقارنة البرنامج القديم بالمنهاج الحالي:

البرنامج القديم	المنهاج الحالي
- مبني على المحتويات، أي ما هي المضامين اللازمة لمستوى معين، في نشاط معين؟ المحتوى هو المعيار.	- مبني على أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات. أي ما هي الكفاءات المراد تحقيقها لدى التلميذ في مستوى معين؟ الكفاءة هي المعيار.
- منطقة التعليم والتلقين، أي ما هي كمية المعلومات في المعارف التي يقدمها الأستاذ؟	- منطقة التعلم، أي ما مدى التعليمات التي يكتسبها المتعلم من خلال الإشكاليات التي يطرحها الأستاذ؟ وما مدى تطبيقها في المواقف التي يواجهها المتعلم في حياته الدراسية واليومية؟
- الأستاذ: يلقن، يأمر وينهي. - التلميذ: يستقبل المعلومات.	- الأستاذ: يقترح فهو مرشد، موجه ومساعد لتجاوز العقبات. - المتعلم: محور العملية، يمارس ويجرب، يفشل، ينجح ← يكسب ويحقق.
- الطريقة البيداغوجية المعتمدة هي: طريقة التعميم: النمطية أي كل التلاميذ سواسية، وفي قالب واحد. - اعتبار درجة النضج لدى التلاميذ واحدة. - اعتماد مسلك تعليمي واحد.	- الطريقة المعتمدة هي: البيداغوجية الفروقات أي مراعاة الفروقات الفردية والاعتماد عليها أثناء عملية التعلم. - درجة النضج متباينة لدى المتعلمين. - تحديد عدة مسالك تعليمية.
- اعتماد التقويم المعياري المرحلي. فهو تقويم تحصيلي. - عموما درجة تذكر المعارف. - لا مكان لتوظيف المعارف.	- اعتبار التقويم عنصرا مواكبا لعملية التعلم. فهو تقويم تكويني قصد الضبط والتعديل. - درجة اكتساب الكفاءة. - توظيف الكفاءات المكتسبة في مواقف.

¹ مصطفى بن حبيلى.. مرجع سابق، 2004.. ص 08.

الجدول رقم (02) : يوضح المقارنة بين البرنامج القديم والمنهاج الحالي.¹

2-8-11- هيكلة المنهاج:



الشكل رقم (01) : يوضح هيكلة المنهاج الجديد.²

¹ وزارة التربية الوطنية .. الوثيقة المرافقة لمناهج التربية البدنية والرياضية.. السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد: مارس 2006.. ص27.

² منهاج التربية البدنية والرياضية، السنة الأولى ثانوي.. مرجع سابق، ص09.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل، اتضح لنا الأهمية الكبرى التي أسندت إلى المتعلم، وهذا باعتباره محورا أساسيا ومسؤول عن تعليم ذاته بذاته، كما أننا التمسنا من هذا المنهاج الجديد الصيغة الحديثة لمهام الأستاذ والتي تتجلى في كونه مرشدا أو مسير يساعد المتعلم على ممارسة التعلم، ويتولى إعداد ما يناسبه من استراتيجيات وطرق.

فقد تناولنا في هذا الفصل طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات، حيث اعطينا مفهوم للتدريس وخصائصه، وعوامل اختيار طريقة التدريس، والقواعد الأساسية التي تبنى عليها طريقة التدريس ومن جهة ثانية، تكلمنا عن ماهية المقاربة بالكفاءات، وكذا قارنا بين المنهاج القديم وهو المقاربة بالأهداف، والمنهاج الجديد وهو المقاربة بالكفاءات.

من هنا يتضح الفارق بين البيداغوجيا التقليدية من جهة والبيداغوجيا الحديثة والمعاصرة من جهة أخرى، حيث أن الأولى ترمي إلى إكساب التلميذ المعرفة، بينما الثانية تعلمه حسن التصرف بهذه المعرفة.

الفصل الثاني

دافعية الإنجاز

* تمهيد:

تمثل دافعية الانجاز احد الركائز المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية والتي كانت محور اهتمام الباحثين في مجال علم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس الصناعي، وتعد بداية النصف الثاني من القرن العشرين نقطة تحول هامة في دراسة موضوع الدافعية بشكل عام، إذ أن قبل هذا التاريخ اتسمت الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بعدم الدقة والخلط بينه وبين مفاهيم أخرى لكن بعد هذا التاريخ أصبحت هذه الدراسات أكثر دقة ووضوحاً والتي أدت أبعاد هذا المفهوم وعناصره، كما تم وضعه ضمن إطاره النظري.

إن موضوع دافعية الانجاز تلقى النصيب الأكبر من الدراسات مقارنة بباقي الدوافع الاجتماعية الأخرى، ويعد عالم النفس الأمريكي (هنري موراي) هو أول من قدم مفهوماً لدافعية الانجاز باعتبارها مكوناً أساسياً من مكونات الشخصية.

2-مدخل عام لدافعية:

2-1-تعريف الدافعية:

كلمة دافعية **motivation** لها جذور في الكلمة اللاتينية (**MOVER**) والتي تعني يدفع أو يتحرك في علم النفس¹. و لقد حاول البعض من الباحثين بين مفهوم الدافع ومفهوم الدافعية إلا أن رغم ذلك لا يوجد حتى الآن ما يبرر موضوع الفصل بينهما، ويستخدم اغلب الباحثين مصطلح الدافع كمرادف لمصطلح الدافعية وانطلاقاً من هذا فإنه عند استخدامنا لأي من هذين المفهومين فإننا نقصد الشيء نفسه. لقد وردت عدة تعريفات للدافعية عكست في مجملها توجهات نظرية مختلفة وفيما يلي أهم هذه التعريفات:

*تعريف يونج P.T.Young:

«هي عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين».

*تعريف فيذر N.T.Feather:

«الدافع هو استعداد شخصي ثابت نسبياً قد يكون له أساس فطري ولكنه نتائج أو محصلة عمليات التعلم المبكر للاقتراب نحو المنبهات أو الابتعاد عنها»².

*تعريف محمد العديلي:

«الدافع هو احد خصائص السلوك الإنساني وهو القوة أو الطاقة النفسية أو الداخلية التي توجه وتنسق بين تصرفات الفرد وسلوكه أثناء استجابته مع الموقف، حيث تتمثل الدوافع في رغبات وحاجات وتوقعات ونوايا الفرد الذي يسعى دائماً لإشباعها وتحقيقها ليعيد الارتياح إلى نفسه»³.

2-2-أهمية دراسة الدافعية:

يعتبر موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية ودلالة على المستويين النظري والتطبيقي، فمن الصعب مواجهة العديد من المشكلات السلوكية دون الاهتمام بدوافع الفرد التي تقوم بالدور الرئيسي في تحديد سلوكه وتظهر أهمية دراسة الدوافع بشكل صحيح في ميدان علم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس الصناعي.

ويمكن حصر أهمية دراسة الدافعية في النقاط التالية:

*دراسة الدافعية تزيد من فهم الإنسان لنفسه ولغيره من الأشخاص وذلك لان معرفتنا لذاتنا تزداد كثيراً إذا ما تعرفنا على الدوافع المختلفة التي تثير سلوكنا وتوجهه، كما أن معرفتنا لدافع الغير تمكننا من تفهم سلوكهم وتفسيره على النحو الصحيح.

¹ عبد اللطيف محمد خليفة..الدافعية للإنجاز..دار غريب للطباعة والنشر: القاهرة، 2000..ص:68.

² عبد اللطيف محمد خليفة..مرجع سابق، 2000..ص:69.

³ تامر محمد العديلي..إدارة السلوك التنظيمي..ط101..الرياض، مطبعة الرياض: 1993 ص92.

*دراسة الدافعية تساعدنا كذلك على التنبؤ بالسلوك الإنساني في المستقبل، فإذا ما عرفنا دوافع فرد ما في فترة معينة تمكننا من فهم سلوكه في فترة لاحقة.

*دراسة دوافع الغير تمكننا من مساعدتهم على ضبط وتوجيه سلوكهم نحو الجهات الصحيحة كان نهى لهم المواقف الخاصة التي من شأنها أن تثير دوافعهم وتحفزهم نحو القيام بالأعمال التي نريد منهم أداءها.

2-3- أنماط القوى الدافعة عند الفرد:

يمكن التمييز بين نمطين من القوى الدافعة داخل كل منا:

النمط الإيجابي:

مثل الرغبة والشهوات والحاجات والتي ينظر إليها على أنها قوى ايجابية تدفع بالشخص نحو أشياء أو حالات معينة.

النمط السلبي:

مثل المخاوف والمكاره والتي ينظر إليها على أنها قوى سلبية تؤدي بالفرد بعيدا عن أشياء أو حالات معينة. ويبدو السلوك الناتج عن كل هذه القوى مختلف تماما، وعلى كل فان كل النمطين من القوى له معنى متشابه وربما يكون متمايزا وكلاهما ينظر إليهما على أنهما القوتان الممهدتان والمعززتان للسلوك¹.

2-4- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

هناك العديد من المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية كمفهوم الحاجة و الحافز وغيرها ينبغي التعرّيج عليهما من اجل معرفة حدود مفهوم الدافعية ومدى ارتباطه بباقي المفاهيم الأخرى.

2-4-1- مفهوم الحاجة:

تشير الحاجة إلى شعور الكائن الحي بالافتقاد إلى شيء معين ويستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على الحالة التي يصل إليها الكائن نتيجة حرمانه من شيء معين إذا ما وجد تحقق الإشباع وبناءا على ذلك فان الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها². كما يمكن تعريف الحاجة على أنها الحكم الذي يصدره الشخص خصوصا ما هو مطلوب ليحقق هدف له قيمة وتحقيق هذا الهدف يؤدي إلى خبرة داخلية يطلق عليها اسم الإشباع³.

2-4-2- مفهوم الحافز:

يعرف الحافز على انه مجموع العمليات الداخلية الدافعة والناتجة عن منبه معين وتؤدي بالتالي إلى إصدار السلوك ويرى بعض الباحثين أن كل من الدافعية والحافز مصطلحان مترادفان باعتبار أن كل منهما يعبر عن حالة من

¹ مصطفى باهي حسين، أمينة إبراهيم شلبي.. الدافعية (نظريات وتطبيقات)..مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 1998. ص10.

² عبد اللطيف محمد خليفة..مرجع سابق، 2000. ص78.

³ سيد احمد خير الله، محمد عبد المنعم الكناني.. سيكولوجية التعليم بين النظرية والتطبيق..دار النهضة العربية: بيروت. ص176.

التوتر العام الناتج عن شعور الفرد بحاجة معينة في حين أن هناك من يميز بين هذين المفهومين باعتبار أن الدافعية اعم من الحافز، حيث يستخدم المفهوم الأول للتعبير عن الحاجات البيولوجية والاجتماعية في حين يعبر المفهوم الثاني عن الحاجات البيولوجية فقط.

2-4-3- مفهوم الباعث:

يطلق اصطلاح الباعث على بعض المواقف التي تنشط الدافع وترضيه في آن واحد كروية الطعام أو وجود جائزة أو منافسة أو ارتفاع في أجره أو غير ذلك مما يطمح الفرد إلى الظفر به ويطلق أيضا على المعايير والقوانين الاجتماعية التي تحمل الفرد على تعديل سلوكه وتكييفه وفقا لمطالب المجتمع وبالتالي مصلحة الفرد¹. ويترتب ذلك أن الحاجة تنشأ من حرمان الكائن الحي من شيء معين فينتج عن ذلك الدافع الذي يعبا طاقته ويستثير سلوكه ويوجهه نحو الوصول إلى الهدف.

2-5- خصائص الدافعية:

تتميز الدافعية بجملة من الخصائص نوجزها فيما يلي:

- * الدافع قد يكون حالة جسمية كالجوع أو العطش أو حالة نفسية كالرغبة في التفوق أو الشعور بالواجب.
- * قد يكون حالة مؤقتة كالجوع أو الغضب أو حالة دائمة ثابتة نسبيا كحب الاستطلاع والدافع الاجتماعي.
- * قد يكون الدافع فطريا موروثا كالجوع أو مكتسبا كشعور بالواجب.
- * الدافع قوة محركة موجهة في آن واحد فهو يثير السلوك إلى غاية أو هدف يرضيه وان أعيق الدافع عن بلوغ الهدف ظل الفرد في حالة من التوتر، وبعبارة أخرى فالدافع استعداد ذو وجهين وجه داخلي محرك ووجه خارجي هو الغاية أو الهدف الذي يتجه إليه السلوك الصادر عن الدافع².
- * تتناسب قوة الدافع المثار مع مقدار الطاقة الناتجة عنه فالشخص الذي استمر جائعا ليوم كامل نجده لا محالة يكافح بقوة لإشباع حاجته للطعام.
- * القابلية لتغيير مسار الهدف فالفرد يستمر في بذل الجهد من اجل تحقيق هدف معين قد يسلك مسار آخر إذا شعر أن المسار الذي يسلكه لا يوصله إلى الهدف.

2-6- وظائف الدافعية:

تقوم الدافعية بأربع وظائف أساسية يمكن انجازها على النحو التالي:

2-6-1- استثارة السلوك:

فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين وقد بين علماء النفس أن المستوى المتوسط للدافعية (الاستثارة) هو الذي يؤدي إلى تحقيق نتائج ايجابية ويرجع ذلك لكون أن المستوى المنخفض من الاستثارة يؤدي إلى الملل وعدم الاهتمام كما أن المستوى المرتفع يؤدي إلى ارتفاع القلق وتركيز.

¹ إبراهيم الشافعي..الفكر النفسي وتوجيهه للعمل التربوي..ط101..مكتبة النهضة المصرية: القاهرة، 1969..ص188-189.

² احمد عزت راجح ..مرجع سابق، 1968..ص62.

2-6-2- توجيه السلوك:

فالدافعية توجه سلوكنا نحو الأفكار والأفعال التي يتوجب علينا الاهتمام بها كما أنها تدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك، فمثلا اللاعب الذي لديه دافعية عالية لأداء الأنشطة البدنية والرياضية نجده ينتبه أكثر لتوجيهات مدربه أثناء التدريب أو المنافسة وذلك مقارنة بلاعب آخر نو دافعية منخفضة.

2-6-3- تحديد شدة السلوك اعتمادا على مدى الحاجة:

إذا كان شعور الكائن الحي بالافتقاد إلى شيء معين يمثل قيمة كبيرة له فان الدافعية نشير السلوك بشدة وذلك لزيادة فرص تحقيق الهدف وشعور الفرد بالرضا، فمثلا شخص لم يأكل لمدة يوم أو أكثر نجد أن حاجة للطعام تكون كبيرة لذلك فان دافع الجوع لديه يستثير السلوك بقوة كبيرة من اجل الحصول على الطعام.

2-6-4- المحافظة على ديمومة واستمرارية السلوك حتى تحقيق الهدف وإعادة التوازن:

مما لاشك فيه أن الدافع الذي أثار السلوك ووجهه لن يتوقف عن ذلك الفعل حتى يتحقق الهدف الذي يزيل التوتر ويعيد التوازن والشكل التخطيطي التالي يوضح دور الدافعية في استثارة السلوك وتوجيهه:



شكل تخطيطي: يوضح دور الدافعية في استثارة السلوك وتوجيهه

2-2- دافعية الانجاز:

2-2-1- تعريف دافعية الانجاز:

لقد وردت عدة تعريفات لدافعية الانجاز نخص بذكر منها ما يلي:

*تعريف موراي Murray:

«دافعية الانجاز هي رغبة أو ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة القوى والمكافحة أو المجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبسرعة كلما أمكن ذلك»¹.

*تعريف ماكلياند McClelland:

«دافعية الانجاز هي الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز والتفوق أو ببساطة هي الرغبة في النجاح».

¹ عبد اللطيف محمد خليفة. مرجع سابق، 2000. ص88.

***تعريف اتيكسون Atikson:**

«هي استعداد ثابت نسبيا في الشخصية تحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع وذلك في ضوء مستوى محدد من الامتياز».

***تعريف فرجسون Ferguson:**

«دافعية الانجاز هي النضال من اجل الامتياز للحصول على أعلى المستويات في المفاهيم المختلفة وفيه يتميز الأداء بالنجاح أو الفشل وان الدافعية تتجه مباشرة نحو تحقيق الهدف».

***تعريف فاروق عبد الفتاح:**

«دافعية الانجاز هي الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وانجاز أعمال صعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من الأداء»¹.

من خلال ما سبق يمكن تعريف دافعية الانجاز: «على أنها الرغبة في الأداء المميز للأعمال بأقل وقت وجهد ممكن».

2-2-2- أنواع دافعية الانجاز:

من (فيروف وشارلس سميث) بين نوعين أساسيان من الدافعية هما:

***دافعية الانجاز الذاتية:**

ويقصد بها تطبيق المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الانجاز.

***دافعية الانجاز الاجتماعية:**

وتتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية، أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين ويمكن أن يعمل كل من هذين النوعين في نفس الموقف ولكن قوتها تختلف وفقا لأيهما أكثر سيادة وسيطرة على الموقف فإذا كانت دافعية الانجاز الذاتية لها وزن اكبر وسيطرة على الموقف فانه غالبا ما تتبعها دافعية الانجاز الاجتماعية والعكس صحيح².

2-2-3- طرق قياس دافعية الإنجاز:

تبين إن المقاييس التي استخدمت في قياس دافعية الانجاز تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما المقاييس الاسقاطية والمقاييس الموضوعية.

¹مصطفى باهي حسين، أمينة إبراهيم شلبي..مرجع سابق، 1902..ص23-24.

²عبد اللطيف محمد خليفة..مرجع سابق، 2000..ص95.

1-المقاييس الاسقاطية:

قام ماكلياند وزملاؤه بإعداد اختبار لقياس دافعية الانجاز مكون من أربع صور تم اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) الذي أعده موراي أما البعض الآخر فقام ماكلياند بتصميمه لقياس الدافع للانجاز، وفي هذا الاختبار يتم عرض كل صورة من الصور على الشاشة لمدة عشرين ثانية أمام المبحوث ثم يطلب الباحث من المبحوث كتابة قصة تغطي أسئلة بنسبة لكل صورة، والأسئلة كالتالي:

- ما يحدث؟ ومن هم الأشخاص؟

- ما الذي أدى إلى الموقف؟

- ما محور التفكير؟ وما المطلوب عمله ومن الذي يقوم بهذا العمل؟

- ماذا يحدث؟

ثم يقوم المبحوث بالإجابة على هذه الأسئلة الأربعة لكل صورة ويستكمل عناصر القصة الواحد في مدة لا تزيد عن أربعة دقائق ويستغرق إجراء الاختبار كله في حالة استخدام الصور الأربعة حوالي عشرين دقيقة، ويرتبط هذا الاختبار أساسا بالتخيل الإبداعي ويتم تحليل القصص أو نواتج الخيال لنوع معين من المحتوى في ضوء ما يمكن أن يشير إلى الدافع للانجاز¹.

ولقد تعرضت هذه الطرق الاسقاطية في قياس دافعية الانجاز للنقد الشديد إذ يرى البعض إن هذه الطريقة ليست بمقاييس على الإطلاق ولكنها عبارة عن وصف لانفعالات المبحوث، كما شككوا في درجة ثباتها لذلك فقد اتجه عدد كبير من الباحثين نحو التفكير في تصميم مقاييس أكثر موضوعية لقياس الدافعية.

2-المقاييس الموضوعية:

قام الباحثون بإعداد المقاييس الموضوعية لقياس الدافعية للانجاز بعضها اعد لقياس الدافع للانجاز لدى الأطفال مثل مقياس (وينر)، وبعضها اعد لقياس الدافع للانجاز لدى الكبار مثل مقياس (مهريان) عن الميل للانجاز ومقياس (لن)، ومقياس (هوماتز)².

2-3-دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في الوسط المدرسي:

تعتبر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية سواء كانت خارجية منها أو داخلية بمثابة دوافع اجتماعية مكتسبة من المجتمع حيث يمكن تعلمها واكتسابها للفرد حتى منذ صغره، وان كان الأمر يحتاج إلى البحث عن الأسباب التي تؤدي إلى اختيار فرد ما لهذا النشاط دون باقي الأنشطة الأخرى ولماذا هذا الفرد يستمر في أداء هذا النشاط و

¹ عبد اللطيف محمد خليفة..مرجع سابق، 2000.ص97-98.

² عبد اللطيف محمد خليفة..نفس المرجع، 2000.ص100.

الأنشطة الأخرى بينما ينقطع عن أداء نشاط آخر وفي حقيقة الأمر لا يمكن الإجابة عن مثل هذه التساؤلات دونما الرجوع إلى تحليل بعض العوامل المهمة المرتبطة بالأداء الرياضي بشكل عام ومن بين هذه العوامل نجد عامل الاستعداد للتعلم.

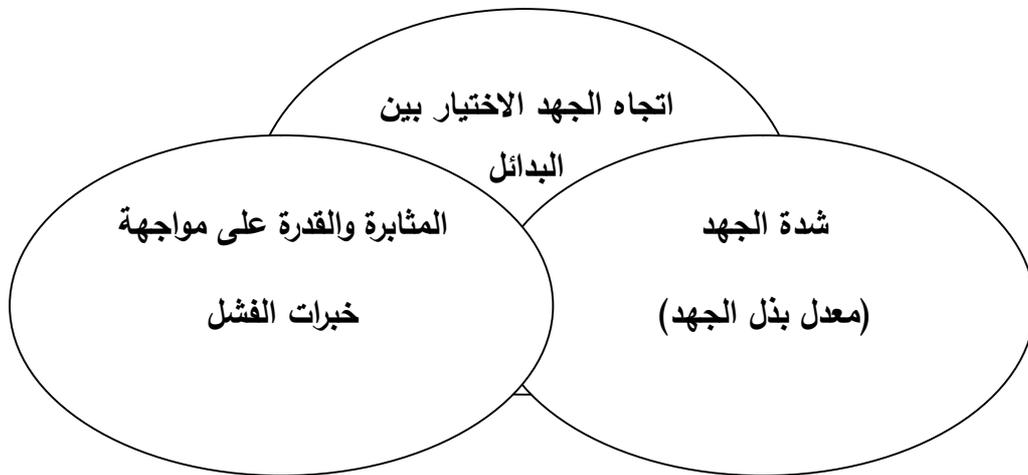
2-3-1- أهمية دراسة الدافعية لمدرس التربية البدنية والرياضية:

تظهر أهمية دراسة الدافعية بالنسبة لمدرس التربية البدنية والرياضية باعتبار أنها تساعد في:
* اختيار التلميذ لنوع معين من النشاط الرياضي الذي يمارسه أو اختيار المدرس (المدرّب) الذي يفضل أن يمارس معه النشاط أو الانضمام لفريق رياضي دون فريق آخر وهذا يمثل احد وظائف الدافعية الهامة والتي يطلق عليها معرفة اتجاه الجهد نحو الممارسة الرياضية.

* مقدار الجهد المتوقع أن يبذله التلميذ أثناء درس التربية الرياضية أو خلال تدريبات الفرق المدرسية حيث إن بعض التلاميذ يوضبون على حضور درس التربية الرياضية أو جرعات تدريب للفرق الرياضية ولكن في حقيقة الأمر لا يشاركون بايجابية وفاعلية مما يفقد الدرس أو التدريب قيمة الهدف منه وهذا يمثل احد وظائف الدافعية الهامة والتي يطلق عليها معرفة شدة الجهد نحو الممارسة الرياضية.

* مقدرة التلميذ على مواجهة بعض المشكلات التي تحول دون ممارسته الرياضية داخل أو خارج المدرسة مثل صعوبة التوفيق بين انجاز الواجبات المدرسية والانتظام في الممارسة الرياضية وهذا يمثل احد وظائف الدافعية الهامة والتي يطلق عليها المثابرة نحو الممارسة الرياضية¹.

و الشكل التالي يوضح وظائف وأهمية الدافعية للممارسة الرياضية للتلميذ:



شكل تخطيطي: يوضح وظائف وأهمية الدافعية للممارسة الرياضية للتلميذ (أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة، النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، ص: 138)

¹أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة، النمو والدافعية لتوجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية، ط1، دار الفكر العربي: القاهرة، 1999، ص138.

2-3-2- تحليل دوافع التلميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي:

تتعدد دوافع الممارسة للنشاط الرياضي كما أن الفرد قد يمارس الرياضة لإشباع أكثر من دافع وقد أظهرت نتائج تحليل دافع ممارسة النشاط الرياضي للتلميذ أنها تتأثر بعوامل متعددة منها من يرتبط بالعوامل النفسية مثل الشعور بالمتعة، تكوين الأصدقاء، خبرة التحدي والإثارة، تحقيق النجاح والفوز والحصول على الاستحسان الاجتماعي وهناك عوامل أخرى موقفية ترتبط بمقدار المشاركة في اللعب، أسلوب تعامل المربي الرياضي المساندة الاجتماعية وتشجيع الآخرين، روح تماسك الفريق، مدى توافر الإمكانيات والأدوات وكذلك هناك عوامل ترتبط بتطوير القدرات المهارية والبدنية واكتساب المهارات الجديدة¹.

وفيما يلي أهم الفئات الرئيسية لدوافع المشاركة في النشاط البدني الرياضي:

- الاستحسان الاجتماعي (الآباء، الأصدقاء، الجمهور، المربي الرياضي) .
- المنافسة (الفردية، الجماعية، متعة المنافسة، المنافسة أمام الجمهور) .
- السيطرة والتحكم الذاتي (من خلال تعلم المهارات الحركية الجديدة، التفوق في الأداء الحركي) .
- أسلوب الحياة (عادة سلوكية مستمدة من توجيهات الأسرة في العمر المبكر) .
- اللياقة البدنية والصحة (الشعور بالصحة، المظهر الجسماني الجيد) .
- الأصدقاء والعلاقات الاجتماعية (علاقات مع الزملاء، الشهرة، علاقات مع الفرق المنافسة) .
- النجاح والانجاز (الاشتراك في المسابقات الهامة، الانجاز في التدريب، انجاز أهداف شخصية) .
- الاعتراف والتقدير (من الأصدقاء، الجمهور، المربي الرياضي) .
- التخلص من التوتر (الشعور بتفريغ الانفعالات والراحة والهدوء) .
- الاستقلالية والاعتماد على النفس (عمل برنامج تدريب فردي، مساعدة المدرب في إعداد برنامج التدريب، إظهار الفروق الفردية) .
- الخوف من الفشل (الخوف من تقييم الآخرين) .
- الإثارة والمتعة (فالمنافسة والتحدي يؤديان إلى تدعيم المشاعر الانفعالية الايجابية مثل الإثارة والمتعة).
- المكافأة المادية (السفر، الجوائز، درجات التفوق الرياضي)².

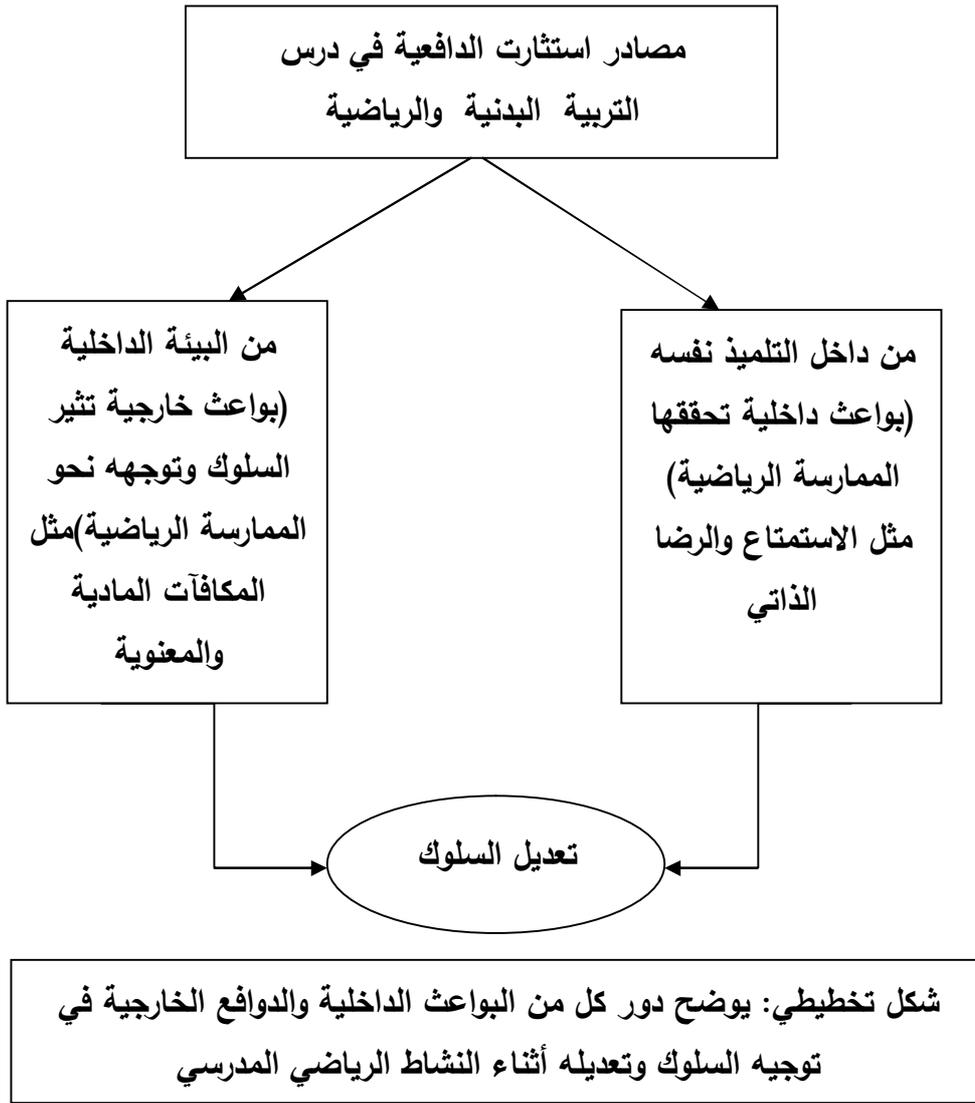
وفي سياق تحليل دوافع ممارسة التلاميذ للأنشطة البدنية والرياضية فإنه ينبغي الإشارة إلى كل من البواعث الداخلية والدوافع الخارجية، ويقصد بالبواعث الداخلية هي المكافآت التي يعطيها التلميذ لذاته أثناء ممارسته للنشاط الرياضي لذلك فإنه نجد بعض التلاميذ يقبلون على دروس التربية البدنية والرياضية بدافع المتعة والإثارة والرضا الداخلي.

¹أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة. مرجع سابق، 1999. ص 193-140.

²أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة. مرجع سابق، 1999. ص 141.

أما البواعث الخارجية فيقصد بها المكافآت الخارجية التي يأمل التلميذ الحصول عليها من الآخرين نظير اشتراكه في الأنشطة البدنية والرياضية وتوجد علاقة وطيدة بين هذين النوعين من البواعث حيث أن معظم التلاميذ يمارسون الأنشطة البدنية والرياضية بهدف الحصول على كلا النوعين.

والشكل التخطيطي التالي يوضح دور كل من البواعث الداخلية و البواعث الخارجية في توجيه سلوك التلميذ وتعديله أثناء النشاط الرياضي المدرسي.



2-3-3- طرق تنمية دافعية التلاميذ نحو ممارسة النشاط الرياضي المدرسي:

بالرغم من تعدد وتنوع دوافع الممارسة الرياضية للتلاميذ إلى أنها جميعا تندرج تحت فئتين رئيسيتين هما:

- حاجة التلميذ إلى الشعور بالاستمتاع.
- حاجة التلميذ إلى الشعور بالقيمة والتقدير.

ويقصد بحاجة التلميذ إلى الشعور بالاستمتاع أن لكل فرد منا مستوى معين من الحاجة إلى الإثارة والاستمتاع وعندما تكون هذه الإثارة تحت هذا المستوى فإن الفرد يشعر بالذيق أما عندما تكون الإثارة أكبر من المستوى المفروض فإنها تصاحب بانفعالات سلبية مثل الخوف والقلق.

وينظر إلى حالة الإثارة المثلى إنها الحالة التي يحدث فيها الاندماج التام للتلميذ في ممارسته للنشاط الرياضي بحيث يشعر بالانفعالات الايجابية كالسعادة والإثارة والمتعة وبيتعد عن الانفعالات السلبية والقلق... الخ. أما حاجت التلميذ بالشعور بالقيمة والتقدير فيقصد أن التلميذ مثله مثل أي فرد آخر بحاجة إلى الشعور بكفاءته وان يحقق النجاح وان يحس بأنه شخص ذو قيمة وفي مجال ممارسة الأنشطة الرياضية، حيث تتعدد مواقف المنافسة فان التلميذ يفسر المكسب بمعنى النجاح والخسارة بمعنى الفشل.

وعلى ضوء ذلك عندما ينجح التلميذ في تحقيق المهام (الواجبات) أو المهارات المطلوبة منه بين زملائه التلاميذ (في الدرس أو التدريب الفرق الرياضية المدرسية) فان ذلك يدعم لديه الشعور بالقيمة والكفاءة ويجد في الممارسة الرياضية فرصة لإشباع الحاجة إلى الشعور بالقيمة ومن ثم يزداد إقباله على ممارسة النشاط الرياضي وفي المقابل عندما لا يستطيع تحقيق المهام (الواجبات) أو المهارات المطلوبة منه فان ذلك يدعم لديه الشعور بعدم القيمة وانه فاشل ويلوم نفسه وعندما تتكرر خبرات الفشل في الدرس أو أثناء التدريب في الفرق الرياضية المدرسية فانه يحاول تجنب تكرار خبرات الفشل (أي ممارسة النشاط الرياضي) مادام انه تمثل له خبرة سلبية لها تأثير سلبي على تقديره وقيمه لذاته¹.

1- دور مدرس التربية البدنية في جعل الرياضة مصدرا للاستمتاع عند التلميذ:

يجب على المدرس أن يتقيد بجملة من القواعد التي تجعل الممارسة الرياضية مصدرا للاستمتاع ومن بين أهم هذه القواعد يمكن ذكر ما يلي:

* يجب أن تتحدى واجبات الأداء قدرات التلميذ:

عندما يقدم المدرس واجبات يهدف من ورائها إلى تعلم المهارات الحركية أو تطوير القدرات البدنية،فانه يجب أن يأخذ بعين الاعتبار أن تكون هذه الواجبات بدرجة صعوبة تتحدى قدرات التلميذ مما يثير عنده الدافعية نحو تحقيق الهدف ويتجنب قدر الإمكان إعطاء الواجبات التي تكون درجة صعوبتها أكبر بكثير من قدرات التلميذ وذلك لما لها من آثار سلبية تظهر على شكل تراكم خبرات الفشل.

* المشاركة الايجابية للتلميذ في النشاط الرياضية:

تعتبر المشاركة الايجابية للتلميذ في النشاط الرياضي احد أهم الاستمتاع وتفريغ الانفعالات السلبية، لذلك فان مدرس التربية البدنية عندما يريد التخطيط للدرس يجب عليه مراعاة نقطتين أساسيتين هما:

¹أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة. مرجع سابق، 1999. ص 149.

- كمية النشاط المراد القيام به مع التلميذ ومن هنا يجب أن تتناسب هذه الكمية مع القدرات البدنية للتلميذ.
- استثمار وقت الحصة من أجل تحقيق أكبر قدر من المشاركة الفعالة للتلميذ.

* توعية التلاميذ بفائدة النشاط البدني الرياضي:

مما لا شك فيه إن التوعية المستمرة للتلاميذ بفائدة الأنشطة البدنية والرياضية تعمل على تنمية الدافعية نحو ممارسة الأنشطة المدرسية، وتتم هذه التوعية عن طريق نشر الثقافة الرياضية من خلال إبراز فوائد الرياضة على الصحة الجسمية والعقلية وكذلك مساهمتها في تنمية الشخصية وتحقيق الذات.

* الإعداد الجيد للوسط الذي يمارس فيه التلميذ النشاط الرياضي:

الإعداد الجيد لبيئة الممارسة (الملعب، فناء المدرسة، الصالات إن وجدت... الخ) يمثل احد المصادر الايجابية لتوفير خبرة الاستمتاع بالممارسة الرياضية، ومن أمثلة الإعداد الجيد للبيئة التي يمارس فيها التلميذ النشاط البدني ما يلي:

- التخطيط الواضح للملعب أو مكان الدرس.
 - توفير الأدوات المناسبة لنجاح الدرس والتي تناسب التلميذ.
 - سلامة الأدوات وتعدد ألوانها قدر الإمكان.
 - تنظيم وضع الأجهزة والأدوات داخل الملعب أو الفناء أو الصالة.
 - خلو مكان الممارسة من العوائق الحديدية أو البروزات الإسمنتية أو أي عوائق أخرى.
 - بعد أماكن الممارسة عن الأعمدة الخرسانية أو أعمدة الإنارة وبعيدا عن مصادر الكهرباء الضارة.
 - الإضاءة الجيدة لمكان الممارسة داخل المدرسة.
 - نظافة المكان وخلوه من الحصى.
 - مكان الممارسة متجدد الهواء و صحي.
 - أن يكون خط نهاية المسابقات وخاصة العدو بعيدا 5 متر على الأقل عن أي عائق مع أهمية الاستعانة بمرتبة الإسفنج سمك متر تقريبا للاصطدام بها.
- هذا ويجب أن تتاح لتلميذ فرصة التكيف مع بيئة الممارسة (داخل أو خارج المدرسة) حيث أن ذلك يكسب التلميذ المزيد من الثقة ويقال من مصادر القلق والتوتر ويوفر له خبرة الاستمتاع هذا ويمكن للمربي الرياضي أن يبتكر

ويحس ويزيد من الإعداد الجيد لبيئة الممارسة لتحقيق المزيد من الاستمتاع لكل تلميذ عند ممارسته للنشاط الرياضي المدرسي وعليه أن يوفر كل الأمان والبعد عن الإصابات المتوقعة وسلامة التلاميذ¹.

*** أن يكون الأستاذ قدوة لإظهار الاستمتاع:**

القدوة الحسنة احد مصادر تنمية الدافعية للتلميذ نحو أداء الأنشطة البدنية والرياضية حيث أن التلاميذ ينظرون إلى مدرس التربية البدنية والرياضية على انه القدوة واحد أهم مصادر الاستمتاع مما يستوجب على المدرس أن تتوفر فيه الشروط التالية:

- أن يكون ذا مظهر جيد.
- أن يظهر الاهتمام بالدرس.
- أن يظهر قيم خلقية عالية أمام التلاميذ.
- أن يشارك التلاميذ في ممارستهم لأنشطتهم الرياضية دون أن يكون مصدر خطورة أو مصدر للإصابة.
- أن يظهر الابتسامة والفرح طوال فترات الحصة.

*** تجنب استعمال النشاط البدني كنوع من أنواع العقاب:**

الأصل أن يكون النشاط البدني بكل أنواعه مصدر للمتعة والإثارة، أما أن يستخدم النشاط البدني الرياضي كمصدر للعقاب (كأن يجبر الأستاذ التلميذ المتأخر بالجري حول الملعب أو أداء تمارين بدنية معينة) فذلك غير مقبول كونه انه يكسب هؤلاء التلميذ نظرة سلبية حول ممارسة النشاط البدني الرياضي ويسهم بدرجة كبيرة في تدني الدافعية لديهم نحو الممارسة لهاته الأنشطة.

*** تجنب التقييم المستمر للتلميذ أثناء الأنشطة:**

يجب على المدرس أن يتيح الفرصة للتلاميذ كي يحققوا الاندماج و الاستمتاع بممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وذلك بابتعاده عن تكرار توقيف النشاط من اجل إعطاء تعليمات معينة.

2- دور مدرس التربية البدنية والرياضية في جعل الرياضة مصدرا لتقدير الذات عند التلميذ:

يجب على المدرس أن يتقيد بجملة من القواعد التي تجعل الممارسة الرياضية مصدرا لتقدير الذات عند التلميذ ومن بين أهم هذه القواعد يمكن ذكر ما يلي:

*** توفير خبرات النجاح للتلميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي:**

تعتبر عملية توفير الخبرات النجاح للتلميذ أثناء ممارسة النشاط الرياضي من أهم الطرق التي تسمح بتعزيز شعور التلاميذ بالقيمة والتقدير ويتطلب ذلك مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ عند تلقينهم المهارات الحركية بحيث

¹أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة. مرجع سابق، 1999. ص147-148.

يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية التحديد الدقيق لقدرات كل تلميذ مما يسمح له بإعطائه أنشطة تتوافق مع قدراته و يستطيع انجازها مما يعزز لديه الشعور بالقيمة والتقدير وبالتالي تنمية دافعية الانجاز الرياضي لديه، ويتجنب المربي إعطاء المهام أو الأنشطة التي تتجاوز قدرات التلميذ لأنه يعجز عن انجازها مما يعزز لديه خبرات الفشل ويحط من دافعيته نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

* إعطاء الفرصة للتلميذ لتعرف على معدلات التقدم لقدراته البدنية والرياضية:

تعتبر دوافع التلميذ نحو تطوير قدراته البدنية والرياضية من أهم الدوافع التي تثير سلوكه وتوجهه نحو ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية لذلك فانه من الأهمية أن يتيح المربي الفرصة للتلاميذ للتعرف على مدى التقدم الذي أحرزوه من خلال ممارستهم.

إن إدراك التلميذ للقدرات البدنية التي وصل إليها من شأنه أن يؤدي إلى تنمية الدافعية نحو ممارسة الأنشطة الرياضية خاصة إذا عرف أن مستوى أدائه في تحسن مستمر.

* تقديم التشجيع والثناء وتجنب التهديد و عقاب التلميذ:

تعتبر دوافع ممارسة النشاط الرياضي من الدوافع الاجتماعية والتلميذ عادة غير مضطر ولا مجبر على ممارسة النشاط الرياضي ولكنه يمارس النشاط الرياضي لإشباع دوافع اجتماعية تشبع لديه الشعور بالقيمة وتقدير الذات وعندما يفقد ذلك فانه يفقد الدوافع نحو الممارسة، ويعتبر أسلوب تعامل المربي الرياضي مع التلميذ احد الأسباب الهامة التي يتحقق من خلالها شعورهم بالقيمة والتقدير أو تكوين اتجاهات سلبية نحو أنفسهم وهنا تظهر أهمية استخدام أسلوب التشجيع والثناء على سلوك التلميذ خاصة عندما يحقق بنجاح الواجبات المهارية والحركية المطلوبة من انجازها.

بل ربما نؤكد هنا على ضرورة أن يهيئ المربي الرياضي المواقف التربوية المتنوعة التي تمثل خبرات ايجابية يستحق عليها التلميذ التشجيع والثناء وفي المقابل فانه من الأهمية أن يتجنب المربي الرياضي استخدام أسلوب التهديد و التخويف في الموقف التعليمي للمهارات الحركية والرياضية أو موقف المنافسة لان ذلك يجعل خبرة الممارسة الرياضية تتميز بالقلق والتوتر وتزيد م دافع الخوف والفشل والنتيجة تكوين مفاهيم سلبية نحو ذاته وقدراته ويزداد الأمر سوءا عندما يلاحظ أن بعض المدرسين يصرون على استخدام أسلوب التهديد والعقاب والسخرية ظنا منهم إن ذلك هو الأسلوب الأفضل لزيادة الدافعية لدى التلاميذ نحو بذل المزيد من الجهد والنجاح في الأداء¹.

* تنمية مهارات القيادة لدى التلميذ:

من بين أهم المهارات الاجتماعية التي يمكن إكسابها لتلميذ وتنمي لديهم الشعور بالقيمة وتقدير الذات نجد مهارات القيادة ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال إعطاء فرصة لتلميذ كي يقود مجموعة من التلاميذ أثناء تأديته لنشاط ما مما ينمي لديه الشعور بأنه شخص مهم وذا قيمة فيزداد بذلك دافعه نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.

¹أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة، مرجع سابق، 1999، ص151.

خلاصة:

تعتبر الدافعية من بين أكثر موضوعات علم النفس أهمية وتعقيدا وذلك لارتباطها بالسلوك، فهي عبارة عن حالة من عدم التوازن الداخلي التي تثير السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف معين، ففي الكثير من الأحيان مفهوم الدافعية مع مفاهيم أخرى مرتبطة بالسلوك، تتمثل وظائف الدافعية في استثارة السلوك وتوجيهه بالإضافة إلى تحديد شدة السلوك اللازم والمحافظة على ديمومته حتى يتحقق الهدف، وتعتبر دافعية الإنجاز من الدوافع الاجتماعية المنشأ وتتميز بأهميتها مقارنة بباقي الأنواع الأخرى وتعرف على إنها الرغبة في الأداء المتميز للأعمال بأقل جهد ووقت ممكن كما يمكن قياسها عن طريق المقاييس الاسقاطية أو المقاييس الموضوعية، ويعد هذا النوع الأخير الأكثر صدقا وثباتا مقارنة بالنوع الأول، كما أن ظهور أهمية دافعية الإنجاز عند التلاميذ أثناء ممارسة الأنشطة الرياضي المدرسية و تتميتها يؤدي بالضرورة إلى تتعدد الدوافع نحو الممارسة الرياضية.

الفصل الثالث

حصّة التربية البدنية والرياضية وخصائص المرحلة العمرية ..

• تمهيد:

تعتبر حصة التربية و الرياضية الهيكل الرئيسي لتحقيق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية و الرياضية الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المنهاج ككل، إذ يميزها عن غيرها من الدروس في الوحدة التعليمية، كما أنها الوحدة الصغيرة في المنهاج الدراسي للتربية البدنية و الرياضية في الخطة الشاملة في منهاج التربية البدنية و الرياضية للمؤسسة التربوية، وهي تسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التعليمية البالغة الأهمية، هذا ما يلزمنا على الاعتناء والتفكير بجدية في مضمونها، فهي تسعى لتكوين الأفراد(المراهقين) عن طريق أنواع النشاطات البدنية المختلفة التي اختيرت بغرض تزويد المراهق بالمعارف والخبرات والمهارة التي تسهل على إشباع رغباته عن طريق التجربة لتكيف هذه المهارات لتلبية حاجته وتعامله مع الوسط الذي يعيش فيه و بتالي فهي تساعده على الاندماج داخل المجتمع والجماعات.

فمرحلة المراهقة من المراحل الأساسية في حياة الإنسان وأصعبها لكونها تشمل عدة تغيرات على كل المستويات الفسيولوجية والنفسية والانفعالية والتي تؤثر بصورة بالغة على حياة الفرد في المراحل المتتالية من عمره وعلى مدار حياته وسلوكه الاجتماعي والخلقي والنفسي، لهذا أولى علماء النفس والتربية أهمية كبيرة لهذه المرحلة من مراحل الإنسان من أجل التفاعل مع هذه الشريحة بطريقة جيدة لتكوين جيل صاعد وفعال في مجتمعه.

3-1-تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

يعتبر محمد الشحات بان دروس التربية البدنية والرياضية تشكل حجر الزاوية في برنامج التربية الرياضية بالمدرسة وهي وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته وتظهر فيها خصائصه وصفاته ومميزاته.¹

ويعرفه محمد سعيد عزمي على انه الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في التربية البدنية والرياضية، الذي يمثل أصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها.²

3-2-أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

إن تكوين الشخصية الشاملة للفرد في المجتمع هدف تسعى إليه التربية والتعليم في كل المجتمعات، والهدف الرئيسي للتربية البدنية والرياضية هو المساهمة الفعالة للتنمية الشخصية المتكاملة والمتزنة للفرد، ولدرس التربية البدنية والرياضية دور فعال في تحقيق هذا الهدف، فكل درس من دروس التربية البدنية والرياضية هدف يعمل لتحقيقه، فهناك أهداف تعليمية وأهداف تربوية.

3-2-1-الأهداف التعليمية:

تتعلق بتعلم المهارات الحركية والمعرفية للتلميذ.

3-2-2-الأهداف التربوية:

وتتعلق بتعلم النواحي الاجتماعية والخلقية والانفعالية والسلوكية للتلاميذ.

فلكل درس أهدافه الخاصة سواء كانت تعليمية أو تربوية أو كلاهما معاً، حيث أن النجاح في تحقيقها يعني المساهمة في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.³

يجب أن نعلم بان لكل مرحلة دراسية أهدافها التي تعمل على تحقيقها من خلال البرامج التنفيذية لمناهج التربية البدنية والرياضية وطرق تدريسها.

-توجيه العملية التعليمية والتربوية لاكتساب التلاميذ الخبرات داخل المدرسة.

-الاهتمام بالإعداد الخاص.

-صقل المهارات الحركية للأنشطة من خلال المنافسات داخل وخارج المدرسة.

-تشجيع هواياتهم الرياضية.

-تنمية القدرات المعرفية والوجدانية.⁴

3-3-مهام حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية عملية توجيه للنمو البدني باستخدام التمرينات البدنية وهو احد أوجه الممارسات التي تتحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ على مستوى المدرسة.

¹ محمد الشحات.. كيف تكون معلم ناجح في التربية البدنية والرياضية.. ط1.. مصر، مكتبة الأمان والعلم:1999.. ص185.

² محمد سعيد عزمي، مرجع سابق، 2004.. ص 151.

³ امين الخولي، محمود عبد الفتاح.. التربية البدنية والرياضية المدرسية.. مصر، دار الفكر العربي: 1994.. ص56.

⁴ محسن محمد حمص.. المرشد في تدريس التربية الرياضية، الإسكندرية، منشأة المعارف:1997.. ص14.

إذا حصة التربية البدنية والرياضية تحقق الأغراض التي رسمتها السياسة التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على جميع المستويات، وهذه الأغراض هي:

-المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحيحة لكيفية ممارستها داخل وخارج المدرسة.

-المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوة والسرعة والتحمل والمرونة.

-إكساب المعارف والمعلومات والحقائق على أسس الحركة البدنية وأصولها كالأسس البيولوجية والفيزيولوجية... الخ -تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك الاثق.

-التعود على الممارسة المنظمة للأنشطة الرياضية.

-تتمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة البدنية المدرسية.¹

3-4- شروط حصة التربية البدنية والرياضية:

حتى يكون درس التربية البدنية والرياضية ناجحا ويحقق أهدافه لابد من أن يتوفر فيه شروط وصفات معينة تساعده على تحقيق الأهداف ومن أهم هذه الشروط هي:

-يجب أن يكون لكل درس هدف معين يسعى المدرس للوصول إليه وان يدرك التلاميذ هذا الهدف بوضوح.

-مراعاة التدرج في تعليم المهارات الحركية والعقلية في الدرس والربط بين التمرينات مع مراعاة التدرج في الصعوبة، فالدرس وحدة واحدة له بداية وله نهاية وأي اختلال فيه يفسده ويقلل من قيمته وأثره.

-يجب أن يحتوي درس التربية البدنية والرياضية على مهارات حركية وتمرينات شاملة لجميع أجزاء الجسم ومتشابهة في العدد والقوة ويهدف ذلك إلى أن يكون بناء الجسم منتظما ومنتزنا في نموه.

-يجب أن يتناسب نشاط درس التربية البدنية والرياضية مع الزمن المخصص له، فلا يكون النشاط اقل من الزمن فيؤدي إلى الملل، أو أكثر منه فتكون التمرينات روتينية ولا تحقق الفائدة.

-يجب أن يشمل درس التربية البدنية والرياضية على عنصر التنوع والتغيير لجذب انتباه التلاميذ وتشويقهم وتعلقهم بدرس التربية البدنية والرياضية وبيعدهم عن الملل.

-يجب أن يتلاءم نشاط وطرق التدريس في حصة التربية البدنية والرياضية مع أسس العلوم المتعلقة بالتربية البدنية والرياضية.

-يجب أن تساعد حصة التربية البدنية والرياضية على تنمية القيم والمعايير الاجتماعية في نفوس التلاميذ.

-ملائمة حالة الجو فلا تكون قليلة في جو بارد أو مجهد في جو حار.

-مناسبة لمستوى التلاميذ والمرحلة العمرية لهم.

3-5- صفات حصة التربية البدنية والرياضية الناجحة:

-أن يكون للدرس غرض خاص قريب يعتبر جزءا من الغرض الكبير الخاص بالمنهاج.

-أن يكون هذا الغرض واضحا لدى التلاميذ.

¹ بختاوي محمد، بوزيد احمد.. "دور التربية البدنية والرياضية في تحسين القدرات الإدراكية الحسية-الحركية لتلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي" تحت إشراف: بلعيد بيطار، دالي براهيم -الجزائر، 2000-2001، ص 18-19.

- أن يحتوي الدرس على نشاطات شيقة وحيوية ومناسبة لسن التلاميذ بحيث يقبلون عليها بدون تردد.
- إتاحة الفرصة لكل تلميذ للاشتراك في الحصة لأطول فترة ممكنة.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ للتدريب على القيادة والتابعة.
- إتاحة الفرصة للتلاميذ لأخذ فكرة عن المعارف والقوانين الخاصة بالنشاط المقدم في الدرس.
- أن يحتوي الدرس على قدر كافي من المنافسة والتعاون.
- أن تكون أجزاء الدرس مرتبة.
- أن يهدف الدرس إلى بث التقاليد والقيم والمعايير الاجتماعية في نفوس التلاميذ مثل التعاون.

3-6- المراحل الأساسية لحصة التربية البدنية والرياضية في ظل المنهاج الجديد:

تنقسم حصة التربية البدنية والرياضية إلى ثلاث مراحل وهي:

3-6-1- المرحلة التسخينية:

وتسمى أيضا (المرحلة الابتدائية، التمهيديّة، الجزء التحضيري...)، والغرض منها هو تهيئة التلاميذ من الناحية الوظيفية والنفسية للأداء وتهيئة مختلف أعضاء الجسم للعمل، ويقوم فيها الأستاذ بشرح أهداف الحصة وتنقسم إلى:

• تحضير بدني عام:

تهيئة الجهازين النفسي والدوري للعمل وتسخين عام للمفاصل.

• تحضير بدني خاص:

التركيز على المجموعات العضلية المقصودة في النشاط وتسخينها جيدا وفقا للأهداف المسطرة، هدفه التمهيد للدخول في الهدف الرئيسي للحصة.

• يجب أن لا تتجاوز مدة هذه المرحلة من 15 إلى 20 د.

3-6-2- المرحلة الرئيسية:

تعتبر هذه المرحلة الركن الأساسي لحصة التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل التعليمية، لذا نجد أساتذة التربية البدنية والرياضية يعطون أهمية كبيرة لهذه المرحلة، وتنقسم إلى غرضين هامين وهما:

أ. الغرض التعليمي:

إن تعليم المهارات الحركية يتطلب من الأستاذ أن يكون ملما بطرق التعلم المختلفة، ويتميز بكفاءة عالية، والقدرة على اختيار الطريقة المناسبة، واستثمار الأدوات والوسائل المتاحة له والتي تلعب دورا مهما في استيعاب التلاميذ للمهارات الحركية المراد تعلمها.

ب. الغرض التطبيقي:

وتتميز هذه المرحلة بتطبيق المواقف التعليمية بصورة عملية سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية وتتميز عموما بالتنافس بين فرق صغيرة لتطبيق المهارة المكتسبة سواء عن طريق المباريات أو المواقف التدريبية والألعاب الموجهة، بإتباع قواعد قانونية معروفة.

3-6-3- المرحلة الختامية:

وتتميز هذه المرحلة بإجراء تمرينات هادفة للرجوع إلى الحالة الطبيعية بالجسم، ويستغلها الأستاذ للإجابة عن استفسارات التلاميذ المرتبطة بالنشاط الذي تم تطبيقه أثناء الدرس، ويقدم بعض التوصيات والإرشادات المرتبطة بالصحة العامة والبيئة والقيم والمعايير الاجتماعية.¹

3-7- الاعتبارات التربوية لحصة التربية البدنية والرياضية:

تعتمد التربية البدنية على طرق تدريس خاصة بها، وهذه الاعتبارات تثرى العملية التعليمية في التربية البدنية من خلال المواقف التعليمية وأهمها:

- إيضاح الهدف من التعليم في التربية البدنية والتأكيد على أهمية أجزاء درس التربية البدنية.
- ملائمة مادة التعلم للمرحلة السنية وخصائص واحتياجات المرحلة.
- مراعاة الفروق الفردية في الفصل (بدنيا، معرفيا، مهاريا).
- زيادة الدافعية للعمل والممارسة الرياضية الصحيحة.
- تحليل الحركات واكتشاف الأخطاء يحسن من المواقف التعليمية.
- توزيع حمل التدريب على أجزاء الدرس وفقا للمادة ومستوى الطموح.
- القضاء على الأخطاء في بداية تعلم الحركات والمهارات.
- استخدام عدة أساليب متنوعة فهذا يمكن المدرس من أن يستجمع فيها التلاميذ انتباههم.
- استخدام الإمكانيات الموجودة من أجهزة وأدوات والاستفادة منها على النحو المطلوب.
- ن يستخدم التقنيات كالصور والنماذج والأفلام من أجل إثارة اهتمام التلاميذ وسرعة اكتساب المهارة.
- أن يتجلى الدرس إدخال المرح والسرور في نفوس التلاميذ.
- عدم إهمال الجانب التربوي باعتباره يمثل أهمية كبيرة وذلك من خلال مراعاة اكتساب القوام الجيد أثناء سير الدرس، تغيير الملابس ونظافتها، العودة إلى الفصول في هدوء تام، وان يضع ذلك في الاعتبار حتى يستفاد منه ترويا.²

3-8- تعريف المراهقة:

- كلمة أصلها لاتيني وتعني الاقتراب المتدرج من النضج الجنسي الانفعالي.
- * أصلها العربي: رهق فلان: سفه وجهل وركب الشر والظلم وغشي المأثم.
- والمراهقة هي فترة من بلوغ الحلم إلى الرشد.

1-التعريف التربوي:

هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد، فالبلوغ مرحلة تبدأ به المراهقة، ولا تنتهي عندها ولكن ينتهي بالبلوغ، فالبلوغ هو النمو الفيسيولوجي والجنسي للأعضاء والغدة التناسلية وهو أول القذف بالنسبة للذكر وأول طمث بالنسبة للأنثى وما يصاحبها من علامات للأنثى وبروز النهدين والشعر، وللذكر نمو الخصيتين والشعر أيضا.

¹ احمد بوسكرة... مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني... الجزائر، دار الخلدونية: 2005... ص 72-73.

² زينب علي عمر... طرق تدريس التربية البدنية والرياضية... ط 1... لقاها، دار الفكر العربي: 2008... ص 111-112.

2-التعريف الذي اتفق عليه العلماء:

المراهقة هي حالة من النمو تقع بين الطفولة والرجولة والأنوثة ولا يمكن تحديد فترة المراهقة بدقة، لأنها تعتمد على السرعة الضرورية في النمو الجسمي فهي متفاوتة، وبما أن عملية النمو السيكولوجي غامضة من غير السهل أن تقرر هذه المرحلة من حياة الإنسان حتى يصبح النظام الغددي ناميا بصورة كلية، مما لا ريب فيه أن هذا الاحتمال يجب أن ينتهي في بداية العشرينيات من العمر.

فالمراهقة تشمل الأفراد الذين هم بالعقد الثاني من الحياة، وتعد أول دراسة جاءت على يد الحافظ "1981".¹

3-يعرفها علماء النفس:

بأنها المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بدخول المراهقين مرحلة الرشد وفق المحاكات التي يحددها المجتمع. فالمراهقة لا تعني اكتمال النضج، لكن تعني الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي بطريقة تدريجية.

أما البلوغ: فهو فترة تطويرية تتميز بسرعة نضج العظام والأعضاء والوظائف الجنسية التي تحدث بشكل رئيسي في مرحلة المراهقة المبكرة، وبطبيعة الحال ليس حدثا مفاجئا يحدث بمعزل عن العوامل الأخرى، فهو جزء من عملية تحدث بصورة تدريجية، وعلى أي حال يمكننا أن ندرك أن فردا قد انتقل إلى مرحلة البلوغ. ولكن الصعوبة تكمن في التحديد الدقيق للحظة التي يصل فيها الفرد إلى مرحلة البلوغ.²

3-9-مدة المراهقة:

تمتد مرحلة الفترة في العقد الثاني من حياة الفرد، وبالتحديد من الثالثة عشر أو قبل ذلك بعام أو بعامين أي "11سنة" و"21سنة" ولهذا تعرف المراهقة بالفتوة، أحيانا باسم العشارية. ويعرف الفتيان بالعاشرين نسبة إلى الأرقام بين عشرة سنين وعشرين سنة.

3-10-مراحل المراهقة:

- يلاحظ عموما عدم اتفاق الباحثين والعلماء المختصين بدراسة التطور الإنساني على فترة زمنية محددة لفترة المراهقة. كما أنهم لم يتفقوا على المراحل الفرعية التي تتضمنها هذه المرحلة.

1-مرحلة ما قبل المراهقة: قام "ويليام و تنبوغ" نهاية مرحلة الطفولة تتحدد غالبا بفترة من النمو المتسارع في الجسم والتصرفات غريبة الأطوار والرغبة في البقاء مع مجموعة من نفس الجنس، وأول علامة نفسية تظهر في سن التاسعة إلى عشر سنوات وتنتهي المرحلة عندما يصل الذكر أو الأنثى إلى مرحلة النمو الجسدي مهتما فيها بالبقاء مع الجنس الآخر.

¹ ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة.. سيكولوجية النمو بين الطفولة والمراهقة.. ط1.. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع: عمان، 2009.. ص 223-224.

² صالح محمد علي أبو جادو.. علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة.. ط2.. دار المنيرة للنشر والتوزيع: عمان، 2007.. ص 408.

2-مرحلة المراهقة المبكرة: ويصل فيها المراهق لاستقرار نوعي من التغيرات البيولوجية وكذلك يستقل متخلصا من القيود المحيطة بذاته.

3-مرحلة المراهقة المتأخرة: مرحلة الاستقرار والتكيف مع المجتمع وضبط النفس للدخول في المجتمعات وتحديد الاتجاهات في السياسة والعمل.

- وتذكر "لوزا بيرك 1999" أن مرحلة المراهقة طويلة جدا وقد جاءت العادة بين الباحثين على تقسيمها إلى ثلاث مراحل فرعية هي:

- المراهقة المبكرة من 12/11 إلى 14 سنة: وهي فترة من التغيرات السريعة نحو البلوغ.

- المراهقة المتوسطة من 14 إلى 18 سنة: حيث تكون التغيرات ذات العلاقة بالبلوغ قد اكتملت تقريبا.

- المراهقة المتأخرة من 18 إلى 21 سنة: وعموما فإن هذا التقسيم ينسجم مع تسلسل المراحل في الكثير من دول العالم حيث تأتي بعد المدرسة الابتدائية التي فيها يتم تكوين فئة الطفولة المتوسطة والمتأخرة ومرحلة المدرسة الثانوية، وأخيرا ينتقل الفرد إلى الدراسة في الكليات والجامعات.¹

3-11-مظاهر النمو في المراهقة:

3-11-1-الجانب الجسمي: قال تعالى: "ثم لتبلغوا أشدكم"

وهو في مظهرين أساسيين:

3-11-2-النمو الفيسيولوجي: ونقصد به الأجهزة الداخلية الغير الظاهرة التي يتعرض لها المراهق في البلوغ وما بعده ويشمل بوجه خاص الغدد الجنسية.

3-11-3-النمو العضوي: ويشمل نمو الأبعاد الخارجية للمراهق (الطول، الوزن، العرض)

* مرحلة المراهقة هي مرحلة نمو جسمي وطفرة لا يفوقها في النمو إلا مرحلة ما قبل الولادة ويتميز النمو الجسمي بعدم الانتظام.

* يزداد الطول ويتسع المنكبين وطول الجذع والذراعين والساقين ويتأخر نمو الأطراف السفلية عن العلوية، يزداد الوزن لزيادة نمو العضلات والعظام وزيادة الشحم عند الفتيات.

* يتغير شكل الوجه في كل جزء (داخلي،خارجي) فيبدو غير متناسق في المراهقة المبكرة والوسطى وينمو الشعر في أجزاء محددة بصورة واضحة.

* الفروق بين الجنسين في النمو الجسمي لمراهق: "قال تعالى: في أي صورة ما تشاء ركبك".

أ/ الذكور: أقوى جسميا وعضلاتهم تنمو بسرعة وازدياد في الطول وتمايز في اتساع الكتفين واهتمام بالمظهر الجسمي وصوت خشن.

ب/ الإناث: تراكم الشحم في مناطق معينة كالصدر والردفين وازدياد في الطول والوزن أسرع وقتا وأقل كما من الذكور، نمو عظام الحوض مميزة لنمو الإناث.

¹ ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة... مرجع سابق، 2009.. ص225.

* تهتم الإناث بالوزن والطول وتناسق الوجه وصفات البشرة.¹

3-11-4-النمو الحركي: هو نمو تابع للجانب الجسمي في بداية فترة المراهقة حيث تؤدي إلى نمو سريع يتبعه عدم توازن حركي مما يجعل المراهق كسولا وساكنا ويؤدي عدم توافق بالحركات فتسقط من يده الأشياء، ويرتطم بما يواجهه من أثاث.

3-11-5-النمو المعرفي في المراهقة:

* **خصائص التفكير لدى المراهق:** لا يوجد حد فاصل بين النمو العقلي للفرد وبمرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة وبل النمو العقلي بمرحلة المراهق هو امتداد للمرحلة السابقة، وعملية الفصل والتحديد هو لغرض الدراسة فقط، وبطبيعة الحال فإننا لا نستطيع أن نفصل النمو العقلي عن سائر جوانب النمو الأخرى، على اعتبار أن كل منهما يؤثر ويتأثر بالجانب الآخر.

- فلعل أبرز ما يميز تفكير المراهق بهذه المرحلة هو وصوله إلى مرحلة التفكير الشكلي (**العمليات المجردة**) أي قدرة الفرد على التعامل مع الرموز والمفاهيم غير المحسوسة ولعل أهم ما يطرأ على سلوك المراهق العقلي من تغيير هو تحرره من التمرکز حول الذات ولذا يكتسب المراهق نتيجة لذلك المرونة والحركة والحرية بالتفكير.

3-11-6-النمو العقلي في المراهقة:

- تصبح القدرات العقلية أكثر تعبير ودقة من ذي قبل، وتبدأ قدرات المراهق بالتمايز حيث تزداد القدرة على التحصيل واكتساب المهارات والمعلومات وما يميز التعليم بهذه الفترة بأنه يبني على أساس منطقته على عكس المرحلة السابقة التي كان التعليم فيها يتم بشكل آلي، وكذلك تتضح قدرة المراهق على نقد ما يقرأ، وتزداد قدرته على الانتباه لفترات أطول مما يمكنه من استيعاب مشكلات كبيرة وهو كذلك يصبح قادرا على التعامل مع مفاهيم اجتماعية مثل الخير والفضيلة والعدالة الديمقراطية والحرية... الخ.

وتظهر ما يسمى بالقدرات الخاصة، ويصل نكاء المراهق في نهاية هذه الفترة إلى أعلى قمم النضج، وكذلك يستطيع المراهق أن يطور مفاهيم المواطنة الصالحة والمفاهيم الأخلاقية المختلفة ويكون قد بدأ بوضع تصور عن المهنة المستقبلية.

3-12-جوانب النمو المعرفي لدى المراهق:

3-12-1-الإدراك: للمراهق إدراك يمتد من الأشياء الملموسة إلى آثار هذا الشيء الملموس وجوانب الزيادة والنقصان للأثر التابع له.

3-12-2-التذكر: له أيضا أوجه مختلفة عن الطفولة، فالمراهق تنمو قدراته على الاستدعاء والحفظ ويبلغ تذكر المراهق قمته في السنة الخامسة عشر ويتأثر المراهق بدرجة ميل المراهق لهذا الموضوع.

3-12-3-التفكير: يتميز تفكير المراهق في مرحلته الأولى يحل المشاكل بالصيغة الاستقرائية (**من الأجزاء إلى القاعدة**) ثم ينتقل في وسط المراهقة إلى الصيغة الاستنباطية (**من القاعدة إلى الأجزاء**) وينتهي في مرحلة المراهقة بالصيغتين معا، فأى طريقة تحل له المشكلة يأخذ بها:

¹ ثائر أحمد غباري خالد محمد أبو شعيرة... مرجع سابق، 2009.. ص 233-234.

- يتميز ويتأثر المراهق في عمقه وارتفاع مستواه إلى البيئة المحيطة بالمراهق فيبدأ بالتعميم الرمزي لمستويات مثل الفضيلة والعدالة.

3-12-4-التخيل: هو ابن التفكير ويزداد ارتباطهما "التفكير والتخيل" كلما اقترب المراهق من الرشد.

- والفروق بين تخيل الأطفال وتخيل المراهقين، إن تخيل المراهق فيه وصف للمشاعر والانفعالات وزيادة التفكير بالجو العاطفي، وتخيل فني جمالي للإرشاد "وخيال الفتاة المراهقة يفوق خيال الشاب المراهق".

3-12-5-الميل: يميل المراهق لمواضيع توازي خياله ميلا مهنيا والأصدقاء، وطريقة الحياة الخاصة أنها ميول فكرية، وأسلوب الكلام له ميل إدراكي للموضوع (وقد يختلف الميل مع الزمن).¹

3-13-مشاكل المراهقة:

يعاني المراهق الكثير من المشاكل والتي تنتج عن خصائص ومميزات هذه وفيما يلي سرد لأهم المشكلات التي تتأثر بتفكير المراهق.

1-مشكلات خاصة بالشخصية: أبرزها الشعور بمركب النقص وعدم القدرة على تحمل المسؤولية وكذا نقص الثقة بالنفس والشعور بكراهية للآخرين له، وأحلام اليقظة وكثرة المحاولة.

2-مشكلات تتصل بالصحة والنمو: أبرزها الأرق، الشعور بالتعب وعدم الاستقرار النفسي وعدم تناسق أعضاء الجسم وقبح المظهر.

3-مشكلات تتصل بالمكانة الاجتماعية:القلق الخاص بالمظهر الخارجي والشعور بعدم محبة الآخرين له والخوف من الانطلاق في الحياة الاجتماعية خشية الوقوع في الأخطاء، وكذا صعوبة تكوين الأصدقاء.

4-المشكلات الجنسية:النشاط الجنسي الذاتي المفرط ومن أهم تصرفات المراهق التسكع في الطرقات و التلطف بالعبارات الساقطة والاستسلام بسهولة للإغراءات.

5-مشكلات المراهق داخل أسرته:

- عدم توفر مكان خاص به في المنزل.

- وجود حواجز بينه وبين والديه تجعله يحتفظ بمشكلاته الشخصية والنفسية لذاته.

- إلزامه بالتواجد في البيت في ساعة محددة.

- خلافات الوالدين فيما بينهما وكذا تدخلهما في اختيار الأصدقاء.

- الشعور بالحرمان من أشياء كثيرة وعدم وصله على أشياء خاصة به.

6-مشكلات تعود وترجع إلى المدرسة:

- ضعف التركيز عند التفكير وعدم القدرة على تخطيط وتنظيم الوقت.

- نقص الرغبة في برنامج التربية البدنية والرياضية نتيجة الخجل.

- شك المراهق بقدراته، وهذا راجع لعدم توفر النصائح والتوجيهات لأحسن الأساليب الدراسية.

7-مشكلات تمس المعايير الأخلاقية:

¹ ثائر أحمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة... مرجع سابق، 2009.. ص233-238.

- الحاجة للإرشاد والتوجيه بشأن ما عليه من تقاليد ينبغي الحفاظ عليها.
- الاضطراب الناشئ عن عدم التميز بين الخير والشر.
- الخلط بين الحق والباطل وعدم إدراك مغزى الحياة.
- القلق بمسائل التسامح والإصلاح.¹

3-14- الرياضة والمراهق:

من الطبيعي أن التربية البدنية والرياضية تساعد المراهق على التعرف عن قدراته البدنية والعقلية ويكتشف من خلالها عن مواهبه، كما أن ممارسة النشاط البدني الرياضي المدرسي وسيلة تربوية لها تأثير إيجابي على سلوك التلميذ في مرحلة المراهقة من حيث:

- اكتساب القيم الأخلاقية.
- الروح الرياضية.
- الالتزام بتطبيق واحترام القوانين والقواعد.
- تحمل المسؤولية.
- التنافس بطريقة شريفة.

لذا يجب أن يهتم المربي الرياضي بتقديم الأنشطة الرياضية وفق قواعد تربوية تؤكد إظهار الجوانب الإيجابية للسلوك واكتساب القيم الأخلاقية.²

تشير النتائج والبحوث المعنية بدراسة دوافع المشاركة أو الانسحاب من النشاطات البدنية والرياضية، وخاصة للأطفال والمراهقين، أن تلك الدوافع تتميز بالتعدد والتنوع، ومن الأمثلة عن الدوافع التي عبروا عنها المشاركة في الرياضة، ما يلي:

- الرغبة في الاستمتاع.
- المشاركة واكتساب الأصدقاء.
- تحسين وتطوير مهاراتهم، والارتقاء والتقدم بمستوى اللياقة البدنية.
- تحقيق خبرات النجاح والتفوق.

وقد استطاع كل من "ويس" و"بينتشكوف" 1989 تصنيف أسباب مشاركة النشء في الرياضة الى فئات أربع هي:

- الكفاية.
- الانتماء.
- اللياقة.
- الاستماع.³

¹ حامد عبد السلام زهران.. علم النفس النمو الطفولة والمراهقة.. ط2.. عالم المكتبات: القاهرة، 2008.. ص263.

² أسامة كامل، راتب إبراهيم، عبد ربه خليفة.. النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل.. دار الفكر العربي: القاهرة، 1999.. ص127.

³ بوري ودمان، التدريب الرياضي علم وفن "ترجمة عصام بدوي وكامل راتب" .. القاهرة، دار الفكر العربي: 2004.. ص100.

خلاصة:

من خلال ما قدمناه في هذا الفصل، يتضح لنا بان التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة وأنها تعتبر أحد العوامل الهامة لبناء الجيل الصاعد المتكامل من النواحي الأربعة: العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية، وهذا من خلال ممارسة الحصص التربوية التي تساهم بشكل كبير في صقل المواهب وجعل الوقت المخصص لمادة التربية البدنية والرياضية هو الوقت الذي يمضي على أحسن حال.

فمرحلة المراهقة مرحلة حساسة وصعبة يمر بها الفرد، وبحكم التغيرات الجسمية والفيزيولوجية، بحيث لا يجد المراهق سبيلا للتخلص منها أو على الأقل التخفيف من حدتها إلا بممارسة النشاطات الرياضية، فهي التي تنمي وتقوي بدنه ويعينه على اكتساب السمات الشخصية السليمة والمقبولة بين أفراد المجتمع.

الباب الثاني

الخلفية المعرفية التطبيقية

الفصل الرابع

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

• تمهيد:

تهدف البحوث العلمية عموماً إلى الكشف عن الحقائق، وتكمن قيمة هذه البحوث وأهميتها في التحكم في المنهجية المتبعة فيها، وبالتالي فإن وظيفة المنهجية هي جمع المعلومات، ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وقياسها وتحليلها وقياسها وتحليلها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المراد دراستها.¹

بعد انتهائنا من الجانب النظري للبحث، والذي حاولنا من خلاله تسليط الضوء حول انعكاس التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات على دافعية الانجاز أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، سننتقل في هذا الجزء إلى الإحاطة بالموضوع من الجانب التطبيقي، والقيام بدراسة ميدانية تهدف إلى تحقيق الأهداف المسطرة من قبل، فيما تتأكد صحة الفرضيات، حيث تم اختيار عينة عشوائية كانت محل تطبيق أداة البحث المتمثلة في الاستبيان وعينة قصدية من خلال تطبيق المقابلة، ثم التحليل بناء على عمليات إحصائية تؤكد مصداقية فرضية بحثنا، ومنه الوصول إلى نتائج تخدم البحث بصفة خاصة، والتربية البدنية والرياضية بصفة عامة، والخروج باقتراحات وتوصيات بناء على ما تم استخلاصه من هذه الدراسة.

¹ فريدريك معتوق... معجم العلوم الاجتماعية... إنجليزي، فرنسي-عربي... أكاديميا: بيروت، لبنان، 1998..ص231.

4-1- الهدف من الدراسة الميدانية:

كل دراسة ميدانية لا بد من أن تكون ذات أهداف لأنه بتحديد هذه الأهداف يمكن تحديد الوسائل والطرق التي تجري بواسطتها ويمكن تحديد أهداف دراستنا الميدانية فيما يلي:

- تحقيق الأهداف التي تم تسطيرها.
- التأكد من صحة الفرضيات بعد تحليل ومناقشة النتائج.
- معالجة بعض الجوانب الغامضة التي لمسناها في الموضوع وإعطاء بعض الاقتراحات والتوصيات.
- فتح مجال أمام دراسات أخرى أكثر تعمقا في الموضوع.

4-2- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، فبعد الإحساس بالمشكلة تم الاتصال بالمسؤولين على مستوى مديرية التربية بولاية البويرة لإعطاء شروحات وافية تساعدنا في اختيار العينة.

وقد قمنا بدراسة استطلاعية لبعض ثانويات ولاية البويرة قصد الإطلاع عن قرب عن خفايا الموضوع وإثرائه مع بعض الأساتذة، وذلك للتأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث وضبط العينة التي ستجرى عليها الدراسة، والتحقق من مدى صلاحية الأدوات المستعملة لجمع المعلومات، وأيضا معرفة الزمن المناسب والمتطلب لإجرائها. وقد خلصنا لمجموعة من الاستنتاجات كانت بمثابة الموجه لعملية تحضير فرضياتنا وكذلك الاستبيان وأسئلة المقابلة.

4-3- الدراسة الأساسية:

4-3-1- المنهج العلمي المتبع:

إن التعامل بالمنهج العلمي في مجال التربية البدنية والرياضية قد حقق قفزة هائلة في دول العالم التي وصلت إلى مستويات رفيعة، حيث يقصد بالبحث العلمي مجموع القواعد والمعطيات الخاصة التي تسمح بالحصول على المعرفة السليمة في طريقة البحث عن الحقيقة لعلم من العلوم.

ويعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.¹ وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث.²

ففي مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة، ومن خلال كل هذه المعطيات ونظرا لطبيعة موضوعنا، ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها بات من الضروري استعمال المنهج الوصفي لأنه يتسم بالموضوعية ويعطي الحرية للمستجوبين في التطرق لأدائهم، كما نراه مناسبا لدراستنا.³

¹ رشيد زرواتي.. تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.. ط1: 2002.. ص119.

² Jean Claude combessie.. La méthode en sociologie (Série approches).. éd : Casbah.. Alger.. La découverte, Paris : 1996, P09

³ عبد القادر محمودة.. سبع محاضرات حول الأسس التعليمية لكتاب البحث العلمي.. سلسلة في دروس الاقتصاد، ديوان المطبوعات الجامعية:

الجزائر، 1990، ص58.

فالمنهج الوصفي كغيره من المناهج الأخرى يمر على عدة مراحل أهمها التعرف على مشكلة البحث وتحديدتها ثم اختيار الفرضيات ووضعها، اختيار العينة المناسبة واختيار أساليب جمع البيانات وإعدادها مع وضع قواعد تصنيف البيانات ووضع النتائج وتحليلها في عبارات واضحة ومفهومة.

4-3-2- متغيرات البحث:

بناء على الفرضيات السابقة الذكر يمكن ضبط المتغيرات التالية من أجل الوصول إلى نتائج أكثر علمية وموضوعية.

* المتغير المستقل:

وهو السبب في علاقة السبب والنتيجة أي العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج.¹ وفي بحثنا هذا المتغير المستقل يتمثل في: **التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات.**

* المتغير التابع:

يعرف بأنه متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع.² وفي بحثنا هذا المتغير التابع يتمثل في: **دافعية الانجاز.**

وهذه المتغيرات هي التي توضح النتائج والجوانب لأنها تحدد الظاهرة التي نود شرحها.

4-3-3- مجتمع البحث:

إن القصد من مجتمع البحث في هذه النقطة هو كما عرفه الباحثون: مجموع محدود أو غير محدود من المفردات (عناصر الوحدات)، حيث تنصب الملاحظات ويعرفه الآخرون على أنه: جميع المفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث.

وهو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وبذلك بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة.³

من الناحية الاصطلاحية (هو تلك المجموعة الأصلية التي تؤخذ منها العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس، فرق، أساتذة، أو أي وحدات أخرى)، ويمكن تحديده على أنه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة، القياس، والتحليل الإحصائي ولذا فقد اعتمدنا في بحثنا وارتأينا أن يكون مجتمع البحث خاص بالأساتذة الناشطين في ثانويات ولاية البويرة.

واشتمل المجتمع الإحصائي في بحثنا على 120 أستاذ موزعين على 54 ثانوية.

¹Deslandes Neve. L'Introduction à la recherche. édition, paris : 1976, p20.

² محمد حسن علاوي أسامة كامل راتب.. البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس.. دار الفكر العربي: 1999.. ص219.

³ محمد نصر الدين رضوان.. الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية.. دار الفكر العربي: مصر، 2003.. ص20.

4-3-4- عينة البحث وكيفية اختيارها:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.¹

حرصنا للوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع باختيار عينة بحثنا كالتالي:

أولا/العينة الخاصة بالاستبيان: هي عينة اختيرت بطريقة عشوائية، وقد خصصت لأساتذة التربية البدنية والرياضية من الجنسين (ذكور، إناث) المدرسين للطور الثانوي، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية لسببين:

- السبب الأول: قمنا باختيار العينة بطريقة عشوائية لأنها أبسط طرق اختيار العينات، وقد احتوى بحثنا على عينة من الأساتذة تقدر بـ 30 أستاذ من أصل 120 أستاذ أي بنسبة 25%.

- السبب الثاني: العينة العشوائية تعطي فرصا متكافئة لكل الأفراد، لأنها لا تأخذ أي اعتبارات أو مميزات كالجنس، السن، أو صفات أخرى.

و تتكون العينة من 30 أستاذ، موزعين على مجموعة من الثانويات (11 ثانوية)، تم اختيارها بطريقة عشوائية عن طريق القرعة البسيطة (الصندوق الأسود).

والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة البحث:

الرقم	اسم الثانوية	المكان	عدد الأساتذة
01	شيبان عبد الرحمان	سور الغزلان(البويرة)	02
02	بعزيز محمد	الأخضرية (البويرة)	02
03	العقيد سي الحواس	الأخضرية (البويرة)	03
04	محمد الصديق بن يحي	البويرة	03
05	الرائد عبد الرحمان ميرة	البويرة	03
06	كريم بلقاسم	البويرة	02
07	حملوي شارف قاسم	عين الحجر(البويرة)	02
08	خالص سليمان	بشلول (البويرة)	03
09	محمد المقراني	عين بسام (البويرة)	04
10	بربار عبد الله	عين بسام (البويرة)	03
11	امزيل امحمد	حيزر (البويرة)	03
المجموع	11	/	30

- الجدول رقم(02): يمثل توزيع أفراد العينة على الثانويات.

¹ رشيد زرواتي.. مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية... ط1.. عين مليلة: الجزائر، 2007.. ص 334.

ثانيا/العينة الخاصة بالمقابلة: هي عينة قصدية أو عمدية أو كما يصطلح عليها بالعينة الغرضية وهي " مجموعة من الأفراد تؤخذ من المجتمع الأصلي بطريقة مقصودة، تستعمل عندما يكون المجتمع الأصلي قليل العدد"، وقد تم اختيار العينة الخاصة بالمقابلة تشمل مفتش التربية لمادة التربية البدنية والرياضية (الطور الثانوي).

4-3-5-مجالات البحث:

من أجل التحقق من صحة أو خطأ الفرضيات والتي تم تسطيرها للوصول إلى الأهداف التي نريد تحقيقها قمنا بتحديد ثلاثة مجالات:

أولا/-المجال البشري: يمثل المجال البشري عدد الأفراد الذين تم من خلالها إنجاز هذه الدراسة، وقد تمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية، بمختلف ثانويات ولاية البويرة وكان عددهم 30 أستاذا من المجتمع الأصلي الذي بلغ 120 أستاذا، وكذلك مفتش التربية البدنية والرياضية (الطور الثانوي) لولاية البويرة.

ثانيا/-المجال المكاني:يمثل الإطار المكاني الذي تم فيه إنجاز هذه الدراسة، وقسم إلى جانبين هما:

***الجانب النظري:**لقد قمنا بدراستنا هذه على مستوى مكتبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (I.STAPS).

***الجانب التطبيقي:** تم كالاتي:

- **الاستبيان:** بعد ضبط الصورة النهائية للاستبيان وبالاتفاق مع "الدكتور المشرف" تم توزيعه مباشرة على أساتذة التربية البدنية والرياضية في بعض ثانويات ولاية البويرة، والتي سبق ذكرها في العينة (أنظر الجدول الخاص بتوزيع أفراد العينة).

- **المقابلة:** بعد ضبط الصورة النهائية لأسئلة المقابلة وبالاتفاق مع "الدكتور المشرف" أجريت المقابلة مع مفتش التربية البدنية والرياضية، وقد ترك الباحث الحرية لأفراد العينة في اختيار أماكن وأوقات المقابلة حتى يكون الحوار في مستوى المناقشة والإفادة، فكانت أماكن عملهم هي المناسبة لإجراء المقابلات.

ثالثا-المجال الزمني:يمثل الإطار الزمني الذي تم فيه إنجاز هذه الدراسة،وقد قسم إلى جانبين وهما:

- **الجانب النظري:** لقد انطلقنا في بحثنا هذا ابتداء من شهر جانفي إلى غاية نهاية شهر فيفري.
- **الجانب التطبيقي:** دام شهرين (مارس، أفريل) وذلك على النحو التالي:

- **الاستبيان:** بعد صياغة أسئلة الاستبيان وعرضها على "الدكتور المشرف" وكذا تحكيمها وتجريبها، والقيام بالتعديلات المقترحة والمناسبة تم توزيع استمارات الاستبيان مباشرة على الأساتذة واسترجاعها في الفترة الزمنية الممتدة ما بين 2016/03/07 حتى 2016/04/10.

- **المقابلة:** نفس الشيء بالنسبة للمقابلة وبعد الاتفاق مع "الدكتور المشرف" على صورتها النهائية، وكذا تحكيمها وتجريبها، والقيام بالتعديلات المقترحة والمناسبة تم إجراء المقابلة مع مفتش التربية البدنية والرياضية في يوم 2016/04/13

4-3-6- الأدوات المستعملة في البحث:

قصد الوصول إلى حلول للإشكالية المطروحة والتحقق من صحة فرضيات البحث يجب إتباع أنجع الطرق والأدوات وذلك من خلال الدراسة والتفحص، وقد تم تقسيم أدوات البحث المعتمدة إلى عنصرين:

- أولاً/ الأدوات الأساسية (الرئيسية):

* الدراسة النظرية (التحليل البيبليوغرافي): متمثلة في المصادر والمراجع العربية والأجنبية، بما فيها الكتب والمذكرات والقواميس والمجلات والانترنت... إلخ، والهدف منها هو تكوين خلفية نظرية تساعد الباحث على إنجاز الدراسة الميدانية.

* الاستبيان:

لقد استعملنا الاستبيان كأداة في هذه الدراسة، لأنه أنسب وسيلة للمنهج الوصفي، وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية.¹

ويعرف الاستبيان بأنه "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل إلى الأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق إلا أن هذا الأسلوب الخاص بجمع المعلومات يتطلب إجراءات دقيقة منذ البداية وهي:

- تحديد الهدف من الاستبيان.

- تحديد وتنظيم الوقت المخصص للاستبيان.

- اختيار العينة التي يتم استجوابها.

- وضع العدد الكافي من الخيارات لكل سؤال.

- وضع خلاصة موجزة لأهداف الاستبيان.

ويتجلى الأسلوب المثالي في وجود الباحث بنفسه ليسجل الأجوبة والملاحظات التي تثير البحث، والاستبيان يتضمن نوعين كوسيلة لجمع المعلومات بوفرة وأكثر دقة، وكونه تقنية شائعة الاستعمال، ووسيلة علمية لجمع البيانات والمعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي، وذلك باعتباره مناسباً للتلميذ والأستاذ، والأسئلة هي استجابة للمحاور وبالتالي استجابة للفرضيات، فكل سؤال مطروح له علاقة بالفرضيات.

- أشكال الاستبيان:

* الأسئلة المغلقة: وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجاباته مسبقاً وغالباً ما تكون ب: نعم أو لا.

* الأسئلة المفتوحة: وهي عكس المغلقة إذ يعطي المستجوب الحرية التامة للإجابة عليها والإدلاء برأيه الخاص.

¹ حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسى... مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية... منشئة المعارف: الإسكندرية، ص203-205.

* **الأسئلة المتعددة الأجوبة:** وهي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة و يختار المجيب الذي يراه مناسباً.¹
وجاء الاستبيان إجرائياً كما يلي:

* **استبيان خاص بالأساتذة:** ويضم أربعة وعشرون سؤالاً (24) موزعة على ثلاث محاور وكل محور يحتوي على مجموعة من الأسئلة (08 أسئلة).

العنوان	المحاور	الأسئلة
أسئلة الاستبيان	المحور الأول: اعتماد طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية.	من السؤال رقم (01) إلى السؤال رقم (08)
	المحور الثاني: تساهم طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في الرفع من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.	من السؤال رقم (09) إلى السؤال رقم (16)
	المحور الثالث: تساهم الطريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تحفيز المتعلمين (التلاميذ) على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.	من السؤال رقم (17) إلى السؤال رقم (24)

* **أنظر الملحق رقم (01):** للاطلاع على أسئلة الاستبيان.

* **المقابلة:**

تعد المقابلة استبيان شفوي وهي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية وهي "علاقة ديناميكية وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر"، وينبغي أن يكون لها هدف محدد وألا تكون مجرد لقاء لإبداء ملاحظات غير منتظمة وغير مترابطة، فالمقابلة إذن أداة بحث تتطلب تخطيط أو إعداداً مسبقاً كما تتطلب تأهيلاً وتدريباً خاصاً.

أما فيما يخص نوع المقابلة المستخدمة في الدراسة فقد اعتمد الباحث على المقابلة التشخيصية من حيث الهدف لأن هذا النوع يهدف إلى فهم مشكلة معينة وتقصي الأسباب التي أدت إلى تفاقمها بحالتها الراهنة وتطوراتها تمهيداً لتحديد أسبابها ووضع خطة للعلاج. ومن حيث طريقة إجراء المقابلة فقد اعتمد الباحث على المقابلة الفردية التي تتم بين الباحث والمفحوص ويتميز هذا النوع بالدقة والوثوق من البيانات المتحصل عليها، أما من حيث نوع الأسئلة

¹ إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهر... طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية. مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 2000. ص 83.

فقد تنوعت بين المقابلة المغلقة والتي تطرح فيها الأسئلة التي تتطلب إجابات دقيقة ومحددة، والمقابلة المفتوحة والتي تترك فيها الحرية للمفحوص لإبداء آرائه وأفكاره حول موضوع المقابلة.¹

وجاءت المقابلة إجرائيا كما يلي:

- احتوت المقابلة على (08) أسئلة مصاغة بطريقة مفهومة وواضحة ليتم طرحها على مفتش التربية لمادة التربية البدنية والرياضية (الطور الثانوي) محل الدراسة، وقد راعى الباحث أن تتميز الأسئلة بطابع التشويق لتفعيل الحوار بينه وبين المفحوص أكثر والحصول على معلومات أوفر، والجدول التالي يوضح ذلك:
- الجدول رقم (04): يوضح أسئلة المقابلة.

الرقم	أسئلة المقابلة
1	بحكم خبرتك، هل اعتماد طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصّة التربية البدنية والرياضية.
2	في نظرك، هل يتم تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية وأبعادها التربوية في ظل المقارنة بالكفاءات؟.
3	قدم لنا بعض الاقتراحات حول طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات والتي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصّة التربية البدنية والرياضية؟.
4	في تقديرك، هل تساهم طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات في الرفع من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية.
5	حسب رأيك، هل يساعد التدريس بالمقارنة بالكفاءات على استثارة دافعية الانجاز لدى التلاميذ؟.
6	من وجهة نظرك، هل تساهم طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات في تحفيز المتعلمين (التلاميذ) على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية.
7	هل ترى أن هبوط وتراجع مستوى التلاميذ مرتبط كنتيجة حتمية بعدم مراعاة تطبيق منهاج المقارنة بالكفاءات أثناء الحصّة؟
8	هل ترى أن الدافعية للإنجاز تزيد من قدرة التلاميذ على الأداء وترفع من مردودهم أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية؟.

¹محسن علي السعداوي، سلمان الحاج عكاب الجنابي. مرجع سابق، 2013. ص 95.

- ثانيا/ الأدوات المساعدة:

* استمارات استطلاع آراء المحكمين: تم تصميمها بغرض تحكيم أسئلة الاستبيان وكذلك أسئلة المقابلة أنظر الملحق رقم (01).

* الوسائل الإحصائية: آلة حاسبة علمية (SCIENTIFIC CALCULATOR)، من نوع ENKO KK-105

4-3-7- الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الاداة):

أولا/ بالنسبة للاستبيان:

• صدق الاستبيان:

إن المقصود بصدق الاستبيان هو ان يقيس الاختبار بالفعل للظاهرة التي وضع لقياسها ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث أنه من شروط تحديد صلاحية الاختبار.¹ ويعني كذلك صدق الاستبيان التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه.² للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث باستخدام صدق المحكمين.

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض استمارة الاستبيان الخاص بالأساتذة على ثلاثة أساتذة محكمين، مشهود لهم بمستواهم العلمي، وتجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي، بغرض تحكيمه وذلك لمراعاة إمكانية توافق العبارات بالمحاور، وكذا المحاور بالفرضيات وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات. وقد تم تعديل كل الإشارات التي أوصى بها المحكمين وفق المعايير المنهجية للبحث وهو ما أسفرت عنه من جانب صدق الاستبيان.

- الجدول رقم (05): تحكيم الاستبيان (صدق المحكمين) من حيث الموضوعية.

المصححين	الرتبة العلمية	الجامعة	الرد (الرأي)
1	أستاذ محاضر	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل
2	أستاذ محاضر	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل
3	أستاذ مساعد	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل

¹ محمد حسن علاوي، أسامة كمال راتب.. البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي.. دار الفكر العربي للطبع والنشر: القاهرة، مصر، -1999. ص224.

² فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة.. أسس البحث العلمي.. مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية: الاسكندرية، 2002.. ص167.

ثانياً/ بالنسبة للمقابلة:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض أسئلة المقابلة الخاصة بالأساتذة على ثلاثة أساتذة محكمين، مشهود لهم بمستواهم العلمي، وتجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي، كما هو موضح في الجدول التالي وقد تمّ تعديل كل الإشارات التي أوصى بها المحكمين وفقاً لمعايير المنهجية للبحث وهو ما أسفرت عنه من جانب صدق أسئلة المقابلة.

- الجدول رقم (06): تحكيم أسئلة المقابلة (صدق المحكمين) من حيث الموضوعية.

المصححين	الرتبة العلمية	الجامعة	الرد (الرأي)
1	أستاذ محاضر	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل
2	أستاذ محاضر	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل
3	أستاذ مساعد	جامعة البويرة	موافق + بعض التعديل

4-3-8- الوسائل الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، تمت بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات ولكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة¹... الخ، وقد استخدمنا في بحثنا هذا التقنيات الإحصائية التالية:

* النسبة المئوية (الطريقة الثلاثية): بعد عملية جمع كل الاستبيانات الخاصة بالأساتذة، قمنا بعملية تفريغها وفرزها، حيث يتم في هذه العملية حساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال في الاستبيان، وبعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة الإحصائية التالية:²

$$\frac{ت \times 100\%}{ع} = \left\{ \begin{array}{l} ع \leftarrow 100\% س \\ ت \leftarrow س \end{array} \right.$$



¹ محمد السيد... الإحصاء البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية... ط2... دار النهضة العربية: مصر، 1970.. ص74.

² فريد كامل أبو زينة وآخرون... مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي.. ط1.. دار المسيرة للنشر والتوزيع: جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، 2006.. ص 68.

حيث أن:

- ع: تمثل عدد أفراد العينة.
- ت: يمثل عدد التكرارات.
- س: يمثل النسبة المئوية.

ولمطابقة النتائج مع الجانب النظري نقوم بحساب χ^2 بعد ذلك نجد χ^2 المجدولة بعد تحديد مستوى الدلالة (0.05) ودرجات الحرية.

حساب اختبار كاف تربيع، ويسمى هذا الاختبار حسن المطابقة أو اختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها من تجربة حقيقية بمجموعة أخرى من البيانات الفرضية التي وضعت على أساس النظرية الفرضية التي يراد اختبارها.¹

$$\chi^2 = \frac{\text{مجموع (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)}^2}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

*اختبار χ^2 :

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان، ويتكون هذا القانون من:

- التكرارات المشاهدة: وهي التكرارات التي نحصل عليها بعد توزيع الاستبيان.
- التكرارات المتوقعة: وهو مجموع التكرارات يقسم على عدد لإجابات المقترحة (الاختيارات).
- جدول χ^2 يحتوي هذا الجدول على:
- χ^2 المجدولة: وهي قيمة ثابتة نقارنها مع χ^2 المحسوبة لاتخاذ القرار الإحصائي.
- درجة الحرية: وقانونها هو [ن - 1]، حيث هي عدد الإجابات المقترحة.
- مستوى الدلالة: نقوم بمقارنة النتائج عندها وأغلب الباحثين يستعملون مستوى دلالة 0.05 أو 0.01
- الاستنتاج الإحصائي:

بعد الحصول على نتائج χ^2 المحسوبة نقوم بمقارنتها بـ χ^2 المجدولة فإذا:

¹لفريد كامل أبو زينة، وآخرون. مرجع سابق، 2006. ص 212-213.

- كانت χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولة فإننا نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 التي تقول بأن الفرق في النتائج يعود للفرق بين الفئتين أي توجد دلالة إحصائية.
 وإذا كانت χ^2 المحسوبة أقل من χ^2 الجدولة فإننا نقبل الفرضية الصفرية H_0 التي تقول بأنه لا توجد فروق بين النتائج وإنما يعود ذلك إلى عامل الصدفة.

* الجدول رقم (07): نموذج تطبيقي لكيفية حساب χ^2 :

- مثال لكيفية حساب " χ^2 ":

$\frac{(ت-ح-تن)^2}{تن}$	$(ت-ح-تن)^2$	ت-ح-تن	تن	ت-ح	الحساب
					الإجابات
6.66	100	10	15	25	نعم
6.66	100	-10	15	05	لا
13.33			30	30	المجموع
χ^2					

- شرح المثال:

- التكرارات المشاهدة: 25، 05.

- التكرارات المتوقعة: 15.

- χ^2 الجدولة: 3.84.

- χ^2 المحسوبة: 13.33.

- درجة الحرية: [ن - 1]، 1=1-2.

- مستوى الدلالة: 0.05

- الاستنتاج الإحصائي: دال.

• خلاصة:

شمل هذا الفصل منهجية البحث وإجراءاته الميدانية حيث وضع الباحث مشكلة الدراسة بشكل مباشر وهذا بفضل الدراسة الاستطلاعية للمشكلة التي كانت قاعدة أساسية لكي نبين أن الظاهرة موجودة فعلا، ويعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات، وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة. كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تخدم دراستنا بشكل مباشر، منها متغيرات البحث، المنهج المتبع، أدوات جمع البيانات، مجتمع الدراسة، العمليات الإحصائية... الخ، من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي لدراسته.

وبهذا نكون قد أزلنا اللبس عن بعض العناصر الغامضة التي وردت في هذا الفصل.

الفصل الخامس
عرض وتحليل ومناقشة
النتائج

• تمهيد:

من متطلبات البحث العلمي تقتضي عرض وتحليل ومناقشة مختلف النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية وعلى أساس العلاقة الوظيفية بينها وبين الإطار النظري. وانطلاقاً من هذه الاعتبارات المنهجية وبداية من افتراضنا العام أن لتدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات انعكاس على دافعية الإنجاز أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي. سنعرض في هذا الفصل تفسير وتحليل النتائج والبيانات التي كشفت عنها الدراسة الميدانية من خلال تطبيق الاستمارة، التي تم تبويبها إلى ثلاث مراحل حيث سنقوم بتحليل نتائج الاستبيان لإعطاء توضيحات لكل نتيجة توصلنا إليها، ثم نعرض هذه النتائج في جداول خاصة ومن ثم تمثيلها بيانياً. وفي الأخير نختم الفصل بالنتائج العامة المتوصل إليها مع مناقشة كل فرضية جزئية على حدة، وإبداء بعض الاقتراحات والفروض المستقبلية.

5-1- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

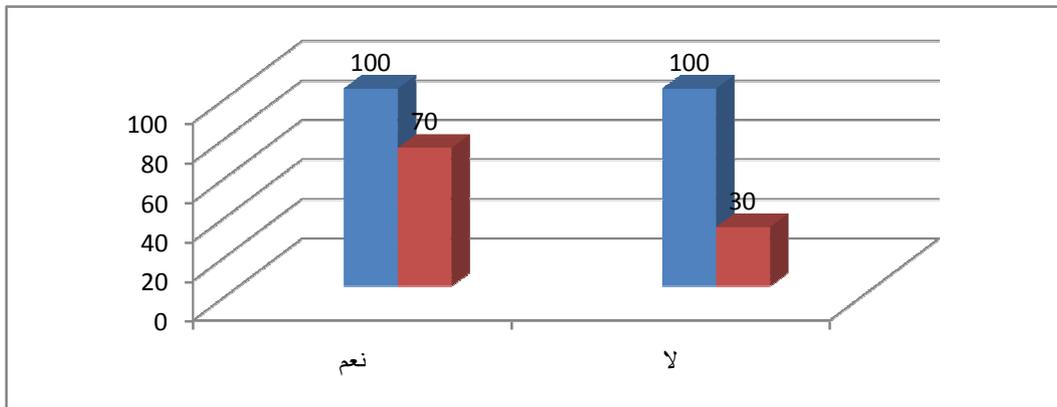
5-1-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة:

1- المحور الأول: اعتماد طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية.

- العبارة رقم (01): هل أنت مقتنع بتطبيق منهاج المقارنة بالكفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟
- الهدف منها: مدى اقتناع الأساتذة بتطبيق منهاج المقارنة بالكفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- الجدول رقم (08): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (01).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	21	70%	4.8	3.84	0.05	1	دال
لا	09	30%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم(05): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (01).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 1 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أصغر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مقبولة وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج والاختلاف راجع لعامل الصدفة، وهذا الاختلاف يتجسد في كون نسبة 70% من الأساتذة اقتصروا بتطبيق منهاج المقارنة بالكفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضية، لما يرونه مهما في الكشف عن القدرات الكامنة للتلميذ والتعبير عن قدراته، في حين نسبة 30% غير مقتنعون بتطبيق هذا المنهاج خلال الحصة.

وبالنسبة لمفهوم هذا المنهاج فقد كانت معظم وجهات نظر الأساتذة تتمحور حول أن منهاج المقاربة بالكفاءات هو جعل المتعلم محورا أساسيا في عملية التعلم، وإشراكه في مسؤوليات القيادة والتنفيذ، ومن مزاياه السعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف ميادين الحياة.

✓ **الاستنتاج:** نستنتج من هذه الإجابات أن الأساتذة مقتنعون بتطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضية، لما له من أهمية بالغة للمتعلم (التلميذ)، حيث يجعل التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم، وتكثيف غاياته المدرسية مع الواقع المعاصر في الميدان (السلوكيات، الحياة اليومية)، (أنظر ص 29).

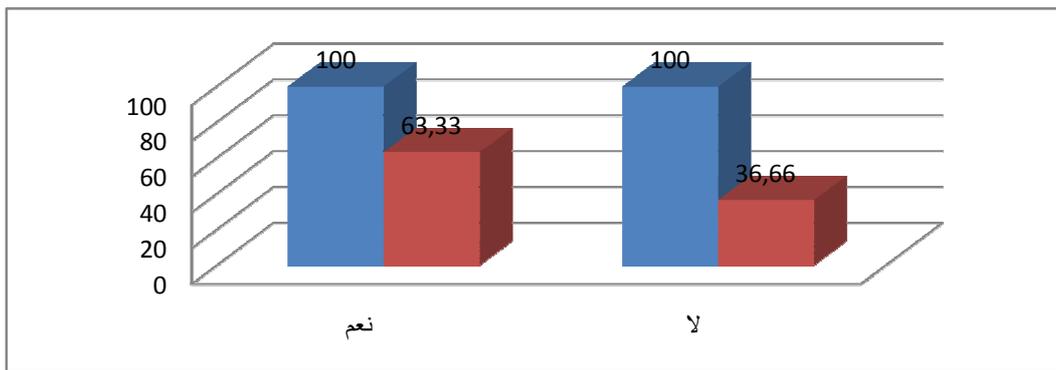
- **العبارة رقم (02):** هل ترى أن منهاج المقاربة بالكفاءات يحفز التلاميذ للإقبال على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

- **الهدف منها:** هو معرفة ما إذا كان منهاج المقاربة بالكفاءات يحفز التلاميذ للإقبال على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

- **الجدول رقم (09):** يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (02).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	19	63.33%	2.14	3.84	0.05	1	غير دال
لا	11	36.66%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (06): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (02).



✓ **تحليل ومناقشة النتائج:**

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 2 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أصغر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مقبولة وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج والاختلاف راجع لعامل الصدفة، وهذا الاختلاف يتجسد في كون نسبة 63.33%

من مجموع العينة يرون أنكل الأساتذة يرون منهاج المقاربة بالكفاءات يحفز التلاميذ للإقبال على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وذلك لعلمهم أن هذا المنهاج هو الأداة التي تخلق جوا من التفاعل والنشاط والحيوية أثناء الحصة، في حين نسبة 36.66% يرى بأن هذا المنهاج لا يحفز التلاميذ للإقبال على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

✓ الاستنتاج: نستنتج من خلال الإجابات السابقة أن منهاج المقاربة بالكفاءات فعلا يحفز التلاميذ للإقبال على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لما يخلقه من جو التفاعل بين التلاميذ والنشاط والحيوية والحوار لتنمية المهارات الاجتماعية، وهذا ما جاء في الجانب النظري وفي خصائص المقاربة بالكفاءات (أنظر ص 29).

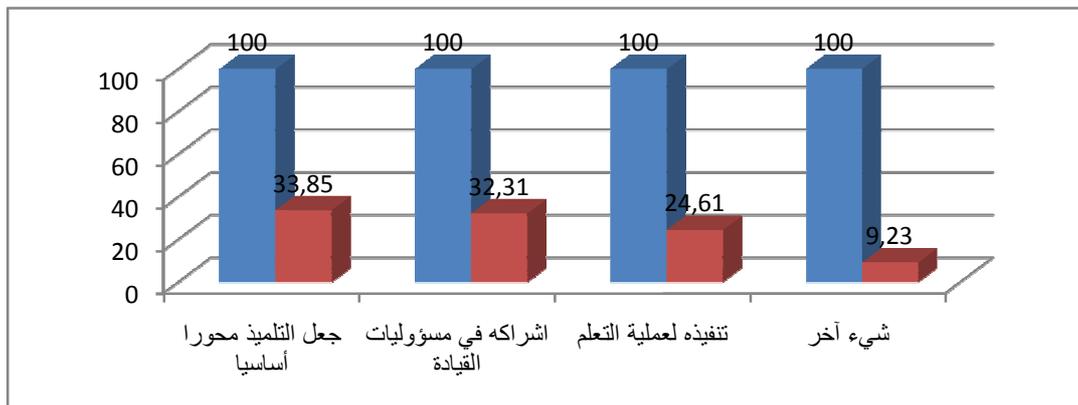
- العبارة رقم (03): هل تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يؤدي إلى؟

- الهدف منها: هو معرفة إذا ما كان منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يؤدي إلى:

- الجدول رقم (10): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (03).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
جعل التلميذ محورا أساسيا	22	33.85%	10.06	7.82	0.05	3	دال
اشراكه في مسؤوليات القيادة	21	32.31%					
تنفيذه لعملية التعلم باستعمال المعارف	16	24.61%					
شيء اخر	6	9.23%					
المجموع	65	100%					

الشكل رقم (07): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (03).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 03 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 3، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 33.85% ترى أن تطبيق هذا المنهاج يجعل التلميذ محورا أساسيا في عملية التعلم، تليها نسبة 32.31% من الأساتذة تؤكد أن تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يؤدي إلى إشراك التلميذ في مسؤوليات القيادة من خلال تنفيذه وقيادته للمهام، في حين نسبة 24.61% ترى أن التلميذ ينفذ عملية التعلم باستعمال المعارف من خلال تطبيق هذا المنهاج أثناء الحصة، أما نسبة 9.23% ترى انه شيء آخر.

✓ الاستنتاج: نستنتج مما سبق أن تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضية يؤدي إلى إشراك التلميذ في مسؤوليات القيادة¹، أكثر من جعله محورا أساسيا وتنفيذه لعملية التعلم باستعمال المعارف أو شيء آخر.

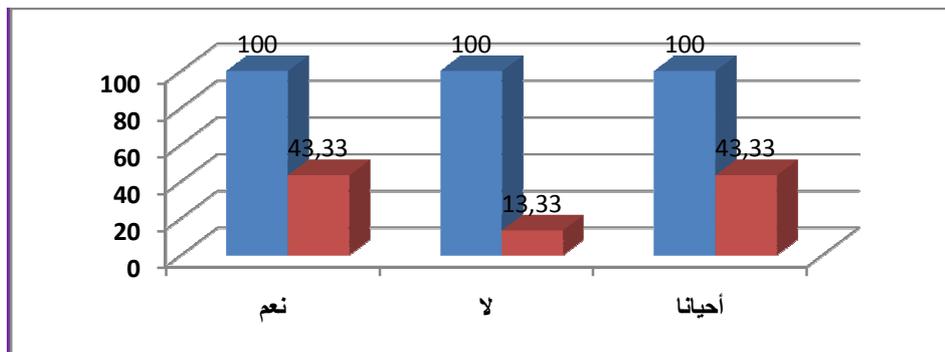
- العبارة رقم (04): هل ترى أن التلاميذ يستفيدون من الحصص المطبقة في ظل المقاربة بالكفاءات؟

- الهدف منها: معرفة مدى استفادة التلاميذ من الحصص المطبقة في ظل المقاربة بالكفاءات.

- الجدول رقم (11): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (04).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	13	43.33%	3.24	5.99	0.05	2	غير دال
لا	04	13.33%					
أحيانا	13	43.33%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (08): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (04)



¹وزارة التربية الوطنية.. مرجع سابق، 2005.

✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 4 ويؤكد اختبار χ^2 تلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أصغر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مقبولة وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج والاختلاف راجع لعامل الصدفة، وهذا الاختلاف يتجسد في كون نسبة 43.33% من مجموع العينة يرون أن التلاميذ يستفيدون من الحصص المطبقة في ظل المقارنة بالكفاءات لما يكتسبونه من مهارات مختلفة ومواجهة المواقف الحقيقية والمحاكاة، وتشجيع عمل الفرد مع الجماعة، ودماجه في المجتمع، تليها نسبة 13.33% يرون عكس ذلك أي أن التلاميذ لا يستفيدون من الحصص المطبقة في ظل المقارنة بالكفاءات، أما نسبة 43.33% فيرون انه أحيانا يستفيد التلاميذ من الحصص المطبقة في ظل هذه البيداغوجية.

✓ الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن التلاميذ يستفيدون من الحصص المطبقة في ظل المقارنة بالكفاءات، حسب ما جاء في الجانب النظري وذلك عن طريق تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية وقدراتهم على حل المشكلات وجعل المعارف النظرية روافد مدارية تساعد المتعلم بفعالية في حياته المدرسية والاجتماعية، وهذا ما أكده طيب نايت سلمان واخرون: (لاكتساب عادات جديدة سليمة وتنمية المهارات المختلفة).¹

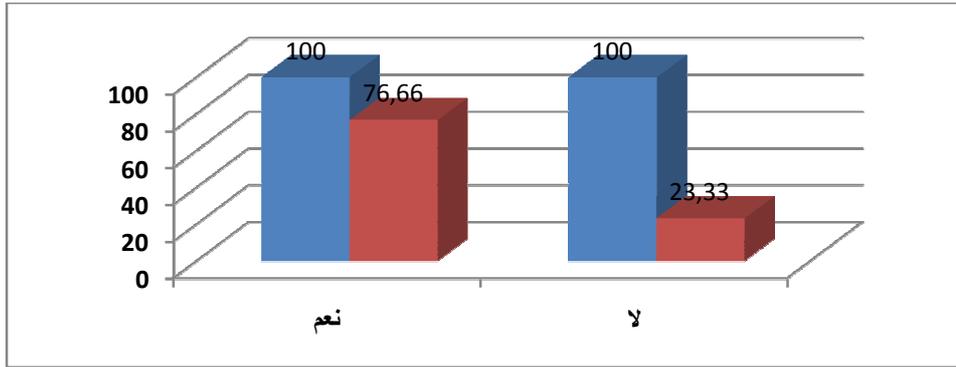
- العبارة رقم (05): في نظرك، هل يتم تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية وأبعادها التربوية في ظل المقارنة بالكفاءات؟.

- الهدف منها: معرفة مدى تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية وأبعادها التربوية في ظل المقارنة بالكفاءات.
- الجدول رقم (12): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (05).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	23	76.66%	8.54	3.84	0.05	1	دال
لا	07	23.33%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (09): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (05).

¹الطيب نايت سليمان..مرجع سابق، 2004.. ص 27، 26.



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 5 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في أن كل الأساتذة أي نسبة 76.66% يرون أن أهداف التربية البدنية والرياضية وأبعادها التربوية في ظل المقارنة بالكفاءات تتحقق، في حين أن نسبة 23.33% ترى العكس.

✓ الاستنتاج: بعد تحليلنا لهذه النتائج نستنتج أن أهداف التربية البدنية والرياضية وأبعادها التربوية تتحقق في ظل المقارنة بالكفاءات، حيث يشير التدريس بمنهاج المقارنة بالكفاءات إلى تنظيم الخبرات التعليمية، فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلى التلاميذ بهدف إحداث تغيير في المتعلم، وتحقيق أهداف تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلميذ.¹

- العبارة رقم (06): حسب رأيك، هل يتم تحقيق الأهداف الإجرائية لحصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات؟.

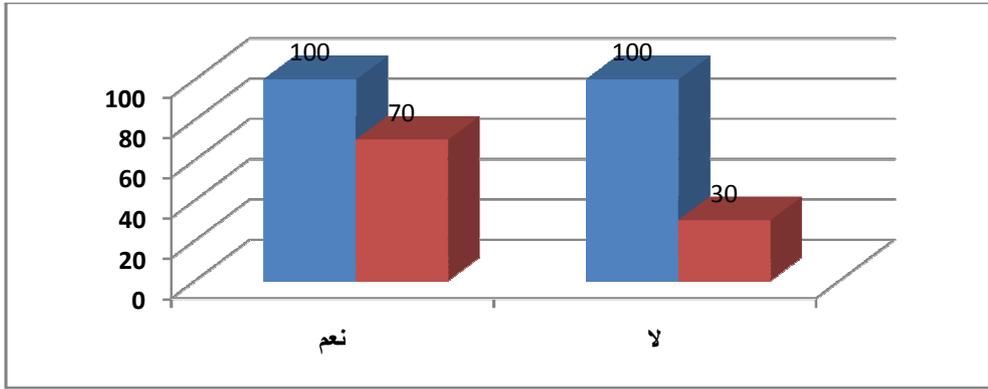
- الهدف منها: معرفة مدى تحقيق الأهداف الإجرائية لحصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات.

- الجدول رقم (13): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (06).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	21	70%	4.8	3.84	0.05	1	دال
لا	9	30%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (10): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (06).

¹ غادة جلال عبد الحكيم... طرق تدريس التربية البدنية والرياضية... ط1... مصر، دار الفكر العربي: 2008.. ص 144.



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 6 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 70% من الأساتذة أجمعوا على أن الأهداف الإجرائية لحصة التربية البدنية والرياضية تتحقق في ظل المقارنة بالكفاءات، في حين أن نسبة 30% من الأساتذة يرون عكس ذلك.

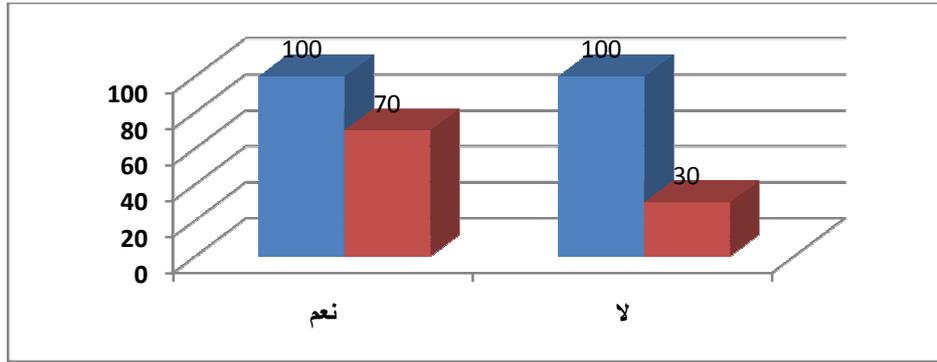
✓ الاستنتاج:

- نستنتج مما سبق أن الأهداف الإجرائية لحصة التربية البدنية والرياضية تتحقق في ظل المقارنة بالكفاءات، وهذا حيث أن هذه المقارنة تحتل دور الوسيلة التي تضمن تحقيق الأهداف الإجرائية المتوخاة من الوحدات التعليمية، وهي بذلك تدرج ضمن وسائل متعددة تعالج في إطار شامل، تتكفل الأنشطة، وتبرز التكامل بينها.¹
- العبارة رقم (07): هل ترى أن طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات تساهم في تحقيق الأهداف القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية؟.
- الهدف منها: معرفة مدى مساهمة طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات في تحقيق الأهداف القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية.
- الجدول رقم (14): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (07).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	21	70%	4.8	3.84	0.05	1	دال
لا	9	30%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (11): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (07).

¹ طيب نايت سلمان، وآخرون.. مرجع سابق، 2004.. ص26.28.



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 7 ويؤكد اختبار كاي² نلاحظ أن قيمة كاي² المحسوبة أكبر من قيمة كاي² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H₀ مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 70% من مجموع العينة يرون أن ترى أن طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات تساهم في تحقيق الأهداف القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية، في حين نسبة 30% من مجموع العينة يرون العكس أي أن الأهداف القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية لا تتحقق بمساهمة طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات.

✓ الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات تساهم في تحقيق الأهداف القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية، فمن خلال هذا المنهج ينتظر أن تكييف الغايات المدرسية مع الواقع المعاصر في الميدان (السلوكيات، المواظبة، والحياة اليومية)، والاهتمام بالقدرة على تجديد المعارف في وضعيات متنوعة مثل المشكلات النفسية وإصدار الحكم وكذا تبني المعارف حسب قدرات التلميذ العقلية وميوله ورغباته وتكون حسب نموه تقاديا للمعارف التي تتطلب الحفظ والتطبيق بحيث يستطيع التلميذ أن يكتشف ويتعلم المفاهيم والمعارف والمعلومات عن النشاط الذي يمارسه، وكذلك يمكنه أن يكتشف ويحلل ويميز من حوله¹.

- العبارة رقم (08): قدم لنا بعض الاقتراحات حول طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات والتي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية؟

- الهدف منها: محاولة إيجاد الحلول الممكنة المتعلقة بمنهج المقارنة بالكفاءات والتي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية.

¹ محمد الحماحي، عيادة عبد العزيز مصطفى -- مرجع سابق، 1998 -- ص 68.

✓ تحليل ومناقشة النتائج:

عندما قمنا بجمع الأجوبة المتحصل عليها من الأساتذة والتي تخص الاقتراحات المتعلقة بطريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات والتي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية، حيث قدم الأساتذة مجموعة من الاقتراحات وكانت هذه الاقتراحات متقاربة وتمثلت فيما يلي:

- التقليل من عدد التلاميذ في الفوج التربوي.
- زيادة الحجم الساعي للمادة.
- العمل بالأفواج (العمل بالورشات).
- توفير المرافق والوسائل البيداغوجية (الملاعب، القاعات، الأجهزة والعتاد الرياضي).
- تعليم التلاميذ المسؤولية وكيفية اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف والأوقات المناسبة.
- إشراك التلاميذ في مهام التسيير والتنظيم والقيادة.

✓ الاستنتاج:

من خلال دراستنا للنتائج الناجمة عن الفرز توصلنا إلى أن الأساتذة أبدوا حلول واقتراحات متعلقة بمنهاج المقاربة بالكفاءات والتي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية، الأمر الذي يقتصر على الجهات المختصة العمل بها وانجازها وفق أسس علمية موضوعية تمكنهم من تحسين العملية التعليمية وتطويرها، حيث تعرف (الاقتراحات والحلول) بأنها سلوك إنساني موجه تنعكس آثاره مباشرة على مستقبل الفرد، كما تعرف بأنها "مجملة التصرفات وسلوك المعلم التي تشمل المعارف، الاتجاهات، المهارات، والمعروف عند قيامه بأداء أو عمل يتسم بالكفاءة والفاعلية".¹

ومن هنا يمكن الجزم على أن العمل بهذه الاقتراحات سوف يقود بالضرورة إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية.

2- المحور الثاني: تساهم طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في الرفع من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

- العبارة رقم (09): هل منهاج المقاربة بالكفاءات يحمس التلاميذ على القيام بالنشاطات المقدمة إليهم أثناء الحصة بدرجة؟.

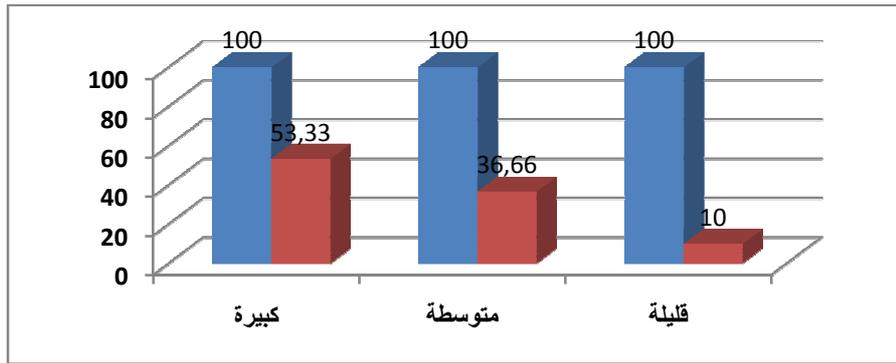
- الهدف منها: معرفة ما إذا كان هذا المنهاج يحمس التلاميذ على القيام بالنشاطات المقدمة إليهم أثناء الحصة.

- الجدول رقم (15): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (09).

¹مصطفى السايح محمد..مرجع سابق، 2001.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
كبيرة	16	53.33%	8.6	5.99	0.05	2	دال
متوسطة	11	36.66%					
قليلة	03	10%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم(12): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (09).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 8 ويؤكد اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H₀ مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون أغلبية الأساتذة أي نسبة 53.33% يؤكدون أن مناهج المقارنة بالكفاءات يحمس التلاميذ على القيام بالنشاطات المقدمة إليهم أثناء الحصة بدرجة كبيرة، أما نسبة 36.66% يرون أن هذا المنهاج يحمس التلاميذ بدرجة متوسطة، في حين بعض الأساتذة يرون بأن هذا المنهاج يحمس التلاميذ بدرجة قليلة أي بنسبة 10%.

✓ الاستنتاج:

مما سبق نستنتج أن معظم الأساتذة يؤكدون أن مناهج المقارنة بالكفاءات يحمس التلاميذ على القيام بالنشاطات المقدمة إليهم أثناء الحصة بدرجة كبيرة لأنه يخلق جوا من التفاعل والحيوية، إضافة إلى تبنيهم المعارف حسب قدراتهم العقلية وميولهم ورغباتهم وتماشيا مع نموهم تفاديا للمعارف التي تتطلب الحفظ والتطبيق.¹

- العبارة رقم (10): في رأيك، هل يساعد الدافع للإنجاز على زيادة الرغبة في العمل لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

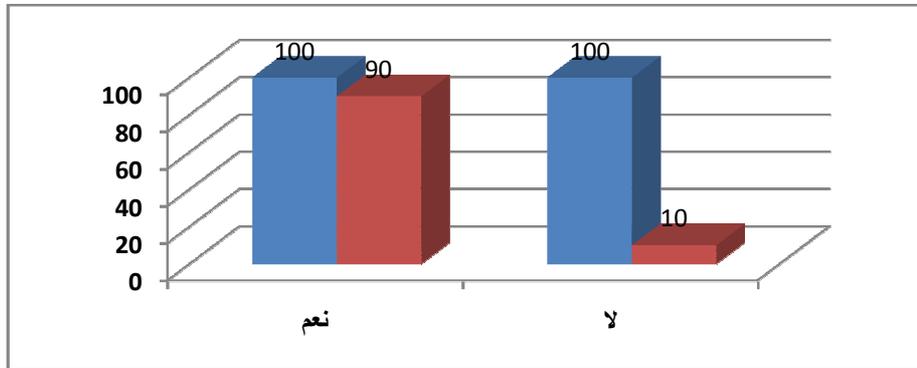
¹ مزيان الحاج أحمد قاسم. مرجع سابق ، 2002. ص32.

- الهدف منها: معرفة ما إذا كان الدافع للإنجاز يساعد على زيادة الرغبة في العمل لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

- الجدول رقم (16): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (10).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	27	90%	9.6	3.84	0.05	1	دال
لا	03	10%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (13): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (10).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 9 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 و بدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون أغلب الأساتذة وبنسبة 90% يرون أن الدافع للإنجاز يساعد على زيادة الرغبة في العمل لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، أما نسبة 10% من الأساتذة يرون العكس أي أن الدافع للإنجاز لا يساعد على زيادة الرغبة في العمل لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

✓ الاستنتاج:

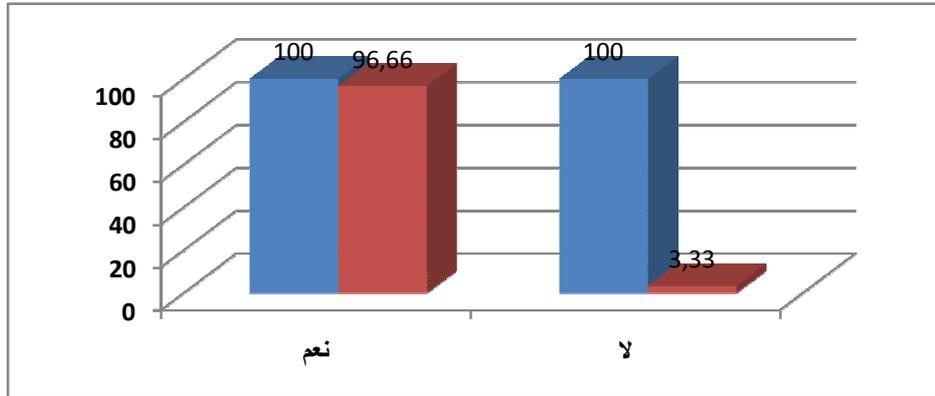
نستنتج مما سبق أن معظم الأساتذة اجمعوا على أن الدافع للإنجاز يساعد على زيادة الرغبة في العمل لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وهذا ما يظهر في تعريف فاروق عبد الفتاح: «دافعية الانجاز هي

الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وانجاز أعمال صعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من الأداء.¹

- العبارة رقم (11): هل ترى أن الدافعية للإنجاز تزيد من قدرة التلاميذ على الأداء وترفع من مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟
- الهدف منها: معرفة إذا ما كانت الدافعية للإنجاز تزيد من قدرة التلاميذ على الأداء وترفع من مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- الجدول رقم (17): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (11).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى (الدلالة α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	29	96.66%	26.13	3.84	0.05	1	دال
لا	01	3.33%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (14): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (11).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 10 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، وتتجسد هذه الفروق في كون نسبة 96.66% من أفراد العينة يرون أن الدافعية للإنجاز تزيد من قدرة التلاميذ على الأداء وترفع من مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، أما نسبة 3.33% يرون العكس أي أن الدافعية للإنجاز لا تزيد من قدرة التلاميذ على الأداء ولا ترفع من مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

¹ مصطفى باهي حسين، أمينة إبراهيم شلبي.. مرجع سابق، 1902.. ص 23-24.

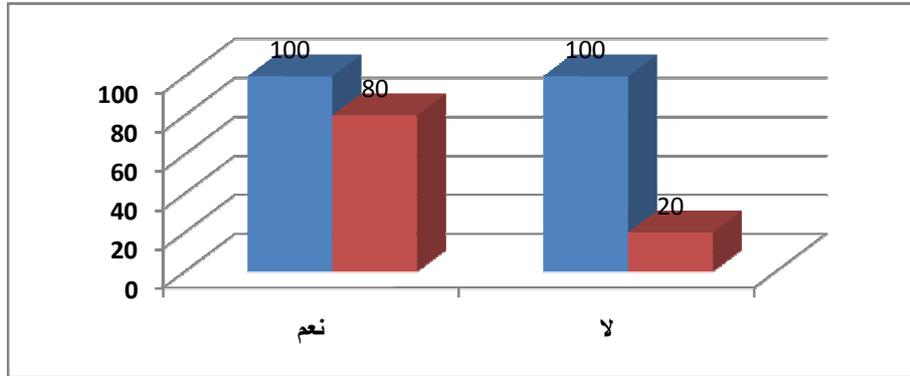
✓ الاستنتاج:

نستنتج مما سبق أن الدافعية للإنجاز تزيد من قدرة التلاميذ على الأداء وترفع من مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من خلال تحسين الأداء واختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام، ليعود بالفائدة عليهم وعلى مردودهم داخل الحصة، وهذا ما جاء ذكره في الجانب النظري (أنظر ص 28).

- العبارة رقم (12): هل ترى أن الملل والخوف من الفشل والإحباط عوامل تحد من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ؟
- الهدف منها: معرفة إذا كان الملل والخوف من الفشل والإحباط عوامل تحد من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ.
- الجدول رقم (18): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (12).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	24	80%	10.8	3.84	0.05	1	دال
لا	06	20%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (15): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (12).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 11 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 80% من الأساتذة يرون أن الملل والخوف من الفشل والإحباط عوامل تحد من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ، في حين نسبة 20% لا ترى أن الملل والخوف من الفشل والإحباط عوامل تحد من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ.

✓ الاستنتاج: نستنتج مما سبق أن الملل والخوف من الفشل والإحباط عوامل تحد من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ فاعتقاد الفرد بان فشله ناتج عن عوامل شخصية داخلية ثابتة نسبيا يقود الفرد إلى توقع الفشل في المهام التالية

كما أن اعتقاد الفرد بان نجاحه ناتج عن أسباب وعوامل ليست مرتبطة به (خارجية) وهي قابلة للتغيير والتبديل (غير ثابتة) فإن توقع الفرد للنجاح في المستقبل يقل¹.

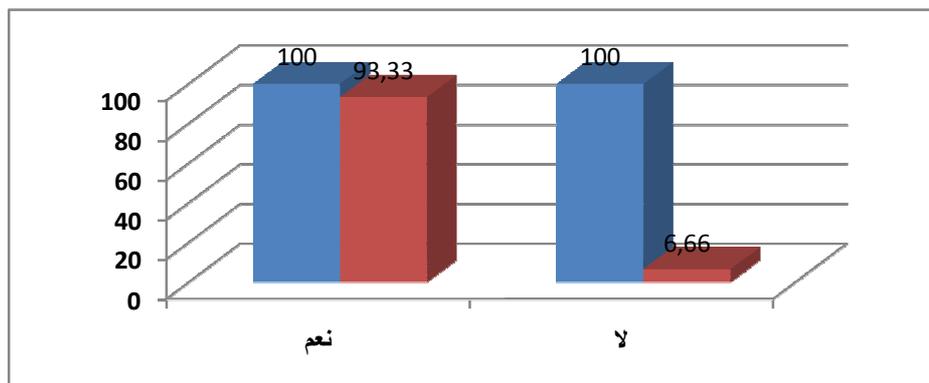
- العبارة رقم (13): في نظرك، هل التدريس بالمقارنة بالكفاءات يكسب التلاميذ الثقة بالنفس أثناء أدائهم لمهامهم في حصة التربية البدنية والرياضية؟

- الهدف منه: معرفة ما إذا كان التدريس بالمقارنة بالكفاءات يكسب التلاميذ الثقة بالنفس أثناء أدائهم لمهامهم في حصة التربية البدنية والرياضية.

- الجدول رقم (19): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (13).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى (الدلالة α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	28	93.33%	22.53	3.84	0.05	1	دال
لا	02	6.66%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (16): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (13).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 12 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون أغلبية الأساتذة أي نسبة 93.33% يرون أن مناهج المقارنة بالكفاءات يكسب التلاميذ الثقة بالنفس أثناء أدائهم لمهامهم في حصة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال إكسابهم الإرادة والمثابرة، في حين نسبة 6.66% يرون عكس ذلك بمعنى لا يكسبهم الثقة في النفس معتقدين أن تطبيق هذا المنهاج أثناء الحصة يشعر بعض التلاميذ بالضيق وعدم الارتياح.

¹ مصطفى باهي حسين، أمينة إبراهيم شلبي. -- مرجع سابق، 1902. -- ص 41.

✓ الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن هذا المنهاج يكسب التلاميذ الثقة بالنفس أثناء أدائهم لمهامهم في حصة التربية البدنية والرياضية، من خلال إكسابهم الإرادة والمثابرة، كما يؤدي إلى إعطاء قابلية أكبر في الانفتاح على كل ما هو جديد في المعرفة، وكل ما له علاقة بنمو شخصية المتعلم (التلميذ)، وتجعله مواطناً صالحاً يستطيع توظيف مكتسباته من المعارف والمهارات والقيم المتنوعة في مختلف مواقف الحياة بكفاءة، وهذا يتوافق مع ما ورد في الجانب النظري (أنظر ص 30).

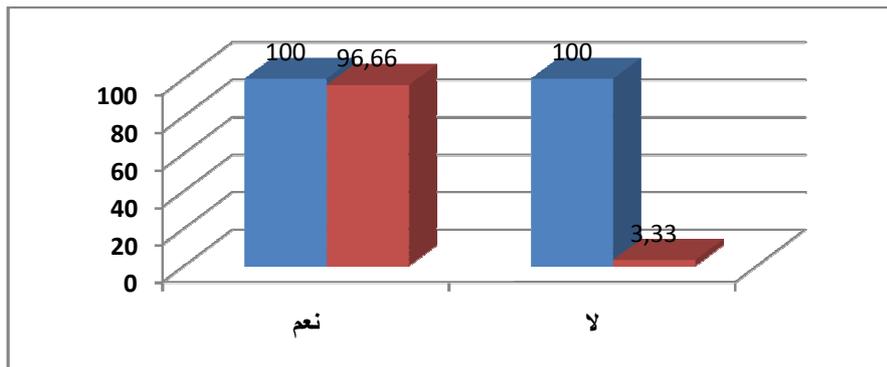
- العبارة رقم (14): هل التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلاميذ على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد لتحقيق هدف الحصة؟

- الهدف منها: معرفة ما إذا كان التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلاميذ على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد لتحقيق هدف الحصة.

- الجدول رقم (20): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (14).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى (الدلالة α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	29	96.66%	26.13	3.84	0.05	1	دال
لا	01	3.33%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (17): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (14).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 13، ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون أغلب الأساتذة وبنسبة 96.66% يرون أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلاميذ على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد لتحقيق هدف الحصة، في

حين نسبة 3.33% يرون عكس ذلك بمعنى أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات لا يساعد التلاميذ على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد لتحقيق هدف الحصة.

✓ الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد التلاميذ على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد لتحقيق هدف الحصة هذا المنهج يكسب التلاميذ الثقة بالنفس أثناء أدائهم لمهامهم داخل الفوج، من خلال إكسابهم الإرادة والمثابرة، كما يؤدي إلى إعطاء قابلية أكبر في الانفتاح على كل ما هو جديد في المعرفة، وكل ما له علاقة بنمو شخصية المتعلم (التلميذ)، وتجعله مواطناً صالحاً يستطيع توظيف مكتسباته من المعارف والمهارات والقيم المتنوعة في مختلف مواقف الحياة بكفاءة، وهذا يتوافق مع ما ورد في الجانب النظري (أنظر ص 26، 30).

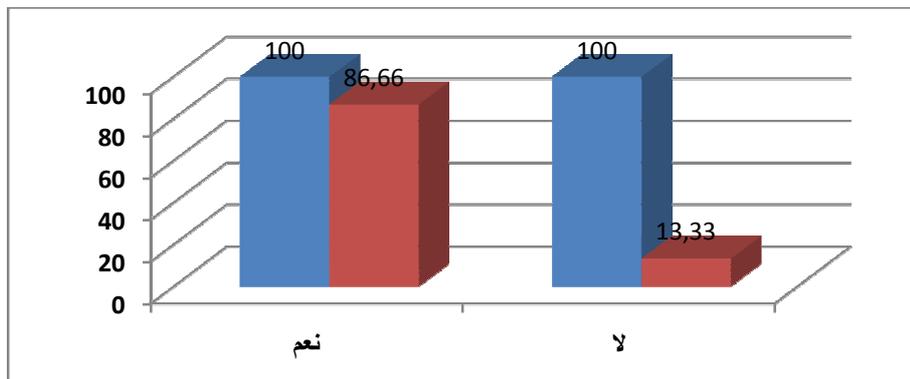
- العبارة رقم (15): هل منهاج المقاربة بالكفاءات يثير اهتمام التلاميذ نحو بلوغ مستوى معين؟.

- الهدف منها: معرفة إذا ما كان منهاج المقاربة بالكفاءات يثير اهتمام التلاميذ نحو بلوغ مستوى معين.

- الجدول رقم (21): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (15).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى (الدلالة α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	26	86.66%	16.13	3.84	0.05	1	دال
لا	04	13.33%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (18): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (15).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 14 ويؤكد اختبار χ^2 تلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية تساوي 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة

وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون أن اغلب الأساتذة أي نسبة 86.66% من مجموع العينة يرون أن هل منهاج المقاربة بالكفاءات يثير اهتمام التلاميذ نحو بلوغ مستوى معين، أما نسبة 13.33% من حجم العينة يرون عكس ذلك أي أن منهاج المقاربة بالكفاءات لا يثير اهتمام التلاميذ نحو بلوغ مستوى معين .

✓ الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن منهاج المقاربة بالكفاءات يثير اهتمام التلاميذ نحو بلوغ مستوى معين، وهذا ما يظهر من خلال اعتماد المقاربة بالكفاءات في التدريس من تمكين التلاميذ من الاهتمام بالخبرة التربوية لاكتساب عادات جديدة سليمة، وتنمية المهارات المختلفة والميول مع ربط البيئة بمواضيع دراسة التلميذ وحاجاته الضرورية، وهذا ما جاء في الجانب النظري (أنظر ص 30).

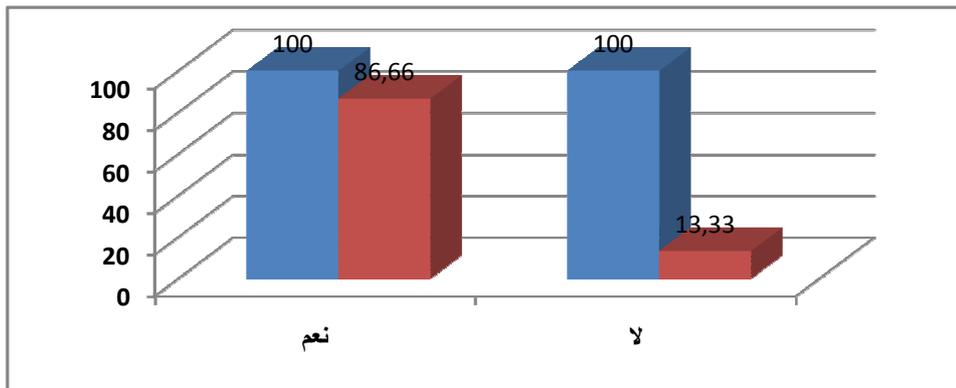
- العبارة رقم (16): حسب رأيك، هل يساعد التدريس بالمقاربة بالكفاءات على استثارة دافعية الانجاز لدى التلاميذ؟

- الهدف منها: معرفة إذا ما كان التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد على استثارة دافعية الانجاز لدى التلاميذ.

- الجدول رقم (22): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (16).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى (الدلالة α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	26	86.66%	16.13	3.84	0.05	1	دال
لا	04	13.33%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (19): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (16)



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 14 ويؤكد اختبار χ^2 تلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية تساوي 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون أن اغلب الأساتذة أي نسبة 86.66% من

مجموع العينة يرون أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يساعد على استثارة دافعية الانجاز لدى التلاميذ، أما نسبة 13.33% من حجم العينة يرون عكس ذلك أي أن منهاج المقاربة بالكفاءات لا يساعد على استثارة دافعية الانجاز.

✓ الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن منهاج المقاربة بالكفاءات يساعد على استثارة دافعية الانجاز لدى التلاميذ، وهذا من خلال تطوير رغبات التعلم لدى التلاميذ، فطريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات مثيرة لدوافع التلاميذ وميولهم، وهذا ما جاء في الجانب النظري (أنظر ص 35).

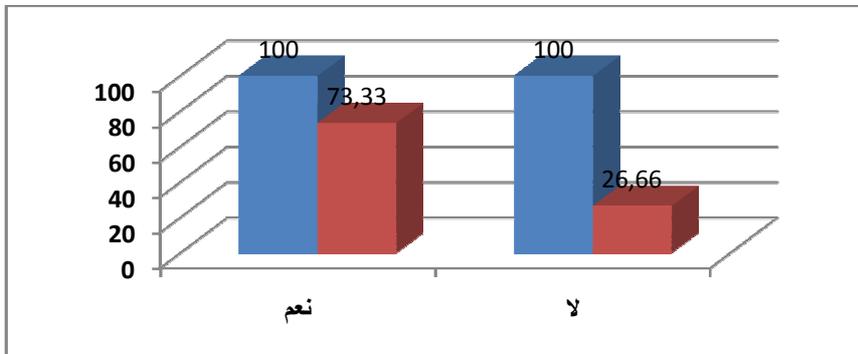
3- المحور الثالث: تساهم طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في تحفيز المتعلمين (التلاميذ) على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

- العبارة رقم (17): هل يتماشى منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وقدرات التلاميذ؟
- الهدف منها: معرفة ما إذا كان منهاج المقاربة بالكفاءات يتماشى وقدرات التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

- الجدول رقم (23): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (17).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	22	73.33%	6.53	3.84	0.05	1	دال
لا	08	26.66%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (20): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (17).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 14 ويؤكدده اختبار كا² نلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية تساوي 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H₀ مرفوضة

وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 73.33% من مجموع الأساتذة يعتقدون أن منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يتماشى وقدرات التلاميذ، أما نسبة 26.66% من حجم العينة يرون عكس ذلك أي أن منهاج المقاربة بالكفاءات لا يتماشى وقدرات التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

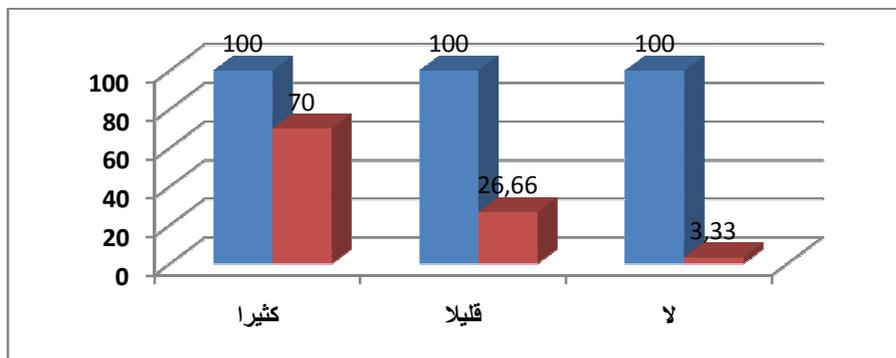
✓ الاستنتاج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن منهاج المقاربة بالكفاءات يتماشى وقدرات التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، لما له من أهمية في الكشف عن القدرات الكامنة للتلاميذ، وتزويد المتعلم (التلميذ) بوسائل التعلم ما يسمح له بأن يتعلم كيف يفعل وكيف يكون.¹

- العبارة رقم (18): هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تساعد التلاميذ على الاندماج كمجموعة واحدة؟.
- الهدف منها: معرفة ما إذا كانت حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات تساعد التلاميذ على الاندماج كمجموعة واحدة.
- الجدول رقم (24): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (18).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
كثيرا	21	70%	20.6	5.99	0.05	2	دال
قليلًا	08	26.66%					
لا	01	3.33%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (21): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (18).



¹ طيب نايت سلمان، وآخرون. مرجع سابق، 2004. ص 26-27.

✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 15 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 70% من الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات تساعد التلاميذ كثيرا على الاندماج كمجموعة واحدة، أما نسبة 26.66% من الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات تساعد التلاميذ قليلا على الاندماج كمجموعة واحدة، في حين بعض الأساتذة يرون أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات لا تساعد التلاميذ على الاندماج كمجموعة واحدة أي بنسبة 3.33%.

✓ الاستنتاج:

نستنتج من خلال ما سبق أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات تساعد التلاميذ على الاندماج كمجموعة واحدة، من خلال التفاعل والانسجام والتبادل والاندماج داخل الفوج كاعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة، بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج (المنجز بالضرورة بصفة فردية) دافعية تضمن اندماجه في المهام المركبة، ويحسن فرص مشاركته في البحث والاستقصاء والحوار لتنمية تفكيره ومهاراته الاجتماعية، وهذا ما ورد في الجانب النظري (أنظر ص 29).

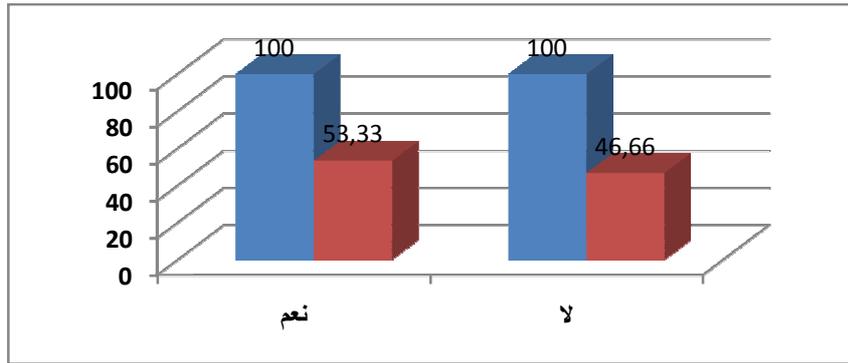
- العبارة رقم (19): هل ترى أن هبوط وتراجع مستوى التلاميذ مرتبط كنتيجة حتمية بعدم مراعاة تطبيق منهاج المقارنة بالكفاءات أثناء الحصة؟

- الهدف منها: معرفة إذا كان هبوط وتراجع مستوى التلاميذ مرتبط كنتيجة حتمية بعدم مراعاة تطبيق منهاج المقارنة بالكفاءات أثناء الحصة.

- الجدول رقم (25): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (19).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	16	53.33%	0.14	3.84	0.05	1	غير دال
لا	14	46.66%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم(22): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (19).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 16 ويؤكد اختبار χ^2 تلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة اصغر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مقبولة وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج والاختلاف راجع لعامل الصدفة، وهذا الاختلاف تتجسد في كون نسبة 53.33% من الأساتذة يرون أن هبوط وتراجع مستوى التلاميذ مرتبط كنتيجة حتمية بعدم مراعاة تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء الحصة، كما أن نسبة 46.66% يرون عكس ذلك أي أن عدم مراعاة تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات غير مرتبط بهبوط وتراجع مستوى التلاميذ.

✓ الاستنتاج:

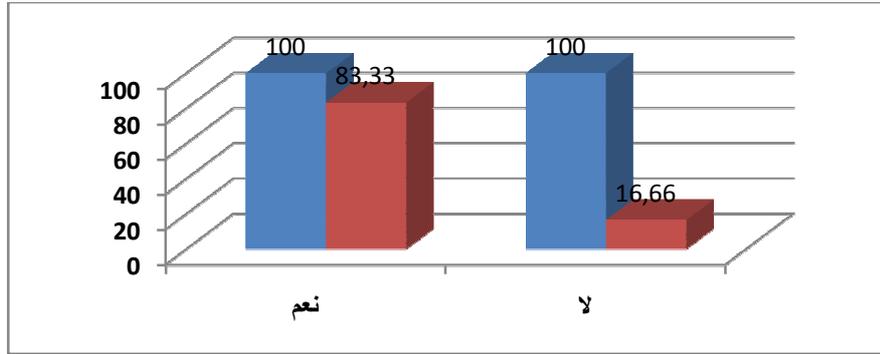
نستنتج مما سبق أن هبوط وتراجع مستوى التلاميذ مرتبط كنتيجة حتمية بعدم مراعاة تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء الحصة حسب غالبية الأساتذة، فمن بين أهداف المقاربة بالكفاءات أنها تغيير علاقة المتعلمين بالمعرفة بعد تحويل موقفهم السلبي منها إلى موقف إيجابي يحفز طلب المعرفة واكتسابها استيعاب المواد الدراسية والتحكم في سيرورة التعلم.¹

- العبارة رقم (20): هل يتمتع التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات بحرية أوسع في نشاطاته والكشف عن إمكانياته وقدراته الفكرية والنفسية والحركية؟
- الهدف منها: معرفة مدى تمتع التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات بحرية أوسع في نشاطاته والكشف عن إمكانياته وقدراته الفكرية والنفسية والحركية.
- الجدول رقم (26): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (20).

¹ مصطفى بن حبيلس... مرجع سابق، 2004.. ص08.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	25	%83.33	13.34	3.84	0.05	1	دال
لا	05	%16.66					
المجموع	30	%100					

الشكل رقم(23): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (20).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 17 ويؤكدده اختبار كا² تلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H₀ مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 83.33% من أفراد العينة أي أغلبية الأساتذة يرون أن التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات يتمتع بحرية أوسع في نشاطاته والكشف عن إمكانياته وقدراته الفكرية وال نفسية والحركية، في حين أن نسبة 16.66% ترى عكس ذلك أي أن التلميذ لا يتمتع بحرية أوسع في نشاطاته والكشف عن إمكانياته وقدراته الفكرية وال نفسية والحركية في ظل هذه المقارنة.

✓ الاستنتاج:

نستنتج في الأخير أن التلميذ يتمتع أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات بحرية أوسع في نشاطاته والكشف عن إمكانياته وقدراته الفكرية وال نفسية والحركية، وهذا من خلال اعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة، بحيث يجد المتعلم في عمل الفوج (المنجز بالضرورة بصفة فردية) دافعية تضمن اندماجه في المهام

المركبة، ويحسن فرص مشاركته في البحث والاستقصاء والحوار لتنمية تفكيره ومهاراته الاجتماعية، كما ورد في الجانب النظري (أنظر ص 29).

- العبارة رقم (21): في رأيك، هل اعتماد طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات تساعد التلميذ على صقل مهاراته وتحسين قدراته الذاتية؟

- الهدف منها: معرفة ما إذا كان اعتماد طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات تساعد التلميذ على صقل مهاراته وتحسين قدراته الذاتية

- الجدول رقم (27): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (21).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
بدرجة كبيرة	17	56.66%	13.4	5.99	0.05	2	دال
بدرجة متوسطة	12	40%					
بدرجة قليلة	01	3.33%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم (24): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (21).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 18 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 2، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، تتجسد في كون نسبة 56.66% يرون أن اعتماد طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات تساعد التلميذ على صقل مهاراته وتحسين قدراته الذاتية بدرجة كبيرة، أما نسبة 40% فيرون أنها تساعده بدرجة متوسطة على صقل مهاراته وتحسين قدراته الذاتية، في حين نسبة 3.33% يرون أن اعتماد طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات تساعد التلميذ على صقل مهاراته وتحسين قدراته الذاتية بدرجة قليلة.

✓ **الاستنتاج:** نستنتج من خلال هذه النتائج أن اعتماد طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات تساعد التلميذ على صقل مهاراته وتحسين قدراته الذاتية من خلال تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية وقدراتهم على حل مشكلة وتعلمهم أدوار الكبار من خلال مواجهة المواقف الحقيقية والمحاكاة وتحولهم إلى متعلمين مستقلين استقلالا ذاتيا، وهذا ما ورد في الجانب النظري (أنظر ص30).

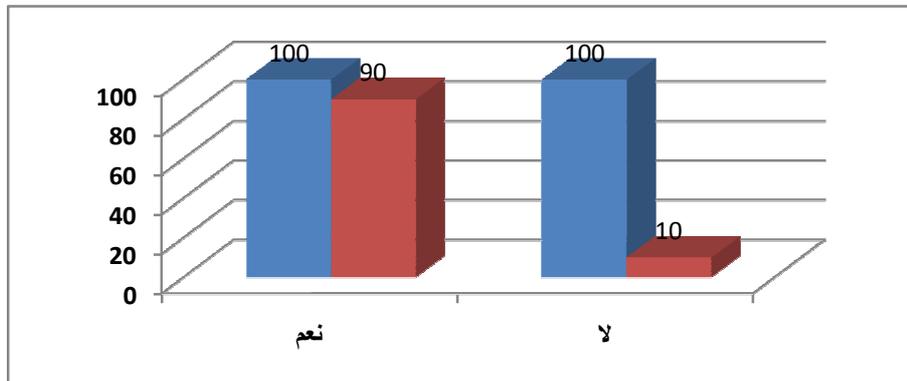
-**العبارة رقم (22):** هل تساعد طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات التلميذ على استغلال إمكانياته وأداء واجباته أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بكفاءة؟.

-**الهدف منها:** معرفة إذا كانت طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات تساعد التلميذ على استغلال إمكانياته وأداء واجباته أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بكفاءة.

- **الجدول رقم (28):** يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للعبارة رقم (22).

الإجابات	التكرارات	النسبة %	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	27	90%	28.8	3.84	0.05	1	دال
لا	03	10%					
المجموع	30	100%					

الشكل رقم(25): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (22).



✓ **تحليل ومناقشة النتائج:**

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 19 ويؤكد اختبار χ^2 نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة أكبر من قيمة χ^2 الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، **تجسد** في كون معظم الأساتذة والممثلين بنسبة 90% يرون أن طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات تساعد التلميذ على استغلال إمكانياته وأداء واجباته أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بكفاءة، في حين يرى الأساتذة الآخرون والذين يمثلون نسبة قليلة مقدرة بـ 10% يرون عكس ذلك.

✓ الاستنتاج:

نستنتج من ما سبق أن طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات تساعد التلميذ على استغلال إمكانياته وأداء واجباته أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بكفاءة، وهذا من خلال منح شبابنا القدرات والمهارات التي تسمح لهم فعلا أن يكونوا كفؤاً للقيام بأشياء تتفهم وتتفح المجتمع، وهذا ما يعني به المقاربة بالكفاءات، والكفاءات تجعل المعارف قابلة للتحويل والتجديد في الوضعيات التي تمكننا من التصرف خارج المدرسة ومواجهة وضعيات معقدة أي التفكير والتحليل والتوقع والتأويل واتخاذ القرارات والتنظيم والتفاوض¹.

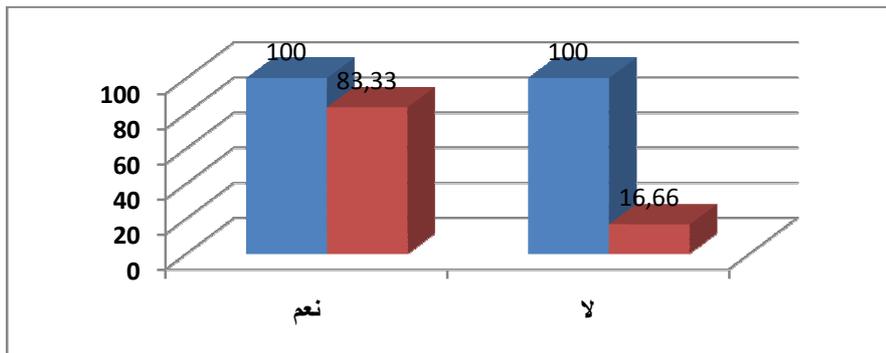
- العبارة رقم (23): هل تعتقد أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يتيح للتلميذ سهولة التعلم وتحسين أدائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

- الهدف منها: معرفة ما إذا كان التدريس بالمقاربة بالكفاءات يتيح للتلميذ سهولة التعلم وتحسين أدائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (29): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (23).

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (df)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	25	%83.33	13.34	3.84	0.05	1	دال
لا	05	%16.66					
المجموع	30	%100					

الشكل رقم (26): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (23).



✓ تحليل ومناقشة النتائج:

كما توضحه الإجابات في الجدول رقم 19 ويؤكد اختبار كا² تلاحظ أن قيمة كا² المحسوبة أكبر من قيمة كا² الجدولة عند مستوى الدلالة 0.05 وبدرجة حرية 1، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية H₀ مرفوضة وبالتالي

¹ خير الدين همي... مقارنة التدريس بالكفاءات... مطبعة ع/س: 2005.. ص54. 55.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، **تتجسد** في كون معظم الأساتذة والممثلين بنسبة **83.33%** يرون أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يتيح للتلميذ سهولة التعلم وتحسين أدائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، في حين يرى الأساتذة الآخرون والذين يمثلون نسبة **16.66%** يرون عكس ذلك.

✓ الاستنتاج:

مما سبق نستنتج أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يتيح للتلميذ سهولة التعلم وتحسين أدائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا من خلال توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنتظم، والسماح بمراقبته والتأكد من مدى تقدمه وقدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات/ مشاكل، على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعيار تحققها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب، وهذا ما ورد في الجانب النظري (انظر ص 25).

-**العبارة رقم (24):** قدم لنا بعض الاقتراحات المتعلقة بمنهاج المقاربة بالكفاءات والتي تساهم في تحفيز التلاميذ على التعلم وتحسن مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

-**الهدف منها:** محاولة إيجاد الحلول الممكنة المتعلقة بمنهاج المقاربة بالكفاءات والتي تساهم في تحفيز التلاميذ على التعلم وتحسن مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

✓ تحليل ومناقشة النتائج:

عندما قمنا بجمع الأجوبة المتحصل عليها من الأساتذة والتي تخص الاقتراحات المتعلقة بمنهاج المقاربة بالكفاءات والتي تساهم في تحفيز التلاميذ على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، حيث قدم الأساتذة مجموعة من **الاقتراحات** وكانت هذه **الاقتراحات** متقاربة وتمثلت فيما يلي:

- التقليل من عدد التلاميذ في الفوج التربوي.
- زيادة الحجم الساعي للمادة.
- الرفع من معامل المادة لاحترامها أكثر من طرف التلاميذ.
- توفير الإمكانيات والوسائل البيداغوجية.
- إعطاء الحرية للتلميذ في قيادة المجموعة في بعض النشاطات الجماعية.
- فسح المجال للتلاميذ وعدم الضغط عليهم.
- تعليم التلاميذ المسؤولية وكيفية اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف والأوقات المناسبة.

✓ الاستنتاج:

من خلال دراستنا للنتائج الناجمة عن الفرز توصلنا إلى أن الأساتذة أبدوا حلول واقتراحات متعلقة بمنهاج المقاربة بالكفاءات والتي تساهم في تحفيز التلاميذ على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، الأمر الذي يقتصر على الجهات المختصة العمل بها وانجازها وفق أسس علمية موضوعية تمكنهم من تحسين العملية التعليمية وتطويرها، حيث تعرف (الاقتراحات والحلول) بأنها سلوك إنساني موجه تنعكس آثاره مباشرة على مستقبل الفرد، كما تعرف بأنها "مجمل التصرفات وسلوك المعلم التي تشمل المعارف، الاتجاهات، المهارات، والمعروف عند قيامه بأداء أو عمل يتسم بالكفاءة والفاعلية".¹

ومن هنا يمكن الجزم على أن العمل بهذه الاقتراحات سوف يساهم في تحفيز التلاميذ على التعلم وتحسن مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

¹مصطفى السايح محمد..مرجع سابق، 2001.

5-1-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المقابلة الخاصة بمفتش التربية:

من خلال طرح أسئلة المقابلة الموضحة في جانب منهجية البحث ولجراءاته الميدانية، والتي أجريت مع مفتش التربية البدنية والرياضية يوم 2016/04/13 ب البويرة كانت إجاباته تتمحور حول التالي:

من خلال مقابلتنا للسيد مفتش التربية البدنية والرياضية ومن خلال استجوابنا له اتضح لنا انه يؤيد فكرة أن اعتماد طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات تؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية وذلك من خلال الاعتماد على الأنشطة البدنية والرياضية على شكل وحدات تعليمية (06-10) حصص حسب رأيه بحيث تكون هذه الأخيرة مترابطة ومتدرجة وشاملة لكل جوانب التعلم الحركي الموجه والمقنن، كما أن المفحوص لم ينفي التساؤل الذي كان الغرض منه معرفة ما إذا كانت أهداف التربية البدنية وأبعادها التربوية تتحقق في ظل هذه المقاربة بحكم أن الأهداف التربوية القاعدية للحصة تتحقق، وعلل ذلك من خلال اختيار المنهاج التعليمي وطريقة التدريس المناسبة لتوصل إلى الأهداف المرجوة واختيار الأسلوب المثير لرغبة الطالب في اكتساب الخبرة، ومن خلال محاولتنا إيجاد الحلول الممكنة المتعلقة بمنهاج المقاربة بالكفاءات والتي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية القاعدية للحصة، قام المفحوص بتقديم مجموعة من الاقتراحات التي تساهم في تحقيق ذلك حسب وجهة نظره وبحكم خبرته الميدانية وهي كالتالي:

- أن يتمكن أستاذ المادة من اختيار طريقة التدريس المناسبة أثناء الحصة.

- حسن استغلال الوسائل والأجهزة البيداغوجية المتوفرة في الميدان.

- التقليل من عدد التلاميذ في الفوج التربوي وزيادة الحجم الساعي للمادة.

- العمل بالورشات (بالأفواج).

- توفير المرافق والوسائل البيداغوجية.

- تعليم التلاميذ كيفية التحلي بروح المسؤولية واتخاذ القرارات المناسبة في المواقف والأوقات المناسبة.

- وكذا إشراك التلميذ في مهام التسيير والتنظيم والقيادة.

كما أننا من خلال مقابلته وعند طرح التساؤل الذي كان غرضه معرفة ما إذا كانت طريقة التدريس بهذه المقاربة تساهم في الرفع من دافعية الانجاز لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية، كانت إجابته نعم تساهم في الرفع من دافعية الانجاز لديهم عن طريق الأستاذ أو المعلم، إذ أن دور المعلم موجه نحو دفع الطالب وتحفيزه وتشجيعه لكي يتمكن من الوصول إلى المعلومات والخبرات واكتشاف الحقائق المراد تعلمها بنفسه مما يؤدي إلى ازدياد ايجابية الطالب وتوسع دوره ليشمل التخطيط والمشاركة في التقويم والأنشطة ليصبح محورا للعملية التربوية حسب تقدير المفحوص، كم تساعد طريقة التدريس بهذه البيداغوجية حسب رأي مفتش التربية على استثارة دافعية الانجاز لدى التلاميذ من خلال تطوير رغبات التعلم لديهم، واكسابهم الإرادة والمثابرة، فهي مثيرة لدوافع التلاميذ

وميولهم حسب، كما ومن خلال استجوابنا للمفحوص اتضح لنا من خلال إجابته على السؤال الذي كان غرضه معرفة ما إذا كان التدريس بهذه المقاربة يساهم في تحفيز المتعلمين (التلاميذ) على التعلم وتحسين مردودهم أثناء الحصة أن هذه المقاربة فعلا تساهم في تحفيز وتحسين مردود التلاميذ أثناء الحصة، من خلال تحسين الأداء حسب وجهة نظره واختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام ليعود بالفائدة عليهم وعلى مردودهم داخل الحصة، كما أن المفحوص من خلال إجابته على السؤال رقم (7) يرى أن سبب هبوط وتراجع مستوى التلاميذ مرتبط كنتيجة حتمية بعدم مراعاة تطبيق هذا المنهاج أثناء الحصة وعلل ذلك أن من بين أهداف هذه المقاربة أنها تغير علاقة المتعلمين بالمعرفة بعد تحويل موقفهم السلبي منها إلى موقف ايجابي يحفز طلب المعرفة واكتسابها واستعاب المواد الدراسية والتحكم في سيرورة التعلم، أما من خلال إجابته على السؤال الأخير فهو يؤكد أن دافعية الانجاز فعلا تزيد من قدرة التلاميذ على الأداء وترفع من مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية معللا ذلك من خلال أنها الرغبة المستمرة في الأداء المميز للأعمال والسعي للنجاح والنضال من اجل الامتياز للحصول على أعلى المستويات والمثابرة لتحقيق الأهداف المنشودة.

5-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

5-2-1- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات الجزئية:

من خلال الدراسة التي قمنا بها قصد معرفة انعكاس التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات على دافعية الإنجاز أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18) سنة، قمنا بطرح ثلاث أسئلة جزئية، متفرعة عن الإشكالية ثم اقترحنا ثلاث فرضيات لدراستها ميدانيا وتسجيل النتائج من خلال الواقع الميداني.

• مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى:

- الجدول رقم (30): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الأول.

نتائج المحور الأول			
الدلالة الإحصائية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	العبارات
دالة	3.84	4.8	العبارة رقم 01
دالة	7.82	10.06	العبارة رقم 03
دالة	3.84	8.54	العبارة رقم 05
دالة	3.84	4.8	العبارة رقم 06
دالة	3.84	4.8	العبارة رقم 07

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيان الذي قمنا به والذي وزع على أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانويات، ومن خلال نتائج المقابلة التي أجريت مع مفتش التربية، وبعد عملية التحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا، وانطلاقا من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن اعتماد التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية.

✓ ومن خلال النتائج المتحصل عليها والجدول رقم (01)،(03)،(05)،(06)،(07)، إضافة إلى النسب المئوية 70%، 33.85%، 76.33%، 70%، 70%، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج (اختبار كا²)، تبين أن معظم الأساتذة مقتنعون بتطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضية لما يرونه مهما في الكشف عن القدرات الكامنة للتلميذ والتعبير عن قدراته وإعداد مواطن ماهر يترك التعلم فيه أثر

إيجابياً، يمكنه من مجابهة ومعالجة مشكلات حياتية¹، كما تبين أن هذا المنهج يحفز التلاميذ للإقبال على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية لما يخلقه من جو التفاعل بين التلاميذ والنشاط والحيوية والحوار لتنمية المهارات الاجتماعية، كما أن تطبيق هذا المنهج يؤدي بالدرجة الأولى إلى إشراك التلميذ في مسؤوليات القيادة من خلال تنفيذه وقيادته للمهام وبالدرجة الثانية جعله محورا أساسيا في عملية التعلم، كما اجمع الأساتذة على أن التلاميذ يستفيدون من الحصص المطبقة في ظل هذه المقاربة بتنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية وترفع معنوياتهم فيها، إضافة إلى أنه يتم تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية وأبعادها التربوية في ظل المقاربة بالكفاءات من خلال تنظيم الخبرات التعليمية وإحداث تغيير في المتعلم، وتحقيق أهداف تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلميذ²، كما اجمع الأساتذة على أن التدريس بمنهج المقاربة بالكفاءات يساهم في تحقيق الأهداف القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية فمن خلال هذا المنهج ينتظر أن تكييف الغايات المدرسية مع الواقع المعاصر في الميدان (السلوكيات، المواظبة، والحياة اليومية)، والاهتمام بالقدرة على تجديد المعارف في وضعيات متنوعة وكذا تبني المعارف حسب قدرات التلميذ العقلية وميوله ورغباته وتكون حسب نموه بحيث يستطيع التلميذ أن يكتشف ويتعلم المفاهيم والمعارف والمعلومات عن النشاط الذي يمارسه، وكذلك يمكنه أن يكتشف ويحلل ويميز من حوله.³

إضافة إلى ذلك فقد تبين من خلال العبارة رقم (08) وبناء على الاقتراحات التي قدمها الأساتذة والتي نذكر من بينها:

- التقليل من عدد التلاميذ في الفوج التربوي.
 - زيادة الحجم الساعي للمادة.
 - العمل بالأفواج (العمل بالورشات).
 - توفير المرافق والوسائل البيداغوجية (الملاعب، القاعات، الأجهزة والعتاد الرياضي).
 - تعليم التلاميذ المسؤولية وكيفية اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف والأوقات المناسبة.
 - إشراك التلاميذ في مهام التسيير والتنظيم والقيادة.
- ومن هنا يمكن الجزم على أن العمل بهذه الاقتراحات سوف يقود بالضرورة إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية.

ومن هنا واستنادا إلى إجابات الأساتذة ومفتش التربية نستنتج أن التدريس بمنهج المقاربة بالكفاءات يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية.

وبالتالي يمكن القول بأنه قد تحققت صحة الفرضية الجزئية الأولى .

¹ طيب نايت سلمان، وآخرون. مرجع سابق، 2004. ص 26، 27.

² غادة جلال عبد الحكيم. طرق تدريس التربية البدنية والرياضية. ط 1. مصر، دار الفكر العربي: 2008. ص 144.

³ محمد الحماحمي، عيادة عبد العزيز مصطفى. مرجع سابق، 1998. ص 68.

• مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية:

- الجدول رقم (31): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثاني.

نتائج المحور الثاني			
الدلالة الإحصائية	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	العبارات
دالة	5.99	8.6	العبارة رقم 09
دالة	3.84	9.6	العبارة رقم 10
دالة	3.84	26.13	العبارة رقم 11
دالة	3.84	10.8	العبارة رقم 12
دالة	3.84	22.53	العبارة رقم 13
دالة	3.84	26.13	العبارة رقم 14
دالة	3.84	16.13	العبارة رقم 15
دالة	3.84	16.13	العبارة رقم 16

انطلاقاً من الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات يساهم في الرفع من دافعية الانجاز لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال الجداول رقم (09)، (10)، (11)، (12)، (13)، (14)، (15)، (16)، إضافة إلى النسب المئوية 53.33%، 90%، 96.66%، 80%، 93.33%، 96.66%، 86.66%، 86.66%، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج (اختبار كا²)، تبين أن معظم الأساتذة يؤكدون أن منهاج المقاربة بالكفاءات يحمس التلاميذ على القيام بالنشاطات المقدمة إليهم أثناء الحصة بدرجة كبيرة لأنه يخلق جواً من التفاعل والحيوية، كما أجمعوا على أن الدافع للإنجاز يساعد على زيادة الرغبة في العمل لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ويزيد من قدرة التلاميذ على الأداء وترفع من مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية من خلال تحسين الأداء واختيار مسعى بيداغوجي يضع المتعلم في محور الاهتمام، ليعود بالفائدة عليهم وعلى مردودهم داخل الحصة، وأن الملل والخوف من الفشل والإحباط عوامل تحد من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ، كما أن معظم الأساتذة اجمعوا على أن

هذا المنهاج يكسب التلاميذ الثقة بالنفس أثناء أدائهم لمهامهم في حصة التربية البدنية والرياضية كما يساعد التلاميذ على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد لتحقيق هدف الحصة، من خلال إكسابهم الإرادة والمثابرة، كما انه يثير اهتمام التلاميذ نحو بلوغ مستوى معين و يساعد على استثارة دافعية الانجاز لدى التلاميذ، وهذا من خلال تطوير رغبات التعلم لدى التلاميذ، فطريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات مثيرة لدوافع التلاميذ ومبولهم.

ومن هذا المنطلق واستنادا إلى ما أدلى به الأساتذة ومفتش التربية نستطيع الحكم على أن التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات يساهم في الرفع من دافعية الانجاز لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. وبالتالي نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت إلى حد كبير.

• مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثالثة:

- الجدول رقم (32): الدلالة الإحصائية لعبارات المحور الثالث.

نتائج المحور الثالث			
الدلالة الإحصائية	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	العبارات
دالة	3.84	6.53	العبارة رقم 17
دالة	5.99	20.6	العبارة رقم 18
دالة	3.84	13.34	العبارة رقم 20
دالة	5.99	13.34	العبارة رقم 21
دالة	3.84	28.8	العبارة رقم 22
دالة	3.84	13.34	العبارة رقم 23

انطلاقا من الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها أن التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات يساهم في تحفيز المتعلمين على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال الجداول رقم (17)،(18)،(20)،(21)،(22)،(23)، إضافة إلى النسب المئوية 73.33%، 70%، 83.33%، 56.66%، 90%، 83.33%، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج (اختبار كا²)، تبين أن معظم الأساتذة يؤكدون على أن منهاج المقاربة بالكفاءات يتمشى وقدرات التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لما له من أهمية في الكشف عن القدرات الكامنة للتلاميذ، كما أن حصة التربية البدنية والرياضية

في ظل المقاربة بالكفاءات تساعد التلاميذ على الاندماج كمجموعة واحدة، من خلال التفاعل والانسجام والتبادل والاندماج داخل الفوج كاعتماد أسلوب العمل بأفواج صغيرة وأن هبوط وتراجع مستوى التلاميذ مرتبط كنتيجة حتمية بعدم مراعاة تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء الحصة حسب إجماع غالبية الأساتذة، كما أن التلميذ يتمتع أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات بحرية أوسع في نشاطاته والكشف عن إمكانياته وقدراته الفكرية والنفسية والحركية، كما أن معظم الأساتذة يؤكدون أن اعتماد طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات تساعد التلميذ على صقل مهاراته وتحسين قدراته الذاتية من خلال تنمية تفكيرهم ومهاراتهم الفكرية وقدراتهم على حل مشكلة كما تساعد التلميذ على استغلال إمكانياته وأداء واجباته أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بكفاءة، كما أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يتيح للتلميذ سهولة التعلم وتحسين أدائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا من خلال توفير الظروف الكفيلة بضمان استمرارية العمل المنتظم.

إضافة إلى ذلك فقد تبين من خلال العبارة رقم (24) وبناء على الاقتراحات التي قدمها الأساتذة والتي نذكر من بينها:

- التقليل من عدد التلاميذ في الفوج التربوي.
 - زيادة الحجم الساعي للمادة.
 - الرفع من معامل المادة لاحترامها أكثر من طرف التلاميذ.
 - توفير الإمكانيات والوسائل البيداغوجية.
 - إعطاء الحرية للتلميذ في قيادة المجموعة في بعض النشاطات الجماعية.
 - فسح المجال للتلاميذ وعدم الضغط عليهم.
 - تعليم التلاميذ المسؤولية وكيفية اتخاذ القرارات المناسبة في المواقف والأوقات المناسبة.
- تبين أن العمل بهذه الاقتراحات سوف يساهم في تحفيز التلاميذ على التعلم وتحسن مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- ومن هذا المنطلق واستنادا إلى ما أدلى به الأساتذة ومفتش التربية نستطيع الحكم على أن التدريس بمناهج المقاربة بالكفاءات يساهم في تحفيز المتعلمين على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- من خلال النتائج التي توصلنا إليها يمكن القول أنها تطابقت مع نتائج دراسة كل من:
- معيوف العيد، والتي أشارت نتائجها إلى أن ملحق التخرج هذا المتمثل في التصرفات التي يكتسبها التلميذ أثناء التعلم تختلف من مقاربة بيداغوجية إلى أخرى نعتقد أن المقاربة بالكفاءات لها مدى أوسع في التربية البدنية السلوكية مقارنة بالمقاربة بالأهداف.¹

¹معيوف العيد.. التربية البدنية والرياضية والمقاربة بالكفاءات على ملحق تخرج تلميذ الرابعة متوسط دراسة مقارنة بين المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات .. تحت إشراف الأستاذ: دريسي بوزيد.. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة الجزائر، 2008 - 2009.

هذا التطابق الكبير في النتائج يقودنا إلى القول بأن الفرضية الجزئية الثالثة قد تحققت بنسبة كبيرة. وفي الأخير يمكننا القول بأن الفرضيات المقترحة جاءت في سياق النتائج المتحصل عليها.

5-2-2- مناقشة ومقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة:

- الجدول رقم (33):مقابلة النتائج بالفرضية العامة.

النتيجة	صياغتها	الفرضية
تحققت	اعتماد التدريس بالمقاربة بالكفاءات يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية.	الفرضية الجزئية الأولى
تحققت	يساهم التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات في الرفع من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ.	الفرضية الجزئية الثانية
تحققت	يساهم التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات في تحفيز المتعلمين على التعلم وتحسين مردودهم.	الفرضية الجزئية الثالثة
تحققت	لتدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات انعكاس على دافعية الإنجاز أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.	الفرضية العامة

من خلال الجدول رقم(33) يتبين لنا أن الفرضيات الجزئية قد تحققت وهذا ما يبين أن الفرضية العامة والتي تدور حول التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات وانعكاسه على دافعية الإنجاز أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة قد تحققت أيضا بنسبة كبيرة.

• خلاصة:

احتوى هذا الفصل على عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث، لكل من الفرضيات التي تناولناها على شكل محاور وذلك لمعرفة آراء ووجهات نظر الأساتذة ومفتش التربية حول انعكاس التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات على دافعية الإنجاز أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة، واستخدمنا في الحصول على النتائج كل من النسبة المئوية واختبار χ^2 ، وذلك لمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه النتائج. وفي الأخير توصلنا إلى مجموعة من الحقائق جاءت في سياق الفرضيات المطروحة.

• الاستنتاج عام:

من خلال الدراسة التي قمنا بها حاولنا تسليط الضوء على انعكاس التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي "15 - 18" سنة، وعند تحليل نتائج هذه الدراسة التي كانت عن طريق عرض وتحليل نتائج الاستبيان الخاص بأساتذة التربية البدنية والرياضية وتحليل نتائج المقابلة الخاصة بمفتش التربية البدنية والرياضية، تم التوصل لبعض الحقائق التي سطرت في الفرضيات والمتمثلة في أن معظم الأساتذة مقتنعون بتطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضية لما يروونه مهما في الكشف عن القدرات الكامنة للتلميذ والتعبير عن قدراته وإعداد مواطن ماهر يترك التعلم فيه أثر إيجابيا، كما تبين أن هذا المنهاج يحفز التلاميذ للإقبال على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، كما أن أهداف التربية البدنية والرياضية وأبعادها التربوية تتحقق في ظل المقاربة بالكفاءات، كما تبين لنا أن طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات تساهم في تحقيق الأهداف القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما حقق صحة الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن "اعتماد التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية".

وتم إثبات أن منهاج المقاربة بالكفاءات يحمس التلاميذ على القيام بالنشاطات المقدمة إليهم أثناء الحصة بدرجة كبيرة لأنه يخلق جوا من التفاعل والحيوية، كما أنه يساعد على استثارة دافعية الانجاز لدى التلاميذ، ويكسبهم الثقة بالنفس أثناء أدائهم لمهامهم داخل الفوج من خلال تنمية الإرادة والمثابرة، كما تبين أن الدافعية للإنجاز تزيد من قدرة التلاميذ على الأداء وترفع من مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما حقق صحة الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن "التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات يساهم في الرفع من دافعية الانجاز لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية".

كما تم أيضا إثبات أن منهاج المقاربة بالكفاءات يتماشى وقدرات التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وأن هبوط وتراجع مستوى التلاميذ مرتبط كنتيجة حتمية بعدم مراعاة تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء الحصة، كما تبين أن التلميذ يتمتع أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات بحرية أوسع في نشاطاته والكشف عن إمكانياته وقدراته الفكرية والنفسية والحركية في ظل المقاربة بالكفاءات، كما تساعد التلميذ على استغلال إمكانياته وأداء واجباته أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بكفاءة، وبتيح سهولة التعلم وتحسين أدائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وهذا ما حقق صحة الفرضية الثالثة التي مفادها أن "التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات يساهم في تحفيز المتعلمين على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية".

وفي الأخير يمكن القول أن للتدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات انعكاس على دافعية الإنجاز أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (15 - 18) سنة، إن أحسن أدائه بالشكل المطلوب واحترامنا قوانينه التي تحتاج إلى نوع من اللزوم.

• خاتمة:

لقد بدأنا بحثنا من المجهول وما نحن الآن ننهي هذا العمل المتواضع بما هو معلوم، وبدأنا بما هو غامض وما نحن الآن ننهيه بما هو واضح، وبدأنا بإشكال وافتراضات وما نحن الآن ننهيه بحلول ونتائج، حيث أن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود، وما نحن الآن نخط أسطر خاتمة بحثنا التي سنحاول من خلالها تقديم زبدة الموضوع ومدى تحقيق الهدف المرجو من ذلك وتقديم فروض مستقبلية تساعد الباحثين على مواصلة البحث أو إعادة دراسته من جوانب أخرى، حيث انطلقنا من تعاريف ومصطلحات، وجسدت بجمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها معتمدين في ذلك على العمل المنهجي الذي لا يخلو من الضوابط والالتزامات المنهجية المطلوبة، حيث وضعنا في مقدمة أهدافنا إزالة الغموض والالتباس الذي لمسناه أثناء بداية هذا الموضوع، لهذا كانت من أهم الخطوات المعتمدة هي تنظيم العمل في إطار علمي ومنهجي.

فمن خلال دراستنا التي لم تكن محض صدفة أو عشوائية، بل كانت نابعة عن قناعة وكان الهدف منها هو تسليط الضوء على انعكاس التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي "15-18" سنة، وتوصلنا في النهاية إلى أن اعتماد التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية، لأن هذا المنهاج يحفز التلاميذ للإقبال على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، كما أن طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات تساهم في تحقيق الأهداف القاعدية للحصة، كما تم إثبات أن التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات يساهم في الرفع من دافعية الانجاز لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، لأنه يحمس التلاميذ على القيام بالنشاطات المقدمة إليهم أثناء الحصة بدرجة كبيرة بخلق جو من التفاعل والحيوية، كما أنه يساعد على استثارة دافعية الانجاز لدى التلاميذ، واكسابهم الثقة بالنفس أثناء أدائهم لمهامهم داخل الفوج من خلال تنمية الإرادة والمثابرة، إضافة إلى أن التدريس وفق هذا المنهاج يساهم في تحفيز المتعلمين على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، من خلال تمتع التلميذ بحرية أوسع في نشاطاته والكشف عن إمكانياته وقدراته الفكرية والنفسية والحركية في ظل هذه المقاربة، ومساعدته على استغلال إمكانياته وأداء واجباته أثناء الحصة بكفاءة.

وعلى ضوء الاستنتاجات واستنادا إلى هذه الدراسة التي قمنا بها والتي أكدنا بها صحة فرضياتنا توصلنا إلى التأكد من حقيقة انعكاس التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي "15-18" سنة.

وفي الأخير يمكن القول أن هذا الموضوع بقدر ما كان شاقا كان واسعا، وأن كل ما بذلناه من جهد كان قليلا مقارنة مع أهميته ودوره في الوسط التربوي، إلا أننا نترك المجال مفتوح أمام اهتمامات وبحوث لدراسة هذا الموضوع من جوانب وزوايا أخرى، كما نأمل أن تجد دراستنا هذه بما فيها من توصيات واقتراحات آذان صاغية لخدمة هذه المادة حتى تقوم بدورها التربوي القيم.

* اقتراحات وفروض مستقبلية:

في ضوء دراستنا لنتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة والمقابلة الخاصة بمفتش التربية، والدراسة المفصلة التي توصلنا إليها في الجانب النظري، وكذا المناقشة التي تمثلت في الجانب التطبيقي، والتي تمحورت حول انعكاس التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية على دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي "15 - 18" سنة، وأثبتت حقيقة هذا الانعكاس، خلصنا إلى مجموعة من الاقتراحات والفروض المستقبلية والتي نأمل أن تكون بناءة وتعمل على مساعدتهم في مهمتهم وكذا ترقية المستوى العلمي وتمثل بداية لانطلاق بحوث ودراسات أخرى في هذا المجال بتوسع وفهم أكثر ويمكن حصرها فيما يلي:

- إعادة رسكلة الأساتذة الذين يجدون صعوبة في تطبيق المنهاج الجديد من خلال تنظيم ندوات وأيام دراسية وملتقيات بهدف إزالة الغموض وإبراز الجوانب الخفية منه بصورة مكثفة وبرنامج مضبوطة.
- توفير الأدوات والوسائل البيداغوجية المرافقة لمنهاج المقاربة بالكفاءات في جميع المؤسسات التعليمية.
- تحديد طبيعة البرامج للأساتذة التربية البدنية والرياضية من طرف الوزارة الوصية لغرض توحيد الرؤية بين الأساتذة وإعطاء الفرصة للعمل الجماعي الموحد.
- تنظيم اجتماعات وملتقيات تقييمية لدراسة المحصلة الحالية في تنفيذ المنهاج الجديد وتجسيد وتحديد النقائص والسلبات وإعطاء الحلول.
- تخصيص ميزانية كافية تتماشى مع متطلبات هذا المنهاج الجديد (المقاربة بالكفاءات).
- تكوين الأساتذة وفق منهاج المقاربة بالكفاءات في مراحل الإعداد الأكاديمي.
- الزيادة من معامل المادة لإضفاء أهمية أكبر من طرف التلاميذ، وكذا زيادة الحجم الساعي للحصص خلال الأسبوع.
- تبسيط المصطلحات المتعلقة بالمقاربة الجديدة لضمان فهم الأساتذة لهم.
- الاهتمام بالتكوين الأكاديمي فيما يخص منهاج المقاربة بالكفاءات.
- تخصيص الدورات والأيام الدراسية الموجهة في إطار إصلاح المنهاج الجديد.
- تقليص عدد التلاميذ في القسم حسب متطلبات الأستاذ.
- توفير المرافق الخاصة بالتربية البدنية والرياضية.
- نجاح طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات مرتبط ارتباطاً وثيقاً بدور الفرد الذي يشغلها لأنها وسيلة وليست غاية.
- يستحسن انتهاج أسلوب التدريس بالمقاربة بالكفاءات لأنه يتيح إمكانية التواصل بين كل الأطراف المهمة بالتعليم، إدارة، أساتذة، تلاميذ.
- ضرورة توظيف كل الإمكانيات الفكرية والتربوية والمادية المتوفرة عند الأستاذ للوصول إلى تطبيق المنهاج بكل فعالية وإصرار وتكيف.
- وجوب تحديد الأهداف وتصميم الكفاءات بالتساوي مع قدرات ومهارات التلاميذ حسب مستوياتهم في كل نشاط مبرمج.

- ضرورة الاعتماد على منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، لأنه يساهم في استثارة دافعية الانجاز لدى التلاميذ.

وفي الأخير يجب على جميع الأساتذة الاعتماد على هذا المنهاج كأساس خلال حصص التربية البدنية والرياضية، لما له من انعكاس بالغ الأهمية على دافعية الانجاز من خلال تنمية الإرادة والمثابرة وإثارة دوافع التلاميذ وميولهم وتطوير رغبات التعلم لديهم.

البيبي و غ رافيا

البيبلوغرافيا

قائمة المصادر:

- 1- القرآن الكريم، سورة إبراهيم، الآية 7.
- 2- صحيح مسلم.
- قائمة المراجع باللغة العربية:
- 3- إبراهيم الشافعي.. الفكر النفسي وتوجيهه للعمل التربوي.. ط01.. مكتبة النهضة المصرية: القاهرة، 1969.. ص188-189.
- 4- احمد بوسكرة.. منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي والتقني.. الجزائر، دار الخلدونية: 2005.. ص72-73.
- 5- إخلص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي.. طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية.. مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 2000.. ص83.
- 6- أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة.. النمو والدافعية لتوجيه النشاط الحركي للطفل والأنشطة الرياضية المدرسية.. ط01.. دار الفكر العربي: القاهرة، 1999.. ص: 138، 193، 140، 141، 149، 147، 148، 151، 127.
- 7- اكرم زكي خطابية.. المنهاج المعاصر في التربية البدنية والرياضية.. ط01.. الأردن، دار الفكر والنشر والتوزيع: 1997.. ص19.
- 8- أمين أنور الخولي، أسامة كامل راتب، جمال الشافعي.. دائرة المعارف الرياضية وعلوم التربية.. القاهرة.. دار الفكر العربي: 1988.. ص362.
- 9- أمين أنور الخولي، محمد عبد الفتاح.. التربية البدنية والرياضية المدرسية.. القاهرة، دار الفكر العربي: 1994، ص54-56.
- 10- بختاوي محمد، بوزيد محمد "دور التربية البدنية والرياضية في تحسين القدرات الإدراكية الحسية الحركية لتلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي" تحت اشراف: بلعبيد بيطار، دالي إبراهيم.. الجزائر: 200-2001.. ص18-19.
- 11- بن عقيلة كمال.. دروس مقياس طرق ومنهاج التربية البدنية والرياضية.. ص23، 24، 25.

- 12- بوري ودمان، التدريب الرياضي علم وفن "ترجمة عصام بدوي وكامل راتب"-. القاهرة، دار الفكر العربي: 2004.. ص100.
- 13- تامر محمد العديلي.. إدارة السلوك التنظيمي.. ط01.. الرياض، مطبعة الرياض: 1993.. ص92.
- 14- ثائر احمد غباري، خالد محمد أبو شعيرة.. سيكولوجية النمو بين الطفولة والمراهقة.. ط01.. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع: عمان، 2009.. ص223، 224، 225، 233، 234، 238.
- 15- حامد عبد السلام زهراني.. علم النفس النمو الطفولة والمراهقة.. ط02.. عالم المكتبات: القاهرة، 2008.. ص263.
- 16- حسين احمد الشافعي، سوزان احمد علي مرسى.. مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية.. منشأة المعرفة: الإسكندرية، ص203-205.
- 17- خذافي رويس، جون ماري دوكتال.. بيداغوجية التدريس.. المكتبة الوطنية للجزائر: الجزائر، ص06.
- 18- خير الدين همي.. مقاربة التدريس بالكفاءات.. مطبعة ع/س: 2005.. ص54-55.
- 19- دويكتال عبد العزيز.. مقاربة التدريس بالكفاءات ماهي ولماذا وكيف.. ط03.. الجزائر، 2005.
- 20- رشيد زرواتي.. تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.. ط01، 2002.. ص119.
- 21- رشيد زرواتي.. مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية.. ط01.. عين مليلة: الجزائر، 2007.. ص334.
- 22- زينب علي عمر.. طرق تدريس التربية البدنية والرياضية.. ط01.. مصر، دار الفكر العربي: 2008.. ص111-112.
- 23- زينب علي عمرة.. طرق تدريس التربية البدنية والرياضية.. ط01.. القاهرة، دار الفكر العربي: 2008.. ص111-112.
- 24- سهيلة محسن كاظم.. كناية التدريس.. ط1.. الأردن.. دار النشر للتوزيع: 2003.. ص27.
- 25- سيد احمد خير الله محمد عبد المنهم الكنانى.. سيكولوجية التعليم بين النظرية والتطبيق.. دار النهضة العربية: بيروت.. ص176.
- 26- صالح محمد علي أبو جادو.. علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة.. ط02.. دار المنبرة للنشر والتوزيع: عمان، 2007.. ص408.
- 27- طيب نايت سليمان وآخرون.. بيداغوجية المقاربة بالكفاءات "مفاهيم بيداغوجية في التعليم" .. دار الأمل للطباعة والنشر و التوزيع: 2004.. ص20، 31، 75، 29، 26، 27، 28.

- 28- عبد القادر محمودة.. سبع محاضرات حول الاسس التعليمية لكتاب البحث العلمي.. سلسلة في دروس الاقتصاد، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، 1990.. ص51.
- 29- عبد اللطيف محمد خليفة.. الدافعية للانجاز.. دار غريب للطباعة والنشر: القاهرة، 2000.. ص: 68، 69، 78، 88، 95، 97، 98، 100.
- 30- عصام الدين متولي عبد الله، بدوي عبد العال بدوي.. طرق تدريس حصة التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيقية.. ط01.. مصر، دار الوفاء: 2006.. ص15.
- 31- عطا الله احمد وآخرون.. تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الإجرائية، المقارنة بالكفاءات.. ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، 2009.. ص59-60.
- 32- غادة جلال عبد الحكيم.. طرق تدريس التربية البدنية والرياضية.. ط01.. مصر، دار الفكر العربي: 2008.. ص110-144.
- 33- فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة.. أسس البحث العلمي.. مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية: الإسكندرية، 2002.. ص167.
- 34- فريد كامل، زينة و آخرون.. مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي.. ط01.. دار المسيرة للنشر والتوزيع: جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، 2006.. ص68، 212، 213.
- 35- فريدريك معتوق.. معجم العلوم الاجتماعية.. انجليزي، فرنسي، عربي.. أكاديميا: بيروت، لبنان، 1998.. ص231.
- 36- الكفاءات.. سلسلة من الملفات التربوية.. يصدرها المركز الوطني للوثائق التربوية.
- 37- اللجنة الوطنية للمناهج.. الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية.. السنة الثالثة ثانوي.. ص16.
- 38- محسن محمد حمص.. المرشد في تدريس التربية الرياضية، الإسكندرية، منشأ المعرفة: 1997.. ص14.
- 39- محمد الدريج.. مدخل لمقاربة التعليم بالكفاءات.. قصر الكتاب: الجزائر، ص102.
- 40- محمد السيد.. الإحصاء البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية.. ط02.. دار النهضة العربية: مصر، 1970.. ص74.
- 41- محمد الشحات.. كيف تكون معلم ناجح في التربية البدنية والرياضية.. ط01.. مصر، مكتبة الأمانة والعلم: 1999.. ص185.
- 42- محمد الصالح حثروبي.. المخل الى التدريس بالكفاءات.. الجزائر، دار الهدى: 2002.. ص24-42-76.
- 43- محمد بوعلاق.. مدخل المقاربة التعليم بالكفاءات.. الجزائر: 2004.. ص14.

- 44- محمد حسن علاوي.. مدخل إلى علم النفس الرياضي.. ط04.. مصر، مكتبة مصر الجديدة: 2005.. ص35.
- 45- محمد حسن علاوي، أسامة كمال راتب.. البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس.. دار الفكر العربي: القاهرة، مصر، 1999.. ص219-224.
- 46- محمد حسين باهي، أمينة إبراهيم شلبي.. الدافعية (نظريات تطبيقية) .. ط01.. مصر، مركز الكتاب للنشر: 1999، ص20-22.
- 47- محمد لمين عزمي.. أساليب وتطوير درس التربية البدنية والرياضية.. الإسكندرية.. منشأ المعارف: 1996.. ص102-151.
- 48- محمد نصر الدين رضوان.. الإحصاء الاستدلالي في التربية البدنية والرياضية.. دار الفكر العربي: مصر، 2003.. ص20.
- 49- مزيان الحاج احمد قاسم.. التدريس بواسطة الكفاءات.. المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر: 2002.. ص32.
- 50- مصطفى السابع محمد.. اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية.. مكتبة الإشعاع: مصر، 2001.
- 51- مصطفى باهي حسين، أمينة إبراهيم شلبي.. الدافعية (نظرات وتطبيقات).. مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 1998.. ص10، ص23-14.
- 52- منهاج التربية البدنية والرياضية.. السنة الأولى ثانوي.. ص09.
- 53- وزارة التربية الوطنية.. البيداغوجية بالكفاءات كبيداغوجية إدماجية.. العدد17، الجزائر.. المركز الوطني للوثائق التربوية.. ص02.
- 54- وزارة التربية الوطنية.. المنهاج والوثائق المرافقة (السنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي).. مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد: الجزائر، 2005.
- 55- وزارة التربية الوطنية.. الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية.. السنة الثانية من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد: ديسمبر 2003.. ص84.
- 56- وزارة التربية الوطنية.. الوثيقة المرافقة لمنهج التربية البدنية والرياضية السنة الثانية من التعليم والتكوين عن بعد: 2006.. ص27.

قائمة المجلات العلمية:

- 57- فريد حاجي.. المقاربة بالكفاءات كبيداغوجيا إدماجية.. سلسلة موعذك التربوي.. العدد17، 2005.. ص06.

58- المريـ.. البيداغوجية الجديدة بيداغوجية الإدماج، المجلة الجزائرية للتربية.. العدد05، المركز الوطني للوثائق التربوية: يناير، فبراير، الجزائر، 2006.. ص15.

59- مصطفى بن حبيـس.. المقارنة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرفة.. العدد38، 2004.. ص09.. ص08.

60- وزارة التربية الوطنية.. البيداغوجية بالكفاءات إدماجية.. العدد17، المركز الوطني للوثائق التربوية الجزائرية، الجزائر، 2004.. ص2005.

61- وزارة التربية الوطنية.. الكفاءات موعـك التربوي.. العدد05، 2005.

62- وزارة التربية الوطنية.. المقارنة بالمشكلات في ضوء العلاقة بالمعرف.. العدد28، المركز الوطني للوثائق التربوية: الجزائر، ص56-57.

قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

63- Deslandes Neve.. l'introduction à la recherche.. edition، paris: 1976، p20.

64- Jean claude combessie.. la méthode en sociologie (série approches) .. Edition: casbah.. alger.. la découverte، paris: 1996، p09.

65- Mouvice angers.. initiation pratiques à la méthodologie des sciences mimins.. 2^{ème} Edition، inc، chnèbec، 1996، p102.

الملاحق

الملحق رقم 01

جامعة البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية STAPS

تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي.

الموضوع: تحكيم الاستبيان

تأثير التدريس بمنهج المقارنة بالكفاءات على دافعية الإنجاز أثناء حصة التربية

البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي "16 – 18" سنة

- دراسة ميدانية على بعض ثانويات ولاية البويرة -

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة، أنتم دكاترة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، بهذا الاستبيان الذي يندرج ضمن إطار البحث العلمي لنيل شهادة ليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي.

راجين منكم المشاركة في إنجاز هذا البحث بالفضل بإعطاء وجهات نظركم بكل دقة وموضوعية على كل ما يحويه هذا الاستبيان، والذي يخص الموضوع المذكور أعلاه، متمنين إبداء ملاحظاتكم حول صحة الفقرات (الأسئلة) ومدى انسجامها مع المجال المحدد لها (الفرضيات) وكتابة أي اقتراحات لتعديلها. يهمننا رأيكم الشخصي كثيرا، ويرجى منكم الموافقة على تحكيم هذا الاستبيان.

شاكرين مسبقا تعاونكم معنا

* ملاحظة:

توضع علامة (√) أمام العبارة التي توافق رأيكم، وإضافة أي اقتراح فيما يخص تعديل العبارات.

• بيانات المحكم:

* الاسم:

* اللقب:

* الدرجة العلمية:

* التخصص:

السنة الجامعية: 2016/2015

* المحور الأول: اعتماد طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية.

س01: هل أنت مقتنع بتطبيق منهاج المقارنة بالكفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟.

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم، أعط مفهوما لهذا المنهاج، واذكر بعض مزاياه.....
✓ تعديل (إضافة إقتراح):.....

س02: هل ترى أن منهاج المقارنة بالكفاءات يحفز التلاميذ للإقبال على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟.

نعم لا

✓ تعديل (إضافة إقتراح):.....

س03: هل تطبيق منهاج المقارنة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يؤدي إلى؟.

- جعل التلميذ محورا أساسيا
- إشراكه في مسؤوليات القيادة
- تنفيذه لعملية التعلم باستعمال المعارف
- شيء اخر

✓ تعديل (إضافة إقتراح):.....

س04: هل ترى أن التلاميذ يستفيدون من الحصص المطبقة في ظل المقارنة بالكفاءات؟.

نعم لا أحيانا

- إذا كانت الإجابة بنعم، كيف ذلك.....
✓ تعديل (إضافة إقتراح):.....

س05: في نظرك، هل يتم تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية وأبعادها التربوية في ظل المقارنة بالكفاءات؟.

نعم لا

- كيف ذلك؟.....
✓ تعديل (إضافة إقتراح):.....

س06: حسب رأيك، هل يتم تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات؟.

نعم لا

✓ تعديل (إضافة إقتراح):.....

س07: هل ترى أن طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات تساهم في تحقيق الاهداف القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية؟.

لا نعم

✓ تعديل (إضافة إقتراح):.....

س08: قدم لنا بعض الاقتراحات حول طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات والتي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية؟.

.....

.....

.....

.....

✓ تعديل (إضافة إقتراح):.....

* المحور الثاني: تساهم طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات في الرفع من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

س09: هل منهاج المقاربة بالكفاءات يحمس التلاميذ على القيام بالنشاطات المقدمة إليهم أثناء الحصة بدرجة؟.

كبيرة متوسطة قليلة

✓ تعديل (إضافة إقتراح):.....

س10: في رأيك، هل يساعد الدافع للإنجاز على زيادة الرغبة في العمل لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

لا نعم

✓ تعديل (إضافة إقتراح):.....

س11: هل ترى أن الدافعية للإنجاز تزيد من قدرة التلاميذ على الأداء وترفع من مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

لا نعم

✓ تعديل (إضافة إقتراح):.....

س12: هل ترى أن الملل والخوف من الفشل والإحباط عوامل تحد من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ؟.

لا نعم

✓ تعديل (إضافة إقتراح):.....

س13: في نظرك، هل التدريس بالمقارنة بالكفاءات يكسب التلاميذ الثقة بالنفس أثناء أدائهم لمهامهم في حصة التربية البدنية والرياضية؟.

لا نعم

✓ تعديل (إضافة إقتراح):.....

س14: هل التدريس بالمقارنة بالكفاءات يساعد التلاميذ على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد لتحقيق هدف الحصة؟.

لا نعم

✓ تعديل (إضافة إقتراح):.....

س15: هل مناهج المقارنة بالكفاءات يثير اهتمام التلاميذ نحو بلوغ مستوى معين؟.

لا نعم

✓ تعديل (إضافة إقتراح):.....

س16: حسب رأيك، هل يساعد التدريس بالمقارنة بالكفاءات على استثارة دافعية الانجاز لدى التلاميذ؟.

لا نعم

✓ تعديل (إضافة إقتراح):.....

* المحور الثالث: تساهم طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات في تحفيز المتعلمين (التلاميذ) على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

س17: هل يتماشى مناهج المقارنة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وقدرات التلاميذ؟.

لا نعم

✓ تعديل (إضافة إقتراح):.....

س18: هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات تساعد التلاميذ على الإندماج كمجموعة واحدة؟.

كثيرا قليلا لا

- كيف ذلك؟.....

✓ تعديل (إضافة إقتراح):.....

س19: هل ترى أن هبوط وتراجع مستوى التلاميذ مرتبط كنتيجة حتمية بعدم مراعاة تطبيق مناهج المقارنة بالكفاءات أثناء الحصة؟.

لا نعم

✓ تعديل (إضافة إقتراح):.....

س20: هل يتمتع التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات بحرية أوسع في نشاطاته والكشف عن إمكانياته وقدراته الفكرية والنفسية والحركية؟.

نعم لا

✓ تعديل (إضافة إقتراح):

س21: في رأيك، هل إعتاد طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات تساعد التلميذ على صقل مهاراته وتحسين قدراته الذاتية؟.

بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة قليلة

✓ تعديل (إضافة إقتراح):

س22: هل تساعد طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات التلميذ على استغلال إمكانياته وأداء واجباته أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بكفاءة؟.

نعم لا

- كيف ذلك؟

✓ تعديل (إضافة إقتراح):

س23: هل تعتقد أن التدريس بالمقاربة بالكفاءات يتيح للتلميذ سهولة التعلم وتحسين أدائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

نعم لا

✓ تعديل (إضافة إقتراح):

س24: قدم لنا بعض الاقتراحات المتعلقة بمنهاج المقاربة بالكفاءات والتي تساهم في تحفيز التلاميذ على التعلم وتحسن مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

✓ تعديل (إضافة إقتراح):

جامعة الويرة

معهد علوم وتكنولوجيا النشاطات البدنية والرياضية STAPS

تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي.

* قائمة السادة (الأساتذة) المحكمين لاستمارة الاستبيان:

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الملاحظات	الإمضاء
01	صالح بن نيل	دكتوراه	الويرة	مقبول	
02	محمد بن محمد	ماجستير	الويرة	مقبول	
03	لوسنايس عبد الله	دكتوراه	البيروت	مقبول	

جامعة البويرة

معهد علوم وتكنولوجيا النشاطات البدنية والرياضية STAPS

استمارة استبيان موجهة للأساتذة

في إطار انجاز مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تحت عنوان "انعكاس التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات على دافعية الإنجاز اثناء حصة التربية البدنية و الرياضية على تلاميذ الطور الثانوي "15-18 سنة "

نتقدم الى سيادتكم بطلب ملئ هذه الاستمارة بالإجابة على الأسئلة الموجودة فيها بكل صدق وأمانة، وذلك حتى يتسنى لنا الوصول الى المعلومات و الحقائق التي تفيدنا في موضوع دراستنا ،كما اعلمكم ان الهدف من الاستمارة هو اثراء و توسيع مجالات البحث العلمي والمعلومات التي تقدمونها ستحظى بكامل السرية و العناية لذا نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة بموضوعية.

في الأخير تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير

*ملاحظة:

الرجاء وضع علامة (√) أمام العبارة التي توافق رأيكم.

تحت اشراف الأستاذ:

*ساسي عبد العزيز

من اعداد الطلبة :

*بن يو سف وريدة

*دكاني خليل

السنة الجامعية: 2015/2016

س01: هل أنت مقتنع بتطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟.

نعم لا

- إذا كانت الإجابة بنعم، أعط مفهوما لهذا المنهاج، واذكر بعض مزاياه.....

س02: هل ترى أن منهاج المقاربة بالكفاءات يحفز التلاميذ للإقبال على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟.

نعم لا

س03: هل تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يؤدي إلى؟.

- جعل التلميذ محورا أساسيا

- إشراكه في مسؤوليات القيادة

- تنفيذه لعملية التعلم باستعمال المعارف

- شيء آخر

س04: هل ترى أن التلاميذ يستفيدون من الحصص المطبقة في ظل المقاربة بالكفاءات؟.

نعم لا أحيانا

- إذا كانت الإجابة بنعم، كيف ذلك.....

س05: في نظرك، هل يتم تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية وأبعادها التربوية في ظل المقاربة بالكفاءات؟.

نعم لا

- كيف ذلك؟.....

س06: حسب رأيك، هل يتم تحقيق الأهداف الإجرائية لحصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات؟.

نعم لا

س07: هل ترى أن طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات تساهم في تحقيق الأهداف القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية؟.

نعم لا

س08: قدم لنا بعض الاقتراحات حول طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات والتي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية؟.

.....
.....
.....
.....

س09: هل منهاج المقارنة بالكفاءات يحمس التلاميذ على القيام بالنشاطات المقدمة إليهم أثناء الحصة بدرجة؟.

كبيرة متوسطة قليلة

س10: في رأيك، هل يساعد الدافع للإنجاز على زيادة الرغبة في العمل لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

نعم لا

س11: هل ترى أن الدافعية للإنجاز تزيد من قدرة التلاميذ على الأداء وترفع من مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

نعم لا

س12: هل ترى أن الملل والخوف من الفشل والإحباط عوامل تحد من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ؟.

نعم لا

س13: في نظرك، هل التدريس بالمقارنة بالكفاءات يكسب التلاميذ الثقة بالنفس أثناء أدائهم لمهامهم في حصة التربية البدنية والرياضية؟.

نعم لا

س14: هل التدريس بالمقارنة بالكفاءات يساعد التلاميذ على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد لتحقيق هدف الحصة؟.

نعم لا

س15: هل منهاج المقارنة بالكفاءات يثير اهتمام التلاميذ نحو بلوغ مستوى معين؟.

نعم لا

س16: حسب رأيك، هل يساعد التدريس بالمقارنة بالكفاءات على استثارة دافعية الانجاز لدى التلاميذ؟.

نعم لا

س17: هل يتماشى منهاج المقارنة بالكفاءات أثناء حصة التربية البدنية والرياضية وقدرات التلاميذ؟.

نعم لا

س18: هل ترى أن حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات تساعد التلاميذ على الإدماج كمجموعة واحدة؟.

كثيرا قليلا لا

- كيف ذلك؟.....

س19: هل ترى أن هبوط وتراجع مستوى التلاميذ مرتبط كنتيجة حتمية بعدم مراعاة تطبيق منهاج المقارنة بالكفاءات أثناء الحصة؟.

نعم لا

س20: هل يتمتع التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في ظل المقارنة بالكفاءات بحرية أوسع في نشاطاته والكشف عن إمكانياته وقدراته الفكرية والنفسية والحركية؟.

نعم لا

س21: في رأيك، هل اعتماد طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات تساعد التلميذ على صقل مهاراته وتحسين قدراته الذاتية؟.

بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة بدرجة قليلة

س22: هل تساعد طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات التلميذ على استغلال إمكانياته وأداء واجباته أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بكفاءة؟.

نعم لا

- كيف ذلك؟.....

س23: هل تعتقد أن التدريس بالمقارنة بالكفاءات يتيح للتلميذ سهولة التعلم وتحسين أدائه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

نعم لا

س24: قدم لنا بعض الاقتراحات المتعلقة بمنهاج المقارنة بالكفاءات والتي تساهم في تحفيز التلاميذ على التعلم وتحسن مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟.

.....

.....

.....

جامعة البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية STAPS

تخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي.

الموضوع: تحكيم أسئلة المقابلة

انعكاس التدريس بمنهاج المقاربة بالكفاءات على دافعية الإنجاز أثناء حصة التربية

البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي "15 – 18" سنة

- دراسة ميدانية على بعض ثانويات ولاية البويرة -

نتقدم إلى سيادتكم المحترمة، أنتم دكاترة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، بأسئلة المقابلة الموجهة لمفتش التربية البدنية والرياضية (الطور الثانوي) لولاية البويرة، والذي يندرج ضمن إطار البحث العلمي لنيل شهادة ليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي.

راجين منكم المشاركة في إنجاز هذا البحث بالتفضل بإعطاء وجهات نظركم بكل دقة وموضوعية على كل ما تحويه أسئلة المقابلة، والذي يخص الموضوع المذكور أعلاه، متمنين إبداء ملاحظاتكم حول صحة (الأسئلة) ومدى انسجامها مع المجال المحدد لها.

يهمنا رأيكم الشخصي كثيرا، ويرجى منكم الموافقة على تحكيم أسئلة المقابلة.

شاكرين مسبقا تعاونكم معنا

* ملاحظة:

توضع علامة (√) أمام العبارة التي توافق رأيكم، وإضافة أي اقتراح فيما يخص تعديل العبارات.

• بيانات المحكم:

.....* الاسم:

.....* اللقب:

.....* الدرجة العلمية:

.....* التخصص:

السنة الجامعية: 2016/2015

الرقم:	أسئلة المقابلة	موافق	تعديل
1-	بحكم خبرتك، هل اعتماد طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات يؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية.		
2-	في نظرك، هل يتم تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية وأبعادها التربوية في ظل المقارنة بالكفاءات؟		
3-	قدم لنا بعض الاقتراحات حول طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات والتي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية القاعدية لحصة التربية البدنية والرياضية؟		
4-	في تقديرك، هل تساهم طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات في الرفع من دافعية الإنجاز لدى التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.		
5-	حسب رأيك، هل يساعد التدريس بالمقارنة بالكفاءات على استثارة دافعية الانجاز لدى التلاميذ؟.		
6-	من وجهة نظرك، هل تساهم طريقة التدريس بالمقارنة بالكفاءات في تحفيز المتعلمين (التلاميذ) على التعلم وتحسين مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.		
7-	هل ترى أن هبوط وتراجع مستوى التلاميذ مرتبط كنتيجة حتمية بعدم مراعاة تطبيق منهاج المقارنة بالكفاءات أثناء الحصة؟.		
8-	هل ترى أن الدافعية للإنجاز تزيد من قدرة التلاميذ على الأداء وترفع من مردودهم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟		

جامعة البويرة

معهد علوم وتكنولوجيا النشاطات البدنية والرياضية STAPS

تخصص: النشاط البدني الرياضي التديوي.

* قائمة السادة (الأساتذة) المحكمين لأسئلة المقابلة:

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الملاحظات	الإمضاء
01	صبري بنون	ماجستير	البويرة	يرهن مراعاة شروط المقابلة و قليل المصروفات باستعمال التسجيل	
02	مهاجر بن نيل	دكتوراه	البويرة	لم يشارك سابقا في المقابلة تركها مفتوحة	
03	سنانة عبد الله	دكتوراه	البيروت	مقبول مع احراز الشهادة المفتوحة	

الملحق رقم 02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البويرة
صلاحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
لرقم 16/م ت/م ت/م ت/م ت

مدير التربية
إلى
السيد/ مدير جامعة البويرة
معهد علوم و تقنيات النشاط الرياضية و البدنية

الموضوع: ف/ي تسهيل مهمة .
لمرجع: مراسلتكم رقم: 29/ الصادرة في: 2016 .

ردا على مراسلتكم المذكورة في المرجع أعلاه
يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على طلبكم المتضمن منح رخصة الدخول
إلى المؤسسات التربوية للإجراء إستبيان علمي في الثانويات تخصص النشاط
البدني الرياضي التربوي والمتعلق بالطالب: بن يوسف وريدة .

* نسخة لمديري الثانويات.

البويرة في : 2016/03/02



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية البويرة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم 16/م ت/م ت/م ت/16

مدير التربية
إلى
السيد/ مدير جامعة البويرة
معهد علوم و تقنيات النشاط الرياضية و البدنية

الموضوع: ف/ي تسهيل مهمة .
المرجع: مراسلتكم رقم: 30/الصادرة في: 2016 .

ردا على مراسلتكم المذكورة في المرجع أعلاه
يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على طلبكم المتضمن منح رخصة الدخول
إلى المؤسسات التربوية للإجراء إستبيان علمي في الثانويات تخصص النشاط
البدني الرياضي التربوي والمتعلق بالطالب: دكاني خليل .

* نسخة لمديري الثانويات.

البويرة في : 2016/03/03



* قائمة المؤسسات الخاصة بالدراسة الميدانية (الثانويات):

الرقم	الثانوية	المكان	المصافحة (الإضواء)
01	شيبان عبد الرحمان	سور الغزلان (البويرة)	
02	بعزيز محمد	الاخضرية (البويرة)	
03	العقيد السي الحواس	الاخضرية (البويرة)	
04	محمد الصديق بن يحي	(البويرة)	
05	العقيد عبد الرحمان ميرة	(البويرة)	
06	كريم بالقاسم	(البويرة)	
07	حملاوي شارف قاسم	عين الحجر (البويرة)	
08	خالص سليمان	بشلول (البويرة)	
09	محمد المقراني	عين بسام (البويرة)	

10	بريار عبد الله	عين بسام (البويرة)
11	امزيل امحمد	حيزر (البويرة)

مدير
المدیر
بن بسام ولاية البويرة

مديرية التربية لولاية البويرة
المدير

عثمان وني

Statistical tables

الجدولية²

df \ α	0,1	0,05	0,02	0.01	0,001
1	2,71	3,84	5,41	6,64	10,83
2	4,60	5,99	7,82	9,21	13,82
3	6,25	7,82	9,84	11,34	16,27
4	7,78	9,49	11,67	13,28	18,46
5	9,24	11,7	13,39	15,09	20,52
6	10,64	12,59	15,03	16,81	22,46
7	12,02	14,07	16,62	18,48	24,32
8	13,36	15,51	18,17	20,09	26,12
9	14,68	16,92	19,68	21,67	27,88
10	15,99	18,31	21,16	23,21	29,59
11	17,28	19,68	22,62	24,72	31,26
12	18,55	21,03	24,05	26,22	32,91
13	19,81	22,36	25,47	27,69	34,54
14	21,06	23,68	26,87	29,14	36,12
15	22,31	25,00	28,26	30,58	37,70
16	23,54	26,30	29,63	32,00	39,29
17	24,77	27,59	31,00	33,41	40,75
18	25,99	28,87	32,35	34,80	42,31
19	27,20	30,14	33,69	36,19	43,82
20	28,41	31,41	35,02	37,57	45,32
21	29,62	32,67	36,34	38,93	46,80
22	30,81	33,92	37,66	40,29	48,27
23	32,01	35,17	38,97	41,64	49,73
24	33,20	36,42	40,27	42,98	51,18
25	34,38	37,65	41,57	44,31	52,62
26	35,56	38,88	42,86	45,64	54,05
27	36,74	40,11	44,14	46,97	55,48
28	37,92	41,34	45,42	48,28	56,89
29	39,09	42,56	46,69	49,59	58,30
30	40,26	43,77	47,96	50,89	59,70

Résumé :

L'étude consiste sur le thème suivant :

La réflexion de l'enseignement par l'approche par compétence sur l'achèvement de motivation dans la séance d'éducation physique et sportive chez les élèves de secondaire (15-18) ans.

A ce propos, l'étude a pour objectif de démontrer la réflexion de cette approche sur l'achèvement motivation chez les élèves de secondaire dans la séance d'éducation physique et sportive.

Notre études ces dérouler au niveau de certains lycées au niveau de Bouira, tout en utilisant la méthode descriptive. En ce qui concerne les outils de recherche nous avons utilisé le questionnaire et distribué aux enseignant de secondaire pour l'étude, et d'interroger l'inspecteur de l'éducation physique et sportive pour l'état de bouira pour prendre leurs points de vue sur le sujet et de profité de leurs avis et leurs suggestions constructives a des fins purement scientifiques, comme l'échantillon a été choisi d'une façon composé de 30 professeurs répartis dans différents lycées de la wilaya de Bouira, et un inspecteur pour l'éducation physique et sportive.

Comme l'utilisation des pourcentages et de test k^2 comme un moyen de décharge statistique pour calculer les résultats.

Notre étude dépendra de l'importance du phénomène a été étudié et de la valeur scientifique que nous pouvant obtenir et les résultats utilisés mis a profit et que chaque recherche scientifique vise a lui.

Le but de notre recherche est de chercher a classier le vrais concept de méthode de l'approche par compétences, ainsi que l'accès à la réalisation des objectifs éducatifs pendant la séance de l'éducation physique et sportive , et pour en savoir la possibilité d'appliquer cette approche à la lumière de circonstances dans les établissements d'enseignement.

Dans les résultats définitifs des hypothèses de l'étude proposées et a révélé un reflet de l'enseignement de l'approche par compétence à la réalisation de la motivation dans la séance d'éducation physique et sportive chez les élèves du secondaire agé entre 15et18 ans , par conséquent nous avons conclu quelques suggestions et recommandations, il devrait une formation de qualité pour les enseignants selon la méthode de l'approche par compétence, et la nécessité de fournir les moyens et les potentiels pour arrivé aux facultés visées par les enseignants, comme il doit également organiser des séminaires et des conférence de stage d'une manière efficace.

Les mots clés :Approche par compétence, Achèvement motivation, phase d'âge (15/18)